

شريف أسعد

# غير قابل للنشر

( اعترافات جامدة ٧ )

شبابية  
صداقة





## إهداء

«وإن لم استطع أن أملك السعادة.. فسوف أصنعها».  
إلى كل من أسهم - بإخلاص - في وضع اینسامی  
على شفاہ.. لا يتغنى من ورائها إلا رضا الله سبحانه  
وتعالى..

أهديكم هذا الكتاب.

أولكم «ابی».. رطمت الله عليه.



fb/Sa7er.Elkotob



## مقدمة

هذا الكتاب ليس مجرد كلمات وجمل تراصت لكي تدخل البهجة على قلب من يقرأها.. بالرغم من أن هذا - في حد ذاته - يُعد إنجازًا يستحق تمثالًا من البرونز يوضع مكان تمثال طلعت حرب في وسط البلد.. ولكن تعالوا نتذكر معًا عائلتنا.. في خضم «هرس» الحياة للجميع وكأننا «كيلو طماطم» من أجل الصلصة.

وفي هذا السيل.. يؤكد الكاتب مرة أخرى - كما أكد في الجزء الأول - أنه ليس مسئولًا بأي شكل من الأشكال عن حالات الضحك المستيري التي تنتاب القراء.. ويعلنُ خُلو مسئوليته عن علاج الكسور الناتجة عن سقوط القارئ العزيز من فوق أريكة أو سرير أو مكتب ضاحكًا.. كما يتمنى ألا يكون له أدنى صلة بتعليقات السادة القراء التي لا تنفك تطارده على شاكلة.. «انا لو اتطلقت حييقي بسبيك»، أو «حانرفد بسبيك»، أو «الناس بتقول عليا مجنون في المواصلات»، ومثل هذه العبارات التي لن يتحمل الكاتب مسئوليتها على الإطلاق.. اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد..

سُريفة السور



## تقديم

حقبة الثمانينيات والتسعينيات؛ تلك الحقبة الماسية التي كوَّنت  
لجيل كامل ذكرياتٍ متشابهةً إلى حدٍ كبير..

نحن عائلةٌ مصريةٌ بسيطةٌ كالسواد الأعظم من العائلات المصرية..  
أسرةٌ مكونةٌ من خمسة أفرادٍ يقودهم الأب المصري الصميم..  
وترعاها الأم الرؤوم لكل فردٍ في مصر.. وتتكون الذرية من الأشقاء  
الثلاثة.. أبطال المواقف والحكايات، ونحزن ذكريات اليوم والغد في  
كل بيوت مصر على مر الزمان.

الكثير منا يشتاق إلى لحظات وسط الأب والأم والإخوة بلا  
التزامات وبدون أعباء الحياة.. كم منا يتمنى يوماً واحداً بدون محمول  
أو مُستقبل رقمي «ريسير»، أو مناقشة سياسية تنتهي بـ«ست غرز  
فوق الحاجب»!

اليوم نسافر إلى ذكرياتنا بشكلٍ ساخرٍ بسيط، عبر مواقف عشتها..  
وعاشها الكثير منا بشكلٍ أو بآخر.. اليوم نتحدث عن مواقفنا التي  
خُصناها مع أصدقاء الطفولة والشباب؛ المواقف التي عايشناها مع  
عائلاتنا الحبيبة.. المواقف التي تترك في داخل كل شخصٍ منا ما يجعله  
يبتسم حين يتذكرها.. اليوم أذكركم بكل أب وكل أم وكل أخ لكم..  
تعالوا أقص عليكم قصصى..



## الاعتراف الأول مطبوعة.. حربة.. عرب

المشارير اللى كان أبابا بيحب ياخذنا معاه فيها.. كانت بتبقى  
مشاوير بعيد عنكم وعن السامعين كده عاملة زى أوقات التعذيب  
فى أيام الحرب الباردة.

يعنى بدل ما نقول احنا خارجين مع أبابا.. كنا بنقول احنا راجحين  
نتحاسب.

هو الراجل - الله يرحمه - مكانش بيعملنا حاجة الشهادة لله.. لكن  
الأمور دايماً كانت بتمشى على طريقة..

- انزل امسحلى إزاز العربية.. عشان مترب

- أبابا البواب مسحه!!!

- انزل يا حيوان..

- حافظر افنظم..

- اطلع البيت هاتلى منديل كلينكس.

- ممكن نشترى من السكة أبابا على فكرة!

- اطلع يا حيوان..

- ايتس اوكى أبابا.. آزيو ويش

- يوروه نسييت النضارة الشمس.. اطلع هاتها..







- حاطر افنظم.. لو اتأخرت عن خمس دقائق اتصل بالحانوتى  
والمغسلاتى والتدابة والناس اللى بتعمل فى ذات المجال ذوى العلاقة  
دول.. ويلغهم ان عندهم طلعة.  
وطبعًا.. زحفت لحد الخامس.. وكان هاتين على انط من البلكونة  
بدل النزول على السلم.. ولما نزلت.. كانت المفاجأة الكبيرة..  
أبابا واقف جنب العربية.. وفاتح الكبوت ويبيص مش فاهم أى  
حاجة طبعًا.. والعربية ساكنة سكوت القبور..

- خير أبابا؟

- مش عارف.. العربية بطلت مرة واحدة لوحدها.

- أكيد من الطلوع والنزول على السلم..

- بتقول ايه يا حيوان؟

- لا أبابا بقول أكيد عطلت ان شاء الله ومش حنروح المشوار  
الحمد لله.. ومش حقلر اطلع البيت دلوقتى وعهد الله.. أنا حقعده  
أسبوعين نقاهة فى الشارع.

- لا.. ده مشوار مهم.. ولازم نروح.. حناخذ تاكسى.. ولما ارجع  
ابقى اشوف العربية مالها.

- ما بلاش التاكسى أبابا.. بدل ما اتزل انا ازقه فى الآخر انا عارف  
حظى.. تعالى نركب ميكروباص من اللى بركبه وانا رايح النادي..

- أنا اركب ميكروباص يا حيوان؟؟؟؟؟؟

- أبابا ده كويس جدًا.. وسريع.. وحنوفر فلوس التاكسى..

ويعدى من قصاص البيت اهو.

- مممم.. يعنى انت مجربه؟؟

- طبعًا أبابا.. كل يوم بركبه انا واخواتى واحنا رايحين النادي.

- طيب وقف لنا واحد..

- لا أبابا!! احنا مش حناخلده لوحدين.. احنا حنركب مع الناس.

- طيب.. لما ييجى شاورله..

- حاطر افنظم.. سوف ألوح له.

وقفت مفيش دقيقة الميكروباص عدى.. شاورتله.. وقف..

فتحت الباب لأبابا وانحنيت كنوع من أنواع المراسم الملكية لركوب  
الحاج ميكروباص لأول مرة من يوم ما ولدنى تقريبًا.

ودلف أبابا إلى بدن الميكروباص.. واندھش لشوانى ازاي الناس  
الى قاعدة ورا ما سقتش... بس انا طلعت جنبه فى الكنبه اللى ورا  
السواق على طول وقلت للسواق فى صوت جنازى مهيب: «الى  
منطقة العرب يا اسطى».

طبعًا الميكروباص كان لسه بيحمل لأننا تقريبًا أول الخط.. والناس  
بتركب فى السكة.. وأبابا بيتفحص الميكروباص بعيون ماليها الانبهار  
وكأننا راكبين عربية اليفطين اللى كانت الساحرة عاملها لسندريلا  
وهى رايحة تتوكس على عنيتها وتسهر مع الأمير فى كازينو الشجرة.  
أنا سبته خالص بقى اهو يقضى وقته فى أى حاجة غير انه يعذبنى..  
لحد ما الميكروباص اتعلا..



ساعتها أطلق السواق النفير العام المكرر في كل وردية بعد امتلاء  
الميكروياص:

- الأجرة ورا مع بعضكم يا حضرات..

وبدأت مراسم لم الأجرة.. عادى.. وأبتدا الى ورايا يديتى الأجرة  
الى ييلمها من الناس مع الجملة المصاحبة:

- واحد من خمسة..

- اثنين من عشرة..

- واحد من عشرين..

- واحد خالص..

وانا بعد إيدى آخذ الفلوس.. أبابا لقيته بيزغدنى في ضلوعى  
ويميل على ويقتوى في غضب مكتوم مكبوت:

- مالكش دعوة بالأجرة..

طبعًا انا بصيت له بصة مش فاهم أى حاجة خالص!

- ادّى الفلوس للسواق ويس.. ما تلمش الأجرة..

- ليه أبابا؟؟ انا بعرف احسب كويس.. وبعدين كل مرة بعمل  
كده عادى!!!

- بقول مالكش دعوة يا حيوان.

- أبابا ما يتفعش.

وأثناء الزغد المتكرر الى ابتدا يعمل حفرة في ضلوعى.. كانت  
الناس ما زالت ترسل التبرعات من ورا مصحوبة بالتداءات

المتعارف عليها..

- اثنين من خمسين..

- واحد من العشرة خلاص؟ الباقى فين؟

- باقى الخمسة يا اسطى.. عشان نازل..

طبعًا انا لسة بمد إيدى وآخذ الفلوس ولسة بعد.. وأبابا نازل زغد  
في ضلوعى غلبنى فاقد القدرة على التنفس أساسًا.

وعنها.. أبتديت اتوتر.. ورحت مدّى الفلوس كلها للسواق كبشة  
واحدة.. عشان اخلص من الزغد المتواصل الى مبلعنى قلبى..

راح السواق رادح طبعًا:

- إيه ده يا جدعان؟! ما تلموا مع بعض كده وخليكو احلوين.. لم  
يا أستاذ الله يكرمك.. يعنى انا اسوق والا اقعد احسب!!!

طبعًا.. ادانى الفلوس مرة ثانية ومدّيت ايدى اخدتها.. وبصيت  
لقيت أبابا يبصلى بصة طائر الرخ الى لقي السندباد يرسم قلوب  
باللون الساكلاماه على بيضه.. مرحلة ما قبل الاقتراس بثانية.

أبتديت اتوتر زيادة.. مع نداءات الركاب ورا المصحوبة بالقلق..  
عشان الى قرب ينزل وعاوز الباقى..

- الباقى فين يا اسطى؟

- يا اسطى باقى الخمسين فين يا اسطى؟؟؟؟!!!

- ما تبعت باقى الثلاثة من العشرين عشان نازل يا

اسطططططططططط!!!



طبعاً انا ابتديت ابص لأبأبا.. وكأني بقوله: أتعامل والا مصمم  
نعمل نفسنا من ساحل العجوة؟؟؟!!

وهو ثابت على موقفه ما شاء الله.. زغد زغد زغد أما ضلوعى  
الشمال عملت تحرم مكان الحجاب الحاجز.

أنا بقي قلت ما بدعاش.. ورحت متعامل بقي.. وانطلقت.

- باقی العشرين ورا، ای..

- اثنين من الخمسة معاك.. انا

- ثلاثة من الثلاثين.. الاخ

- خمسونية من الستين.. يا ختنا!!!!!! اي ضلوعو عي

— معاك أجرتك يا اسطى كده تمام.. اووووع

وهوب في اربع دقائق.. كله أحد فلوسه.. وبقي مرضى.. لكن كانت في مشكلة.

أنا في إحدى عشرة جنيه..

بتاعة مسمين؟؟؟ ما اعرفش..

طبعاً.. طبعاً!!!! ما حاولتش حتى إبعص لأياها بطرف عيني.. لأنى كنت حاسس بحرارة اللهب الى منبعثة منه وكأنه تبن اسكندنافى رهيب يستعد لتحويل الميكروياص إلى شواية فراخ كبيرة حالاً.

وبصوت مسرع.. سألت وكأنني واثق الخطوة يمشي بغلا:

- حد له باقی ۴۴۴

صوت نقيق ضفادع في صمت الليل البهيم.. يا بهيم..

- يا جماعة.. في حد له باقي؟؟ أرجوكم!

تصغير خفيف تحت نجوم ليلة ما طلعت لها شمس قمر.

الناس ابتدت تنزل.. الميكروباص ابتدا يفضي..

مكان الزغد ابتدا يجيب دم وأبابا عاوزنى اتصرف بسرعة.. وانا

معایا عشرة جنیه ومحدث عارف دی بتاعة مین..

السواق أخذ أجرته.. الركاب يبدعوا كذباً اتهم أخذوا الباقي..

بس لرا عرف مين اللى ناسى فلورينه .. حشمتة ..

وابتدا الميكروباص يقرب من خط النهاية.. والناس ابتدت تنزل..

وَأَنَا ابْتَدِيتُ أَمْسَكَ فِي يَنْطَلُونَ كُلِّ وَاحِدٍ وَهُوَ نَازِلٌ وَأَسْأَلُهُ فِي تَوْسَلِ:

- مالکش باقی باعم و حیاة عیالک؟ قول آہ.. قول آہ وخذ

الباقي.. حُطِّبهم في جامع..

- يا حاجة الباقي اللى معاكى مضبوط إلهى يسترلك؟؟ مش حتعرفى

تشتري البامية انا بقولك اهو...

- شوف يا أستاذ الباقي بتاعك كله تمام والا تاخذنى تربيى مع

## الأولاد والمدام؟

والكل مجتمع على إن الباقي بتاعه مضبوطاً

وخللا الميكروباص من الركاب.. باستثناء أبايا وفقييد الشباب

مُقَدِّمًا شَرِيفًا أَسْعَدُ.

قعدت بصيت قصادي بصة الى انا اهيل أصلاً ومش فاهم

## حاجة



إنما الزغد الى جالى المرادى كان حىخلينى ارجع بنكرياصى من  
بوى.. أنتزع الهواء من رثى انتزاعاً وأبابا بيقرب منى ربيقول:

- مش انا يا ااا حيوان.. قُلتك مالکش دعوة؟!

- أبابا دی اول مرة تحصل.. وبعدين على يدك أهو.. مفيش حد  
نطق.. كله مرضي.

- مرضی؟؟ انت بتحاسب نقاشین یا حیوان؟؟؟؟

- طَبِّ اعْمَلْ اِيَهْ بَسْ اَبَا بَا ۹۹۹

- ما اعرفش.. اتصرف.. بس أما تروح انا هوريك.

— طب انا مالی طاه ابابا۹۹۹۹!

— احر من يا حيوان.. أنا قتلتك من الأول مالكش دعوة..

— طب ایہ رأیتك آیا با نازل عادی ولا من شاف ولا من ڊری..

- يقول ايه يا حيوان؟؟؟ عاوزنى ازوغ من الأجرة؟؟؟!

- ما هو السواق خلاص مرضي أبابا!!!

- انزل.. انزل يا حيوان لما اشوف حاحمل إيه.. ما انا أصلي مختلف

بِغَالِ.. عَلٰی جَنْبِ هٰذَا لَوْ مَسَّحَتْ بِاَسْطٰی..

ونزل أباها من الميكروياص وهو ييزقني قصاده وكأنه نفسه ينزلي  
قصاده عرية تقل تشوطني بس للأسف كنا نازلين على الرصيف.

ولفت.. راح للسواق.. وطلع من جيبه عشرة جنيه ونص..  
واداهاله.. وفهمه انه مخلف عيل عنده تأخر ذهني وعقلي.. واتبقى  
معاه فلوس.. ودي العشرة جنيه.. وده النص جنيه بتاع الأجرة..

والسواق قعد يدعى لأبابا ويقولوه ما معناه:

انت راجل محترم.. وربنا يشفيك ابنك.. ويخلف عليك بغيره..  
ويدخلك الجنة بيه..

وَكَلَامُ الشَّحَاتَيْنِ الْعَظِيمِ ٥٥..

وبعدها أياها اخذني واتمشينا ناحية المكان الى رايحينه وعلى وشه  
غضب مكبوت.. وفي نص السكة قال:

- عجبتك الى حصل ده؟؟؟

- أبووووو.. بووو.. عاااا.. عااا.. بوووو

— بتقول ايه يا حيوان؟؟؟!

- مش انا عندی تاخر ذهني؟؟ پیووووو.. عاوووووو..

**يا عور وور وور وو.. هو!!! الخ**

- أنت كمان ليك نفس تهزري يا حيوان؟؟؟ طيب انا حطيت التأخير

الذهني ده يتحول لضمور في العضلات وتأخر في النمو من الضرب

الى حضرة هولك في البيت اما نروح يا حيوان..

[illegible][illegible]

# اللّٰهُ مَا دَفَعْتُ عَنْهُ قُرْآنِي

# أربعة في الكنية ورا

# الناصبة لله جاية شمبيه لو سمحت



## الاعتراف الثاني طائرات عملاقة

ورقتين من نص الكراسة.. إقطع.. إتنى.. وتعمل أحلى طائرة ورق تحذفها وتطير لعيسىيد.

أجازة الصيف ورغبة ملحة انا انا واخواتي نستغل سماء فضاء الميدان الواسع قصادنا ونعمل عرض جوى للطائرات الورق من كراسات السنة الدراسية الى خدصت.. واهو منها ننتقم من الكراسات بالمرّة.. ومنها نبسط طالما قاعدين النهارده في البيت منعًا للكوارث الى يتحصل اما نخرج برة باب الشقة..

طبعا كانت المنافسة الشريفة بيني وبين اخواتي بتقودنا بسرعة إلى ان كل واحد فينا يحاول يزق الثاني من البلكونة عشان يفوز بمسابقة «الأفضل هبوطًا من الدور الخامس زرع بصل».. كان الغل واضحًا جدًا انى أحسن واحد بيعمل طيارات ورق.. ويتطير لمسافة بعدة جدًا جدًا في الميدان..

وأقعد انا بقى اتدحر بكل تواضع ورقى واقول لاختواتي:

- مع مع مع مع مع.. ياللا يا قراطيسيس.. مع مع مع

وترجع تانى محاولات المنافسة الشريفة انهم يزقونى من سور البلكونة عشان هما بيعحبونى قوى وعاوزينى افوز بالجائزة الأولى..



والأخيرة طبعاً..

بعد ما يقرب من مرور ساعة على خوض غمار مناقشات الصواريخ الورقية.. كان لازم الأمور تبدأ تأخذ منحني أكثر احترافية.. قعدنا نفكر كثير ممكن تزيد نسبة الاستمتاع ازاى؟؟؟

والحمد لله.. قدرنا نجود في المسابقة.. وتوصلنا إلى عمل مسابقة جديدة وأطلقنا عليها عشان الإعلانات مسابقة «انقلدوا الطائفة المشتعة»..

نيجي تقوي: لو سمحت تفاصيل السابقة؟ وكراسة الشروط..

أقولك: ما اطولش عليك..

تَقْوِي: یہ سیدی طوّل،

**اقولُكْ: هههاااااصحيح..**

اكتب ورايا.. المقادير: طيارة ورق.. عود كبريت.. يقفش في ديل الطيارة.. تحذف ديل أم الطيارة في الشرع.. تحاول تطفيها عن طريق كيس نايلون فيه حية ومربوط..

منتهى الاحترافية في اختيار المسابقات.. تبلي ماتش والله

مهما تفرج على ركاب الطائرة وهما يبولعوا.. ومنها تتعلم النشان  
بالكيس النايلون..

طبعاً تسع أعشار ركاب الطائرات ماتوا والعين للأسف.. لأن مرحلة تعلم النشان أخذت وقت طويل نسبياً.. والى نجى من الموت حرقاً.. مات من آثار الاصطدام بتاع الكيس أساساً.

إننا ..

جاءت اللحظة الى قررنا فيها.. نتكاتف.. وننقذ ركاب الطائرة الورقية الأخيرة.. تحت اسم عملية:  
«فا لاسٲ ايروروو بلييين»..

وقررنا اننا نولع في الطيارة.. ومع ابتعادها لمسافة خمسة متر.. تبدأ عمليات الإغاثة المكثفة عن طريق حوالى تسعة أكياس مية جاهزة.. من قلب البستلة رأساً إليك..

شوف الاحترافية يا أحمى.. الحمد لله والله..

طبعًا.. بدأ السيمبوليشتن.. ومسكت الطائرة وأخذت دور «آدى  
الى قذفها».. واخويأ أخذ دور «آدى الى مولعها».. والتالت على أهبة  
الاستعداد لأداء دور «آدى الى مطلقها».. وآدى الى قاله رووووح  
ضربة تبعدك عنى..

ولعلّ.. هوب.. انطلقت الطائرة المشتعلة على بركة الله والناس  
جواها سامعينها بتصريح وتقول يا ختنا **السلامة**..  
«ايماجينيشن زيالة»..

المهم.. بعدت الطائرة.. متر.. اثنين.. ثلاثة.. وهوو وروب..  
من الواضح ان سواق الطائرة الملعون قرر ان العملية.. «فرکش»..  
وبدا يلف!! آحيه

وبدأ في رحلة العودة لمهبط المطار..

من برج المراقبة إلى الحيوان سائق الطائرة.. احنا معندناش تعليمات



بعودة الطائرة.. في حالة اختراق المجال الجوي للسلطنة.. سوف تقوم الطائرات الحربية بالمشقة في إسقاط الطائرة فوراً وبدون تحذير.. السواق المواطنين.. لكن طبعاً.. عربات المطافئ النابلون كانت في انتظار حركته النص كم.. وفعلاً..

أدرك الطيار ان رجوعه للمطار بالطيارة الواحدة.. سيكون سبب  
رئيسي في إننا نسقط الطيارة بركابها بسلاطاتها بيابا غتوحها في جنية  
البيت بلا أدنى رحمة..

فقرر المدعون انه يغير مسار الطيارة..

- رايح فين يا عم؟؟؟

-- على البلکوة الی تحتیکم یا أوباش..

- خرووووود،، خوووود اقولللك.. إحنا آسفیین یا حناااای..

وقبل مشهد برج التجارة العالمى بعقد كامل من الزمن.. اقتحمت  
الطيارة المشتعلة البليكونة الى تحتينا الى كانت فارشة مراتب وبطاطين  
وملايات ومخدرات فى الشمس..

وبدأت الكارثة..

طعنا.. مفيش داعى احكى عن محاولات الأكياس السيلون الى  
اطلقت كالسهم لكن رب العرش نجى الطيارة منها بقدره قادر..

مش ححكى برضه على البستلة الحديد الى اتحدفت على الطيارة  
لمحاولة لحاقها قبل دخول البلكونة انها يشاء السميع العليم انها برضو  
ما تدحقهاش وتنزل تهتك عرض عكرية مركونة فى جراش العمارة

تحت

آخر محاولتنا في الثلاث ثواني الأخيرة قبل دخوله البلوكية كانت تعجيزية.. في شكل..

«هووووووووووووووووووووف.. هوووووووووووووووووو!»

من سور البكوة الى دلدنا من عليه.. وكل التحذيرات السابقة بتاعة «راسكم اتقل من جسمكم» و«حتتلبوا في الشارع» ومينها ورا صهرنا واحنا بنفخ نفخ زلومة الفيل في الطيارة من بعيد بلا جدوى.. لأننا كده كده حنترمي في اشارع لو أبابا عرف.

لكن.. الكارثة كان مكتوبها تحصل تحصل.. خلاص كده.. ده  
اسمه أمر الله.. موعد التشهد...

بدأنا نشب نشوف الطيار الى إهى ربنا ياخذيه بيحصل ايه.. لقيناه  
دحل بالطيارة في المرتبة.. والنار فعلاً مسكت فيها.. وبدأت النيران  
تتصاعد..

يا ختانا يا ختانا يا ختانا.. أبويا حيدبخنى بعد ما يتزعج جثنى المتحممة  
من رماد الموقع المحترق يا ختانا يا ختانا يا ختانا،

ابتدينا بقي نجرى في الشقة بلا وعى.. والقرارات تتصاعد في وضع كارثي..

- نازل محیط؟؟؟

- لا.. حيقولوا لأبأبا لما يرجع من الشغل يا ختاناااااي..

- الناس حتولج !!







ولاد الأستاذ فاروق.. السفلة..

~ وانتو قاعدين نايمين على ودانكم يا حيوان.. طلب افرض الشقة ولعت.. ومسكت في العمارة.. وانتو قاعدين مش عارفين؟؟؟ تموتوا عروقين 19

- لا لا لا.. هو انت أبابا فاكرنا ركاب الطيارة الورق والا إيه؟  
- إيه؟؟؟

- لا لا لا مفیش یا ختا

# الخطوط الجوية الورقية

# كارتة الرحلة رقم مبيعاتية 99 واحد المتحفة الى العباسية

# کوو ایڈ ۷۵ تک غلہ

~~04999999943~~ #

### الاعتراف الثالث

فاظلم اظلمك

«ومصطفى عبده ماشى.. ماشى.. عدى من واحد.. ولعب  
الأوفر.. وهوويااا.. جوووورورورورول»..

لا طبعاً ده مكانش صوت التليفزيون.. ده كان الوصف التفصيلي  
للماتش اللى بنلعبه انا و اخواتى بالكورة الراكدة الصفراء فى البيت لحد  
ما أصحابنا يخلصوا غدا عشان ننزل نكمل لعب فى الميدان..

دي كانت الطقوس اليومية في أجازة الصيف وطبعًا كانت في الوقت الذي لسه مدير عام الأستاذ بتاعنا السيد/ عبدالعزيز أسعد..  
أبأبا.. حبيب قلبنا لسه ما رجّعش من الشغل.

لأنه لما يرجع من الشغل يتحول البيت لمتحف شمع مُصَغَّر..  
يا حيوانات ممنوع الصوت.. عشان انا جاي تعبان من الشغل..  
يا حيوانات ممنوع الصحك.. عشان انا جاي تعبان من الشغل..  
يا حيوانات ممنوع التنفس.. بقول انا جاي تعبان من الزفت..  
وقبل كل ده لو عرف اننا بتلعب كورة في كل أركان الشقة..  
احتمالية انه يطلق أماما حتبقى أكبر بكثير من انه يرمى الكورة في  
الشارع.. وكل ده لأنه خايف على «فاظة الملك»..

طبعاً فاطمة الملك دی مش نوع حلویات زی صوابع زینب وعیش



السرايا ولقمة القاضي والكلام ده.. لا.. دى فاظة حقيقية كان دايمًا  
أبابا يقولنا وهو واقف قصاده في مكانها المميز في أوضته:

«الفاظة دى بتاعة الملك فؤاد.. إذاها لجدي هدية لانه حافظ على  
كنز الملك توت عنخ آمون من سرقة الأجانب وقت اكتشافها..  
فاهمين يا حيوانات؟؟»

طبعًا احنا في نفس واحد: كريستال أفنظم.

الفاظة دى كانت لها أولوية قصوى في كل تحركاتنا.. يعنى..  
حتلعب كورة؟؟ شيل الفاظة أوائل..

حنسب استغماية.. يا هشام.. نزل الفاظة تحت التسمية  
حنحذف بعض بعضي المقشات.. يا شريف حط الفاظة ورا كرسى  
الشوفونية..

إلى أن جاء اليوم الاخير المزعيب الى نسينا فيه تراجع إجراءات  
السلامة المهنية قبل ماتش نهائي بطونة دورى أبطال الطرقة.. وبدأ  
المتش.

ومصطفى عبده عدى.. وعدى من الصالة.. وماشى.. وقرب  
من راية الكورنر عند البلكونة كله.. وهوب عمل الأوفر جوه أوضة  
أبابا!!!.. وهووب.. الخطيب.. أحبييه.. دخل بدماغه في  
العارضة!! قصدى الفاظة!!

الفاظة لفت على الطرايزة ومصطفى عبده عند الكورنر ييلطم..  
والخطيب مفترش الأرض بيص للفاظة أكنه بيص لشريط عمره الى

بيعدى قصاص عينه.. وإكرامى عند الجون ييفكر حيحجب الكرسى ابو  
عجل منين بعد ما يفقد أطرافه من الضرب.

وهوب.. وقعت على الأرض.. واتكسر بوزها..

المنتخب الى كان مكسر الدنيا بالسنين.. شورتاته اتسلت منه  
في ثانية.. والفريق المرعب.. أصبح سهل التمييز بالبقة الى على  
الشورت من قدام ومنذية مية..

حالة من الياختا!!! الى أصابت الجميع في مقتل.. توقف تام  
لوظائف المخ الخاصة بالتفكير لفترة طويلة واستبدالها بعدد لا نهائى  
من استراتيجيات الهروب من البيت..

لكن كان بيمنعنا مشاهد فيلم عصفير الجنة لأنك حنضيع بقى  
وحنعيش في خراة وأبابا حيدبح أماما وحتجوز دورنجا وحكاية  
هائطة.

نعمل ايه؟؟ أبابا زمانه على دخول للبيت واحنا على الخروج من  
الدنيا حالص!!! نعمل ايه يا أحيه؟؟

خرج أحد الملاسفة العظام وطالب بالاتصال وطلب حماية  
الشرطة أو لجوء سياسى لآى أسرة مصرية تانية. بس صعت عيب  
الشرطة والأسر موت.. وخرج جهبذ آخر واقترح دفن الفاظة..  
وتلاشت المكرة تمامًا بعد التأكد من عدم وجود أرض صالحة للمحفر  
في الصالون.

وأخيرًا.. كان القرار الأكثر عبقرية.. الحل السحري



في الأمير ..

لا مش ابن المثلث بتاع الفأظة..

لا يرضه ولا يتاع الجماعة إليها.

دى أنبوبة كله كنا بنلرق بيها أى حاجة وبعدين تقعد بقيت الشهر  
مش عارفين نشيلها من صوابنا.

كنت بحب اسميه.. هاتك عرض البصمات.. الله أكبر عليه كان ما  
بيحلش حاجة باقية من الكف غير الضوافر.

جزى رحنا جنباه.. وجرى برضه انتشلنا أشلاء العاظة بتاعة الملك  
النعمان..

وعالجنا البوز الى اتكسر باللرق.. وحطينا الفاطة مكانها..  
وجلسنا ننتظر نحبنا.. إلى أن جاء العيد اهو جاء العيد.

دخول أبيابا.. وألقى تعليماته المعتادة.. مش عاوز صوت يا حيوانات  
عشان جاي تعبان من الشغل.. إلى آخره.. ودخل الأوضة.

أولاً.. سمعنا صوت شهيق كاد يشفط معه سجادة الطرقة  
وخليك متعاون معايا ومشبها شهيق..

ثانياً شهيق تانى أجهد من الشهيق الأولانى بس ده كان استعداداً لإطلاق نداء يُنافس إطلاق الصواريخ المتجهة للقمر وكان نفس كيون على متن الرحلة دى إنها مفيش نصيب وحنموت جلد بالجزمة..

ثالثاً.. یا شریسیف ٹرچ ارکان المنزل و تحلی خلدودی تتھز اکنی

مطلی ناطط من ارتفاع ٤٠ ألف فرسج.

رابعاً... يا ختناaaaaaaaaاى مع محاولات التقاط أوكسجين مالوش  
أثر أكننا على سطح كوكب الزهرة.. الزهرة الى شبه الى تحتحط على  
شاهد قبرى.

خامساً.. محاولات مستميتة لسحب وجرجرة الأقدام كانت  
 تحتاج اتصالات بشركة المقاولين العرب عشان يحيى و نوادر تحرك  
 رجلين من مكانها .

سادساً.. الوصول لغرفة أبابا الى واقف وقفة جرار مستنى  
الديحة..

**سابعاً.. وصول الديبحة.. يا حنتا اناي..**

إيه يا حيوان الى حصل لبقاظة؟؟!!

أب. أبابا. أصل أبابا.

- انطق يا حيوان بدل ما اخلى وشك شبه مخلفات معركة مرج  
دابق

- أياها كنا بنساعد أماما وينتصف الأوضة . فاهاه .

- تتوّموا تحرکوها من مکّانها یا حیوان؟ دی محطّوطة فی المکان ده من قبل ما اتزفّت واحلفکم..

!!!! -

- إياك جد يحرك الفأطة تانى.. فاهم يا حيوان؟

— إيه ده؟ هي اتحركت؟! الشقية.. هاهها.. شربات أياها..



شربات.. دى آخر مرة أياها.. إن شاء الله يكرمك يا رب ويكفيك شر  
أوفر مصطفى عبده .

- إيه يا حيوان؟

- لالا لالا مفيش.. يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!

# فأغشيناهم فهم لا يبصرون

# جoooooooooooooooooooo

# تم نقل النعائيات لمقابر الصدقة

# همنو الصوت

# والضوء كماه

## الاعتراف الرابع مرك سلك مواعين

«وى ويش يو أمانى وعصمت، وى ويش يو أمانى وعصمت، آند  
هانى ابراهيم»..

دى كانت الأغنية لرسمية اللى ك سعيها انا والعيال صحابى فى  
راس السنة، ويا جماله بقى اما يبقى تانى يوم صابح الجمعة..  
الله على اللعب ليلة الخميس فى الميدان مع العيال اخواتى  
واصحابا..

احتفالات كرنفالية ليس لها أول من آخر.. كل بلكونات الميدان  
كان اصحابها يقضوا طول الليل فيها واحنا فى الميدان، مش عشان  
يتمرجوا ويستمتعوا وجو فيلم هوم الووح اللى بيعجبه كل سنة بلا  
رحمة اما بقينا نمثله سيناريو وحوار واحنا مغضبين.. لا..

انما كانوا بيقفوا فى البلكونات عشان يتعلوا سلسفيل جدودنا لأننا  
عاملين دوشة وده وقت امتحانات طبعا زى ما كلنا عرفين ومحتاجين  
يناموا عشان يصحوا يداكروا لعيالهم اللى حنشق حنشق، مفيش  
فايدة.. المهم احنا طبعا كنا بنزده بكل أدب وتربية وأخلاق على كل  
واحد يزق من البلكونة ونقوله:

- حافظظظ اعموووووووووووووو



وهاتك يا لعب بعد سكون للمدة المطلوبة لقطع مسافة دخوله  
وقفله للشيش والشياك.

وعودة إلى اللعب والصراع وتمثيل ادوار فرانكنشتاين والمذؤوب  
والمذبول عشان المذاكرة ومصاصي الدماء زى الأهالي اللي بتعض  
عيالها أثناء فترة الامتحانات..

في أحد احتفالات الكريسماس في الميدان كان لازم يكون في  
افتكاسة مع العيال صحابي لأن الكريسماس ما يبقاش كريسماس الا  
اما تحصل فيه نصيبية سودة، ده العادي بتاعتنا.. عُرف في المنطقة عندنا  
تقريبًا.

قررنا ان السنة دي تكون الاحتمالات عن طريق الألعاب النارية..  
الله.. الله.. الله..

طبعًا على أيامنا مكناش نعرف نجيب ألعاب نارية ولا قرد.. آخرنا  
الخرطوش ابو نصر جنيه الاحمر ده اللي بيمرقع في إيدينا ونفضل  
نتعالج منه شهرين بمرهم حروق ده.. زى العبوات المتفجرة محلية  
الصنع بتاعة اليومين دول.

طيب الحل إيه؟؟؟

سلك المواعين.. طبعًا!!!! ده أفصل احتفال بالألعاب نارية..  
جزي على البقال.

- لو سمحت يا عمو عاوزين ثمانية كيلو سلك مواعين..

- ثمانية كيلو؟ ليه حتاججروا فيه؟؟؟

والى ما يعرهنش.. الثمانية كيلو دول يغسلوا مواعين الصين تقريبًا  
لمدة شهر.. أصلًا احتجنا اربعة يشيلوه من عند البقال عشان ينقلوه  
الميدان.. وحطيتاه في علب كرتون عشان المطر والمية اللي في الشارع..  
وقسمنا بفسنا فريقين.. طبعًا انت حتسأل ليه سلك مواعين وليه  
فريقين؟؟

أقولك انا.. دى اسمها حرب سلك المواعين.. يعنى تشوف مين  
الفرقة اللي حتخوف الفرقة الثانية..

فرقتى كان فيها حمادة بتاع بنف العجلة للى لسة فاكر القصة دي  
الى الكلب محلاش منه حاجة.. بس الحكاية دي كانت قبل ما يتاكل.  
وابتدت المنافسات الأوليمبية لسلك الألومنيا.. تولع ونحرك  
دراعاتنا مروحة ونجرب ورا بعصر في فرق.. حمادة صاحبي كان  
شجاع وعفريت وكأنه متربى على لسعة السلك.. وابتدا يجرب  
بسلكته المولعة ورا العيال اللي في الفرقة الثانية الى جريوا من قصاده  
زى المطايرد..

معتز قائد الفرقة الثانية كان شايل سلكته المولعة في إيده.. وباقي  
مخزون أسلحته من السلك في جيب بنطلونه الجينز الوراني.. وهو  
بيجرب من حمادة.. البار عن طريق الصدفة السوداء وصلت لمخزون  
الأسلحة.. ومعتز مش دريان..  
وفجأة .

- يا ختنا!!!!!!!!!!!!!! اقف يا مُعتز..



—XXXXXXXXXXXX

- یا ختانی ای.. اقف یا معتر الله یحرقک.. حتولع

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX-

- يا معتر بتتحرف يا معتر.. يا ختاللاااااي.. معتر بيولع يا جماااااعة

**—XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX**

- يا حنانا اناى معن متعرقى يا حنانا عة .

ووجه الصفة  
الاسم  
والصفة

یا معتر السب حه  
لا بلاش لا رما  
يستجيب واست

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

- یا معتز لو النار مسکت فیک.. المنطقة دی ملهاش علاج.. یا ختانااای.. دی مش بواصیر یا معتز.



— یا معتز یا معتز یا معتز یا ختایا

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الشراني بتمر ومعتز اتهيل وييجرى والنار خلصت على البنطلون  
وهدوم الكريسماس الحمراء الى امه ملبسها له ابتدت تيان من تحت  
البنطلون والجو الساقع مش تخليه حاسس بحاجة لسة، وابتدينا

fb/Sa7er,Elkoto

40

نفهم انه غبى وحيموت محروق ليلة الكريسماس زى فرجينيا جميلة  
الجميلات اما وقع عليها الراج المضاد للنار وبقت شبه سعيد اماليه..  
قررنا نحاصره ونظفيه عنوة البعيد.. وهو حس ف ابتدى يجرى  
والحماسة قاتلاه وقرر انه لو حتمسك من الفرقتين ف لازم يكون فى  
ضحايا.. وقرر يفجر نفسه عند كرايتين السلك الى جايينها.. وهو  
عمال يلف ايده على سبيل التهويش ومحدث ييجى جنبى وحوّت  
الرهائن وكلام اهطل كثير من البعيد.. وأخيراً.. النار فعلاً مسكت  
فى المخزون.

تحتاجه كيلو الا حاجة بسيطة ولعت لساعة ١١ بالليل..

النار عليت . وعليت.. وعليت

انتدينا تفكر جديدًا نمسك معتر نحدوه وسط الذر. مش بطفيه

إنما النار عليت.. وعليت.. وعليت..

وانتدت تمسك في انزع الى طالع من سور الميدان..

استدینا نستغنی عن فکرة حرق معتز ونقرر نقطعه حتی لان کده

الموضوع کبر ..

**إنها النار عليت.. وعليت.. وعليت.. ويا ختااااااااااااا**

وابندت تمسك في شجرة كبيرة وسط الزرع الى طالع من سور

المجلد الثاني

ده كن موعدا قبلة منتصف ليلة الكريسماس.. وفي حالتنا.. ده كان

موعد عضبة منتصف ليلة الكريسماس.. موعد الهروب.. المعادى







«يا تشوفلى حل فى العيال دى.. يا تطلقى»

ولأن «أبابا» معندوش وقت لإجراءات الطلاق ووجع القلب ده.. كان بيتصرف تصرف تانى..

ياخد نفس عميق.. ويطلق النداء الأسى فى تاريخ المنزل.. المصحوب بذبذبات ذات ترددات تساهم فى إسقاط شعر ريش العصافير الى على الشجر الى قدام البلكونة عندنا..

- يا شرر يسيب

النداء ده.. باللهجة دى.. بالديسيل ده.. بيدفعك انك تلتيه مهما كانت حالتك.. نايم؟ تصحى.. بتاكل؟ تسبب الأكل.. فى منتصف التواليت؟ كمل على روحك.. بتقع من بير السلم؟ طير واطلع تانى مفيهاش حاجة..

تلية النداء لازم تكون مصحوبة بالإجابة النموذجية لامتحانات الثانوية العامة منارل:

- أفنظم أبابا..

ويبدأ «أبابا» قصاص «أماما» يشرحلى انا واخواتى قد إيه هو كان بيتمنى اولاد لكن ريت ما أرادش ورزقه بغال.. وقد إيه البرسيم غالى وإنه مضطر يتجه الفترة القادمة لاستخدام التبن.. ونا لازم نراعى وجبات العلف اللى بتقدم إلينا يومياً.. واللى «أماما» تحتاج فيها إلى استخدام «البوتاجاز»..

«أيديها واسنانها» زى ما كانت بتحب تطلق عليه..

طبعاً التنويه السابق من «أبابا» كان مصحوب بأوامر ميدانية. انا نتصرف.. وننزل نشوف حد من بتوع البوتاجازات اللى فى السوق.. ييجى معانا عشان يصلح «البوتاجاز» إلهى يولع.. لا لا.. إلهى ما يوحش

على الفور.. توجهت إلى السوق.. فى ربع ساعة كنت هناك.. سألت عن حد يصلح «بوتاجازات».. دلونى على «عم شاكر».. حلوا اسم عم شاكر ده.. ده أكيد راجل من اسمه كده بشوش.. ومتفائل..

وصلت لدكان «عم شاكر».. لقيت الدكان قديم جداً.. يمكن من العصر البلشوفى!!!

وعتيبييق.. وفجأة.. لاحظت حد قاعد فيه.. أثر من آثار دهشور.. إيه اللى جاب موميا الملك «فورشيخ» هنا فى الدكان!!!

- لو سمحت.. لو سمحت.. فين عم شاكر؟؟

- انا عم شاكر يا ابى عاوز ايه؟

- لا.. عم شاكر بتاع البوتاجازات.. مش عم شاكر بتاع الحنازات!

- بتقول ايه يا ابنى مش سامع!!؟

- لا ما بقولش حاجة.. هو يوم باين من أوله..

طبعاً.. احتجت حوالى نص ساعة عشان اشرح لعم شاكر..

انى إنسان من كوكب الأرض.. وإن الكوكب ده فيه حاجة اسمها «بيوت».. الناس بتسكن فيها.. وانا عندنا بيت من البيوت دى..















- ألف ألف نهار بيض أبابا.. مبروك عليكم وعلينا.. ويا رب كتر  
أفراحنا.

- احنا لازم نستعد يا شريف..

- نستعد ازاي يعني؟ نسند العدد أن واخواتي وهو نازل يعني؟

- إخرس يا حيوان.. لازم الناس كلها في المنطقة تشتري المجلة.

- بسيطة.. طيب احنا حنقوهم كلهم أبابا.. إطمئن..

- لا لا لا.. أنا عندي فكرة ثانية حالص..

- استر ياللى بتستر.. حجزت لنا في مستشفى طيب أبابا والا  
حتعالج في البيت؟

- بس يا حيوان.. بكرة الصبح.. أنت واخواتك.. حثثزلوا قل  
الساعة ستة الصبح.. تلتقوا كل المجلات من كل بياعين المجلات اللى  
في المعادى.. وتبقى في منطقتنا احنا بس في المعادى.

- هو في بياع جرايد جديد حيفتح تحت البيت أبابا؟؟؟

- لا.. إنت واخواتك البغال دول اللى حثبيعوها.. وكل نسخة  
تتباع.. تقول للى شاربيها ان باباكم كاتب فيها..

- أنا ممكن اقف عريان ملط في طشت في الميدان تحت البيت أبابا  
وما اعملش اللى بتقول عليه ده..

- امشى يا حيوان بسرعة استعداد لسكره.

- أبابا كده حرام وربنا ع..

- امشى..

- يا اختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

وطعنا مُغمض العينين مأسوفًا على شبابي انا والغلابة اخواتي  
لبسنا اللبس الرسمي للهاراثون الصباحي.. الشورت.. وأخذنا شنتط  
الظهر.. والعجل.. وطلعنا بقى احنا الثلاثة نغى في شوارع المعادى  
في العجر.. أغنية عبد الحليم حافظ مش فاهم..

- أبوة بقاها ايام وبيالى تعذب فيا.. يا اختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

ولان ده كان أول عدد من المجلة.. كان بياعين الجرايد والمجلات  
بيحاولوا يستفيدوا منها أكبر استفادة ممكنة.. ويعلموا علينا..  
واحنا نشترى.. ونفاصل.. ونعيط للراحل لأن سعر المجلة وصل  
للصعب..

- والنبى يا عم الله يخليك معايشر فلوس تكفى..

- روح يا ابني هات فلوس وتعالى..

- يا عم الله يخليك ادينى نسختين وحياة عياللك.

- يا ابنى ما ينفعش..

- أبويا حيسفلتننى إلهى تشوف عياللك في تامة اعدادى..

وبين الشد والجذب.. استغرق الأمر - والأمر لله - حوالى ساعتين  
ونص.. كانت التسخينات في عز لصيف فازت بمعركة الفخاد  
الكبرى.. وكنا لدينا كل النسخ اللى في المعادى.. حوالى ١٥٠ نسخة  
من المجلة.. ورجعنا بيهم على البيت عشان الجرد المخزنى الى أبابا  
عاوز يعمله..



- إيه ده يا حيوان؟؟ مية وخمسين نسخة المفروض بمية وخمسين جنيه.. ليه دافع ميتين وثمانين؟؟!!

- أبابا احنا بعون الله قدرنا نكون أول عيلة تخلق سوق سودة للمجلة.. يعنى ممكن تغير تصنيفها من مجلة أطفال لمُحدرات عادى.. ومش بعيد حالاً تلاقى الحكومة بتقتحم البيت ونتشد كلنا.

- احرس يا حيوان.. وفهمنى.. ليه الفرق ده؟

- فرق ايه أبابا بس صلى ع النبي فى قلبك.. ده فى بياعين ما رصوش يدونا النسخ غير اما أخذوا ضعف سعرها وتلات بوسات من كل واحد فينا.. إحنا اتبهدلنا أبابا!!!! يا ختنا!!!! اى عيالك اتبهدلنا!!!! است يا ختنا!!!! اى.

- ما كانش المفروض توافق يا حيوان.

- ما هو كان بياخد الوسوسة معاوية أدب!!!!

- انا بقول على سعر المجلة يا حيوان..

- والبوس عادى؟؟ يا ختنا!!!! اى.. طلقنى أبابا..

- احرس.

- حاطر افظم..

- بكرة الصبح.. الجمعة.. تنزلوا من بدرى.. ترصصوها قصاص

البيت.. وتبيعوها بسعرها الرسمى..

- احنا حنبقى خسرابين كثير كده أبابا!!

- مش مهم.. المهم فى المرحلة دى الانتشار..

- أبابا دى مجلة أطفال مش بيروسل بلا رائحة!!!!

- بس يا حيوان.. انتو ما بتهموش حاجة..

- as u wish بقى يا سيناتور.. احنا كده كده ننقضى فترة عقوبة

فى البيت ده.. شوف نحب نقضها ازاي.

- ههشش.. خش نام بدرى انت وانخواتك عشان حتصحوا

بدرى..

- طب نشوف برنامج أوسكار طب أبابا.. النهارده الخميس!!!!

- بووووووووووم بدرى يا حيوان.

- حتى سناه منصور مش حشوفها.. يا ختنا!!!! اى

وطبعاً.. نوم بدرى بأوامر من قائد معسكر غرن المطابع الأميرية

فرع بيتا.. وصحيان الساعة الخامسة صباحاً.. عشان نلحق الكلاب

البلدى اللى فى الشوارع اللى خارجة تسترزق من أكياس الزبالة

وتجربى ورا الكناسين.. بس لقيت لعبة أحلى.. وهى الجربى ورائنا..

زهقت من الكناسين وقالت تغير..

طبعاً.. أساليب الدفاع عن النفس تمحورت فى عدة طرق.. تحذف

كلب بمجلة.. يمزعها.. يهو هو أكثر.. تطلع فوق سقف عربية وانت

شايل خمسين نسخة على قلبك.. وشورتك اللى انت لابسها بيأكدلك

انك حتتقرم حتتقرم.. الكلب كثير كان بيبصلنا بصات أكثر إثارة من

بصات بياعين المجلات اللى كانوا بيوسونا غصب.. أول نوع كلاب

حمدى الوزير مفترس.. مجموعة من المترقة... كلكم خونة..



وبدأت أحداث النهاية..

الجمعة السادسة صباحًا.. صوت صرصار الحقل يردد على هوهوة الكلاب..

الجمعة السابعة صباحًا.. صرصار الحقل الى شغال طول الليل تعب ونام.. والكلاب استلمت الشغل وهاتك يا هوهوة علينا.

الثامنة صباحًا.. ظهور الكناسين ومداولات بين الكلاب وبعضها هل تستمر معانا والا تروح للكناسين.. انتهت بأن الكناسين موجودين كل يوم.. إنما احنا لُقطة.. فقررنا الاستمرار معانا في الويك اند..

التاسعة صباحًا.. الكلاب فرهدت من الهوهوة.. ونزلت تمام تحت العربية الى احنا فوقها.

العاشرة.. مرور أول بنى آدم حى في الشارع.. ومحاولات نده عليه انما بدون استجابة.. طبعًا من فوق سقف العربية انا واثواني.. مش عشان يشتري المجلة.. تتحرق المجلة على الى يبييعها.. إنما عشان يهش الكلاب..

الساعة حداثر بقى.. عدت ناس كثير قوى.. كلهم كانوا فاكرين ان دى مجلة أخبار الحوادث إنما احنا فهمناهم ان الحوادث حتحصل من عند أبابا لو ما اشتروش المجلة منا.. أو إيه في العدد القادم حيلاقوا مانشيت أخبار الحوادث مجموعة كلاب تلتهم أطفالًا في الصباح الباكر فوق سقف سيارة..

الظهيرة.. أول انتصار بشرى على الكلاب اما صاحب العربية نزل وهش الكلاب عشان يمشى.. ونزلنا بالمجلات من فوق سقمها وبقيا وجهًا لوجه مع الكلاب.. واضطربنا تدخل مدخل العمارة ونقف الباب علينا من جوة مع فاصل من الصوت المستمر، يا ختانا!!!!!!

الساعة الواحدة.. صلاة الجمعة.. ودى كانت النهاية.. لاننا طلعتنا لأبابا عشان نسلم العهدة..

- إيه ده يا حيوان انت وهو؟؟ ما بعشوش ولا نسخة؟؟؟

- انتاس ما جتش النهارده أبابا..

- مجتش فين يا حيوان!!!!

- مجتش الشارع أبابا.

- ولا بنى آدم؟؟؟

- كان في كلاب بس.. ومكانش معاهم فلوس قل ما تسأل..

- طب ليه في تسع نسخ ناقصين؟؟؟

- بُص أبابا.. بُص.. ما هو احنا يا إما كنا حنطع بتسع نسخ

ناقصين.. يا إما كنا حنطع بثلاث لباليب ناقصين.. النسخ تتعوض

ان شاء الله.. اللباليب مالهش قطع غيار.. صعب أبابا..

- مقيش فايدة.. مخلف بغال.. كده مقيش غير حل واحد بس

عشان نشوف المصيبة الى انتو عملتوها..

- الى احنا عملناها!!!!!! نهايته.. خير أبابا.. ختوقنا بيهم على



الاعراف السامع  
العجل الأسير

السنة الوحيدة التي أبابا قرر فيها يدح عجل في العيد بالاشتراك مع قرايينا.. كان من نصيب أسرتنا احنا اننا نخط العجل ده عندنا فيه جراش كبير في العمارة.. طبعاً.. احنا ثلاث ولاد.. وحنهت بهم.. وعندنا مكان واسع في الجراش وسط العربيات..

إيه يعنى أسبوع قبل العيد الكبير؟؟؟ عناية ونضافة وأكل  
وشراب؟؟؟

ولا حاجة.. مسألة في منتهى البساطة..

إيه يعني كل يوم تنزل نروح عند بياع البرسيم عشان نجيب لسموه  
بخمسة جنيه برسيم؟؟؟

مفيهاش حاجة برضه.. خصوصًا اما تعرف ان الإقبال على  
البرسيم في الوقت ده من السنة كان يبقى زى الإقبال على دخول  
السينا في العيد وقتها.. مجزرة عند شباك التذاكر كده.. مصر كلها  
عاوذة برسيم.. للخرفان والعجول والشباب الحلو الى زى انا  
واحواتى كمان.. ما يضرش.. البرسيم مغذى وابداسات كلها  
بتقول كده.. طبعًا العجل كان بياكل ويشرب كويس.. انما التجارب  
الفيزيائية الباراسيكولوجية الى كنا شُجرها عليه انا واخواتى على

هـ داخل المترو؟؟؟؟

- اخرس يا حيوان.. حثعدوا على جيرانا الى في الميدان في بيوتهم..  
تخطبوا على الشقق تعرضوا عليهم سرا المجلة.

- کمان حنروح شقق؟؟؟ آپہا حرام علیک.. ورینا حرام  
علیک.. بھس کدہ.. دا لسہ شنب بیاع الجراید معلّم فی وشى یا  
حما!!!!!!!!!!!!!!

# ١١١١١١١١١١ البسكوطة

# السوق السوداء والاسم

# أوسكار راح نشوف نادى السينما وأمرنا لله

# معاليها |||||\_المجلة\_ايو9999999 المحلة

# بلااشت\_المجلة\_ييكيا



طريقة عمو الحاح ابو فرانكنستين كان واضح جدًا انها السبب  
الأساسى فى ظهور مرض «جنون البقر» فى الوقت ده..

تحيل معايا اما يكون العجل يياكل فى أمان الله.. وفجأة يلاقى  
ملاية نزلت على راسه ما ييقاش شايف حاجة وصرخات الهنود  
الحمر انطلقت حواليه من كل مكان زى سريانة الحريق فى شركة غاز..  
المسكين كان بيدخل بدماعه فى عمود أساس البيت بتاع تخسميت  
مرة فى الدقيقة ورا بعض.. لحد ما يدروخ ويركن على العمود ويرفع  
خوافره فى اتجاه السما بعد ما يكشف الملاية من على راسه ويحسن  
عليها.

أوتحيل اننا ممكن نفضل نراقبه عشر ساعات لحد اما نطقن تمامًا انه  
نام الحمد لله وغمض عينيه ويحلم بيوم الدبح عشان يخلص منها..  
وفجأة ترش على راسه مية ساقعة أيام ما كان العيد الكبير يسجى فى  
شهر طوبة.. يا كبدي لو كان العجل ده اعتقلوه فى أمن الدولة بتهمة  
محاولة قلب نظام الشوى ما كانش حيتعذب كده.. الكهريبا كانت  
حتمقى أرحم ليه من المية فى الجود ده..

لحد ما جاء أمر الله.. يوم العيد الصبح.. بعد الصلاة.. أول ما  
أبابا.. طلب منى انى أجهز انا واخواتى بعد خروجنا من الجامع.

- يا شريسيشيف

- أفنظم أبابا.. كل سنة وانت طيب أبابا..

- طيب.. اطلع بقى هات الاطباقي البلاستيك الكبيرة عشان

«زكى» الجزار وصل اهو..

- طب والعيدية أبابا؟

- مش وقته يا حيون.. اما نخلص..

- أبابا نخلص ايه؟! العجل ده حفضل نديح فيه لرايع يوم العيد

هات أى حاجة طيب اشترى كونو!!!

- ياللا يا حيوان.. بسرعة.

- حاطر أفنظم..

وطبعًا.. «زكى» الجزار تيلف حوالين العجل يعاينه وهو مربوط فى  
ذات العمود الى مربوط فيه بقالة أسبوع.. ويبتدى يهكله الحبل بهدوء  
عشان يهديه.. لكن خبرة العجل السابقة فى الهولوكوست بتاعنا لمدة  
أسبوع كامل.. مع الحيلة العصبية الى جتله من كتر تعرضه للهجوم  
المباغت غير المتوقع فى كل أوقات اليوم حتى وهو يعمل بيبيى..  
خلت حالته أسوأ من حالة معتقل «الزنى بركات» فى المسلسل..  
كان بيدور بلهفة على السكينة فى يد «زكى» الجزار عشان يحفظها منه  
ويضرب نفسه بيها فى سويداء القلب ويخلص.. كان محتاج كبسولة  
سيانيد تحت ضرسه وهو حيضغظ عليها ويتحرر بكل أرجحية زى  
الجواسيس بعد ما يتقنض عليهم.

أما بقى واخواتى.. تارلين من البيت.. زعلانين جدًا جدًا على  
العجل.. للأسف خلاص.. كلها كام دقيقة.. ومش حنلاقى حد  
تانى نجيله حالات شلل رعاش.. ولا حنلاقى مخلوق نخصه تانى..























بالفعل سر اذق عزاء من مدة طويلة.. كان له أثر نزول القنبلة النووية في حجر بياع الجسنة القريش في نجازاكي في الحرب العالمية الثانية..

نہج از اکی اللہ کل خیر،،

تطور الأمر من مجرد شعور بالإسهال.. إلى «آلة بنح إسهال بدون توقف»..

**یاختاۋۇقۇمى بۇنىڭ ئۈستىگە**

كده بقى فى مرض جديد ممكن يدرس فى كتب الطب الحديث  
اكتشفته انا.. اسمه «متلازمة الكنيف»!

آه... بطنم ای... یا ختمم

التشققات التي بدأت تظهر على قيشاني الحمام كانت غير معلومة  
السبب.. هل بسبب الصوت؟؟ أم بسبب الضوء؟؟

**حد یلحقننا الی یا خت الی**

الخلايا المكونة لجسمي.. بقيت أجف من زلطة على عمق اثنين كيلو في صحراء «اتاكاما» أشد صحارى الأرض جفافاً.. خلصت مرحلة السراويل وابتديت أفقد أعضاء الجسم بقي كدها

الحق سبحانه وتعالى أمّا الله أمّا الله يا ختانی

وكان سحرًا ما.. فعل شيئًا ما.. جعل أماما تبرز من الفراغ مفتحة باب الشقة بشكل أكثر قوة من اقتحام رجال مباحث الآداب لبيت من بيوت البصارة.. ووراها بنفس القوة.. أياها.. الى أماما كلمته في الشعل قالتله يا تلحق تضربه قبل ما يموت يا متلحقش.. وطعنا

ركب العربية وانطلق بسرعة جنونية عشان يسجى البيت.. اربعين كيلو/ ساعة.. سواقه فزع بالنسبة لأبابا..

طبعاً كنت انا في الوقت ده حاضن الفيسون.. خلاص بقى.. ده حتى مات بسببي.. شبه فاقد الوعي.. هيل هيل على السرير..

- أخذت الكبسول لى قتلك عليه؟؟؟

[illegible]

کام حبیایہ؟؟؟

- لا محدثش أما الله ما لا يحد

- اُمّال بتقول آه لیبیبیبه یا ختاااااااییییی

- موجهو وواع اماما عندی مکان ملتهب غیر

الفخار ارحمني أمي.. يا ختانی بطنانی

طَبْعًا.. اَتَيْنِ مِنَ الْكَيْسُولِ الْاَصْعَدِ.. وَوَرَاها مَعْلَقَتَيْنِ كَمَوْنِ

«صيك».. ويعدّها «شفطة سفن».. بعدها أبابا معدى يظمن انى لسه

بتنفس.. وانا زي مساجين سجن العقرب بقول:

- أشرب يا جماعة عطشاااااان..

- اخرس يا حيوان.. مفیش شرب .

-أبأبا عاقبني زي ما تحب.. إنما مش لدرجة التعذيب بالمية..

— أمك اللى قالت كده..

- هي أما ما خلاص هي الي بتقود عملية التعذيب بنفسها؟؟ يا

مختار الامام







وبالشلوت.. الاتين.

طبعاً.. كان لارم نخبي الجشت في مكان بعيد عن متناول إيد «أبانا»  
عشان نقدر نحفظ بيهم أكبر قدر ممكن قبل ما يكتشف وجودهم.  
ويخلصنا ننزل نسرح بيهم عند الفراجية في انصاص الليالي..  
البلكونة البعيدة.. هي المكان الأمثل لعمل معسكر إعداد  
للكتاكيت.. البلكونة دي.. «أبانا» ما بيدخلهاش.. هو طول الوقت  
بيقضي يومه في بلكونة أوضته..  
فعلاً.. «أبانا» رجع من الشغل.. ومعرفش انا جيبا كتاكيت الحمد  
لله..

عم؟؟؟ أماما؟؟؟

تم تهديدها بخطط ابنها الصغير وتعليق الرومانه ورميه في بلاعة  
مجارى إذا نطقت بكلمة.. واستجابت للتهديدات الحمد لله.. مع  
الجملة المشهورة في كن أفلام العصابات..  
«انا ما شفتش حاجة.. ومعرفش حاجة.. ولو ابوكم عرف.. ان  
معرفكمش»

طبعاً وافقنا على استحياء.. لأننا بروضه عارفين ان «أبانا» لو عرف..  
حيكون حضن «أماما» هو الملجأ النووى الأكثر أمناً عند بدء الهجوم  
بالصواريخ ذات الرؤوس النووية على قفانا وعلى الحشقة.. مرت  
الأيام.. واحنا بنعمل كل المحاولات المضنية اننا نخبي الكتاكيت..  
طبعاً بقى الكتاكيت.. جعانة

«سيو سيو سيو سيو سيو سيو سيو»

هوووووووووووووووووووووووش اخرس.. تكتم نفس الكتكوت  
لحد ما يفهم انه لو صوصو صوصو صوصو واحدة كمان.. حيكون مصيره  
نطر قطرة واقفة في الشارع مستتة أى حاجة تقع من الخامس.. فا  
يسكت.. الكتاكيت بردانة..

«سيو سيو سيو سيو سيو سيو سيو»

بحرفث.. غطيها بالكوفرة.. مش مهم احنا ماسحيرنا تقع من  
السقعة.. المهم تفرس احسن «أبانا» ممكن ينفيها إلى سجون سييريا  
لو شمس خبر..

الكتاكيت عاوزه تتشمس..

«سيو سيو سيو سيو سيو سيو سيو»

شمسها بسرعة قبل ما «أبانا» يرجع من الشغل.. احسن لو رجع  
ممكن كلنا نتشمع بالشمع الاحمر احنا والكتاكيت.. مش نتشمس.  
مرت الأيام.. والأسابيع.. فقدنا فيهم تسع كتاكيت.. لأسباب  
متنوعة كثيرة.. منها مثلاً عدم استخدام كارنيه التأمين الصحى  
والرعوية الطيبة للكتكوت.. رفع الدعم عن الدشيش.. خلافات  
دولية حادة مع الحداية اللى أكلت لوحدها ثلاث كتاكيت.. وأخيراً..  
القتل الخطأ عن طريق تحويل الكتكوت إلى رسمة «تويتى» على  
أرضية البلكونة لأنه فكر نفسه في أغنية أهلا بالعيد وييجرى هطل..  
بعد مرور ثلاث شهور.. «أبانا» خلاهم كان نايم في العسل



















وروحنا انا واخواتى.. و«أبابا».. دخلنا البيت.. يااااه.. البيت من غير أماما مالوش طعم.

مش لاقين حد يسقينا بق مية.. وبدأت المواجهة.. أول ما أبابا نده..

- يا شريسيشيف

- أفنظم أبابا

- عمل شاي..

- إيه الشاي ده؟!!

- امشى يا حيوان اعمل شاي..

- ريبا يستر أبابا.. أوعدك جحاول.. حتوحشنى..

طبعا.. كانت دى أسوأ كوباية زرنبخ شربها أبابا فى حياته.. وكان تعليقه الى انا لسة فاكره لحد النهارده.. هو ان كمية البيروسول فى الشاي كانت كثير.. ابتدا أبابا يحس انه حيشوف أيام سودة.. على أساس ان احنا الى حنشوف أيام بمبى.. فقرر أبابا ليلتها.. يحط القواعد فى البيت.. ويتذكر بطولاته الخالدة فى حرب أكتوبر اما كان قائد كتيبة.. وقرر انه يفود الكتيبة فى البيت.. الكتيبة الكتيبة.. وكانت قرارات القائد الأعلى للشقة.. القرار الأول لسنة سوداء رقم ألف تسع مية اثنين وتسعين انى انا حكون مستول الأكل فى البيت الأيام دى.

القرار الثانى لذات نفس العام الاسود ان اخويا الوسطانى حيكون

مستول تبويظ العسيل.. قصدى مستول الغسيل..

القرار الثالث والأخير قبل الانتحار فى عام الكلب ان اخوي

الصغير مستول التنصيف..

وأبابا مستول انه ياكل ويشتم وينام ويروح الشغل.. أبابا بعد

كده.. اعترف انه غلط فى الموضوع ده جامد.. خصوصاً اما رجع فى

اليوم السابع.. بعد ما كان حيطق.. ودخل من الشغل..

- يا شريسيشيف

- أفنظم أد

عامل أكل إيه النهارده يا رمت؟

- فضلة خيرك.. مكرونة مقصوصة بالصلصة..

- يا ابنى بقالنا سبع أيام بناكل مكرونة بس! الرحمة بقى!

- أبابا.. ناكل مكرونة أحسن ما نموت مسمومين كلنا..

- طب غير الصنف تانى يا حيوان!!

- أبابا انا غيرت امبارح ومن اربع أيام.. انت نسيت؟

- غيرت؟؟؟ احنا أكلنا مكرونة طول الأسبوع!!!

- أيوه بس انا كنت عامل مكرونة اسباجيتى.. ومن اربع أيام

كنت مكرونة مقصوصة.. وقلها صسف البحر..

- صدف البحر؟ مفيش فايدة.. حيوان..

- جراتسيا سيورى..

أد طبعا خلال هذه المدة.. قررت انى أعيش فى دور الشيف



الإيطالي باولو كاييلو.. وانى ألبس مريلة المطبخ بتاعت «أماما»..  
والبس الطاقية البيضاء بتاعة أبابا الى بينزل يصلى العيد بيها.. وألبس  
الجوانتى بتاع العمليات.. واعمَل المكرونة الايطالية الى انا شاطر  
فيها زى ما الكل أشاد خصوصًا بعد وفاته.. أذكر ان أول يوم كان  
مطلوب منهم انهم يغمسوا المكرونة بعيش من كتر ما كانت متعجنة..  
ابتديت اتعلم تانى يوم.. حتى أبابا كان مندهش انى تطورت  
بالسرعة دى وخليت المكرونة بتقرمش.. إيه ده؟؟ هى مش مفروض  
تقرمش!!! وربنا ما حد قالى!!!

- یا اشر

٢٠ سہی مینیو وورو ووری ..

— ایہ دہ یا حیوان؟؟؟

- ہامتا اُپا ہا۔

- إيه الباستا دي؟؟ يا حيوان دي مكرونة وطعمها زقت!!

- ما هو ناستا يعنى «مكرونة وطعمها زفت» بس بالإيطالى أبابا..

— بالدمه ده اكل بنى آدمين ده؟؟؟

— أبيا الأكل «مولتوييللو»..

- یعنی ایه یا حیوان؟؟؟

- يعنى المفروض «تبللو» قبل الأكل لو مش عاوزة يهرمش أبانا..

طبعاً.. أبابا كانت أقل مشاكله الأكل.. لأن الكوارث البيئية

المصاحبة لتدخل اخواتي في العملية الايديولوجية لدشقة كانت

رهية.. محاولات عسيل قمصان أبا مع الخيش لى ننمسح به الأرض واحنا بتنصف فى «قُم» واحد.. كانت نتنحها كارثة بكل المقديس.. وانتهت ابه الله يرحمه ما عرفش القمصان دى راحت فى غير لما طلب منّا بعد فترة نمسح الشاى الى دلقة فى الأرض ف شاف ماركة القميص فى الخيشة وفهم.. وكان يوم اسود ساعتها..

غسل الهدوم ماكنش هو المشكلة الحقيقية.. لكن المشكلة كانت في طريقة صيد الغيارات من على حبال غسيل الجيران الى تحتنا بصنارة السمك.. لان معلوماتنا عن النشر بمشابهة الغسيل كانت نفس معلومات القنفذ عن استخدام أجهزة المحطات المصائية في السفر عبر التجاويف الزمنية..

**- يا بشر!**

- أعظم أرباب.

- فين القمصان البيضاء؟؟؟

- اهي آيايا.. سلامه عنڪ!!!

— یا ابنی دی زرقا؟؟؟

- لا أبابا.. دی بیضة حتی اسأل الخواتم..

- یا حیوان دی زرقااا!

- أببا انت تلاقيك تقلت في المكرونة بس.. بيضا اهي..

- افتو غسلتوها بایه؟؟

- يا مسحوق أبابا . وحططنا عليها شوية «زهرة»..



طبعًا هو ما قدرش يربط اتنا عكسنا وغسلناها بالزهره وحطنا عليها شوية مسحوق.. لكن هو على آخر اليوم التاسع كان استسلم الحمد لله.. وبقي ياكل المكرونة ويتف في وشنا يهدوه شديد من غير ما يحدفنا بأى حاجة وبقي يشوف القمصان السكرى بتاعته وهى خضرا ف يرميها من سكات ويحسن علينا فى البلكونة.. رحنا اخذنا أماما من المستشفى.. ورجعنا البيت ، والحمد لله كل حاجة رجعت لموقعها الطبيعى.. بس طبعًا بعد ما أقنعنا «أماما» انها تعدل عن فكرة الانتحار وحذف نفسها من بير السلم.. بعد ما شافت الشيء الوحيد اللى فشل أبابا انه يروضنا فيه.. نضافة الشقة.. الى أول ما أماما دخلتها.. كان ليها تعيق واحد فقط..

**يا حنااااااااااااى.. حبیبی دوالی تانی نور وقت الشقة..**

# | ما | حلوة | | جمال | خيرة

# يا لولو مالديني للباشتا باللمعة المحروقة وشكرامه

# نصيحة لا تستخدم فضالة الأطباء لغسل الشرايين

# أبابا خص و جاله الضيق

الاعتراف الحادي عشر  
المصنف والضباع

بمناسبة دخول فصل الصيف.. وبدء موسم المصايف.. حبيب  
جداً أحكيلكم حكاية أول مصيف رحناه في اسكندرية بعد ما رجعنا  
من خارج مصر.. أول ما أبابا أخذنا اسكندرية في أواخر الثمانينات..  
في الوقت اللي مكانش فيه حاجة اسمها الساحل أصلاً.. وكان  
المرواح لشرم أو الغردقة ضرب من ضروب الجنان . اسكندرية في  
نص أغسطس كانت تبقى عاملة زى ذى الحجة في السعوديه كده..  
زحام غير طبيعي.. مصر كلها بتصيف في اسكندرية.. وأبابا طبعاً  
مفهمنا.. ان وجودنا في الزحمة دى.. سلاح ذو حدين.. يا إما نحترم  
نفسينا ونمشي زى البنى آدمين وبلاش شغل التنظيم بتاع القروء  
ده انا واخواتى.. يا إما نتوه منه في الزحمة وهو أصلاً مش حيدور  
علينا وحيبقى كسبان جامد.. واحتمال يوزع لحمه على الفقرا احتفالاً  
بالموضوع ده..

- تمسوا کویس۔ مفہوم؟؟؟

- حافظر آبایا.. مش حنجرج..

- بقول تمشوا كويس يا حيوان انت واخواتك..

- حافظر آبایا والله.. حنجنشی طابور کمان..



- لو بعدتو حتتوهموا في الزحمة وحتبقى مصيبة ومصيف مهيب  
على دماغكم..

- لا أبابا اطمئن.. ما تخافش على الزحمة..

== مغیش فایده == حیوان ==

- شکرًا حظرتکم..

وطبعًا أبايا يبقى أكثر اهتمامه في اللحظات دي مش انه يتفصح أو يخرج.. إنما يكون اهتمامه الأول انه يخلى باله من أماما.. وبعدين يخلى باله من الناس اللي في الشارع عشان يبقى خايف عليهم متنا.. بدأنا الخروح على المغرب اما الشمس ابتدت تنكسر.. والحو ابتدا يبقى عليل وجميل واهوا على البحر بيعدي على الناس محملاً مرائحة اليود البحري والذرة المشوى وعربيات اللب والتسالى.. والشارع الأسفلت فيه مش باين من كتر الزحمة.. لحد ما الرحلة ابتدت تتغير..

- أبايا احنا جعانيين..

• انتو مش لسة متعديين قبل ما تنزلوا؟!!!!

— جعمائين اُماڻا،

- استر ایہ؟؟؟ ف بطیکم دوود؟؟؟

- درود درود قطر صغنتوط.. جعانين أبانا..

— مختلف حیوانات، طیب عاوزین تا کلو ایه ۹۹۹

- أى حاجة كثيرة أبابا.. جعانين أبابا..

شاييف المحل الى هناك ده.. الى معلق مينيخ الشاورمة.. روح

هات پڪ اٿت و اخوانك..

- طيب أديبا.. انا واخواتي الاثنتين حناكل تسع سندوتشات.. كل واحد ثلاثة

- حیوان ہتلی واحد و لامعت واحد..

- حافظ افنظم..

وطبعاً.. اخذت اخواتي وعدينا الشارع ورحنا عند المحل..  
ووفعنا حوالى ثلث ساعه عشان ناخذ السندوتشات من الزحمة..  
ورجعنا عدينا الشارع تانى عشان نقف فى وسط الزحمة ونتفاجئ..  
مين أبابا وأماما يا شريف..؟؟؟؟؟؟؟؟

- موش عارف..

- أماما فین؟؟؟ أماما؟؟؟؟!!! عاااااااااا

- ما تعيظش اصبر.. ما توتونيش

- فین آبابا..؟؟؟ آبابا مشی وسایتا؟؟؟ عا

— اسکت انت کہان ما تعبتش.. خلونی افکر لحظه کده..

- طب خلاص .. حان عمل ایہ دلوقتی یا شریف؟؟

[illegible]

طبعاً وصلة عياط جماعى بمزوجة بلطم لتلات عيال أكبرهم عنده  
١٢ سنة وكل واحد فيهم ماسك في إيده كيس نايلون فيه سندوتشات  
شاوومة اللي في عيش كايزو من عند «جادة» اللي في العصابة.. ابتدئنا  
نلف حوالين بعض نبص يمين يمكن أبابا حب ينزل يمشي على



الرمل.. إنا معلوماننا عن أبابا وانه مش بيحب يبهدل نفسه شالت  
الفكرة من دماغنا.. أو يمكن أماما قررت تنزل تبل رجلها زى كل  
الأمهات ما بتعمل.. إنا برضو افكرنا ان أماما اولريدى رجلها بديشة  
يا عيني من كتر وقفنها وسط مية مسح الشقة الى احنا عامدينها زربية  
بشكل يومى.. الزحام مع الضلمة خلأ الوضع يبدأ يزيد مأساوية..  
العيال اخواتى ابتدوا يحضنوا الاكياس النيلون الى فيها سندوتشات  
الشاورمة الى فى عيش كايزر على أساس ان دى آخر حاجة من راحة  
أبابا طلبها متنا.. وابتدت طبق كل غناوقنا عن التوهان الى كان أبابا  
يقولها لنا تيمحى على بالننا..

- لو تهموا الناس جياحدو كوا وتشتعلوا عند الميكانيسيك كككي  
- الله.. بجد أبا يا

— یا حیوان ده حیہدلت..

- لو تهتوا الحرامية حياخذوكم وحية قطعو لكم صواعكو وروووو  
- أنا طول عمري بقول ان عشرة كثير أصلاً أبابا..

- حیوان و سفیش فایده..

- لو تهتوا الناس حياخذوكم ومش حتشوفو أباباكم ولا أمانتكم

تدقيق المحسبي

- یعنی محدث حبیبیٰ لنا نصف الشقة؟؟؟؟

- آه یا حیوان... ما فیش...

كل الذكريات دي عدت علينا واحنا واقفين نسبح دموع ونشجحف

على البحر وعربعين ذراعاً حوالين الاكياس التايلو الى جوارها  
سندوتشات الشاورمة الى في عيش كيزر.. لحد ما لقينا حد بيكلمنا:  
- فين الباقي يا حيوان...؟؟؟

111111, 11111111, 111111 111111, 11111111, 11111111, 111111 111111.

~~~~~

[illegible]

~ تعبطوا اليه يا بقر ۹۹۹۹۹

افتكر يا اما تُهما أيا..

- ما انا ومامتكم كنا واقفين جنبكم وانتو بتشتروا السمندوتشات  
ويقالا ربع ساعة مش هارقين نعدى الشارع من العربيات وشايفينكم  
واقفين..

— ايه ده؟؟ انتو كيتو جنبنا عند المحل؟؟

- آه يا حيوان.. وانت واخواتك مركزين في سينغ الشاورمة ولا شايضا..

— عا —

- پٽيڪٽ ليه تانئى يا حيوان.. ما خلاص اچنا اهو؟؟؟

- أصلي نسيت أخذ الباقي من الراحل أبابا...

آما: يا ختا



# الأكياس\_التابلو\_الى\_جواها\_سندوتشات\_الشاورمة\_الى\_  
في\_حيث\_كأيزر

# عندما\_تعود\_الحيول\_قهرًا\_إلى\_المزرعة\_في\_المعمورة  
# بخمسة\_جند\_شاورمة\_واتوصد\_بالكانز  
# زحمة\_يا\_دنيا\_زحمة  
# زحمة\_وتأطوا\_الحياب

## الأعراف الثاني عشر شط اسكندريه ١

يا حبيبي يا أبانا الله برحك.. كان ناسخنا أنا وإخواني.. مين ينسى  
أيام المصيف الجميل.. أحلى عشرة أيام في السنة كلها.. اللي بنستناها  
من أغسطس لأغسطس اللي بعده.  
مين ينسى المعمورة.. أنصف مصيف في التسعينات.. أروق  
مصيف في مصر لحد النهارده.. أنا ما برتاحش غير هناك.. لا مارينا  
ولا مرسى ولا فرد.. اما الكاتالوج بتاعى كده.  
هى المعمورة.. على الرغم من انها بقت زحمة عن زمان كثير.. إنها  
القلب وما يريد.  
كل سنة.. يا دوب نوصل أنا وإخواني مع أبويا وأمى وعائلات  
شركة صوت القاهرة اللي كان المصيف طالع تبعها.. ونبتدى أنا  
وأصحابنا ١٠ أيام مقلوبة.. سهر طول الليل ونوم طول النهار  
درمغة.. متعة في المدينة التي لا تنام لمدة عشرة أيام.. قمة السعادة كل  
سنة.. لحد ما حد الظاهر دعا علينا في سنة سوخة وميلة بشيلة.  
وطلعت في دماغ أبانا انه يروح المصيف السنة دى مش عشان  
يصيف.. لا.. إنها عشان يصطاد..!!  
شايك يا سافل يالى بتقول يصطاد مُرز.. لا يا شقى.. قرر - الله



پرجہ - یروح عشان یسطاد سمک.. ولایم اوضح.. ان ابابا کائن  
مزاجی.. لا یحب الشمس زی کل أبیات زمان.. و یعشق نسمة الهواء  
العلیل.. و یعشق البکونات.. ولا یحب الزحمة والفريضة زی کل  
أبیات مودیل اربعین وانت جای کده.. طبعاً الموضوع بدأ بالهتاف  
التقليدي كالعادة..

- یا شر بیسیبیسیب  
افنظم آپا یا..

- خروج المعمورة الستة دى نصطاد سمك.. جهاز الصنابير.
- ليه الأذى ده بس أبابا.. ارحم السلمون..
- اخرس يا حيوان.
- حاطر أبابا.

وانطلقت عائلة «بيرل هاربور» نحو شاطئ المعمورة حاملة كل المعدات اللازمة لصيد وحش بحيرة لوخ نس الذي رؤّع مدينة المعمورة في القرون الوسطى وحتى تاريخه.. وقد أقسمت عائلتنا المقدسة على عدم المغادرة إلا بعد إعلان البحر الأبيض المتوسط منطقة خالية من الحياة البحرية أساسًا.. والبرية كمان.. اليوم الأول.. نخرج أنا واخواني وصحبائنا من الساعة الخامسة مساءً لنعود في الرابعة فجرًا في منتهى السعادة.. جرى ولف ولعب وحب من بتاع عبهطليم والنابلسي.. وعيش أيامك عيش لياليك.. خلى هبابك يفرح بيك.. معروفة طبعًا.. في حوالى الساعة ستة الصبح نكون في سابغ

نومة هذومنا أو من غير هذوم من شدة التعب.. الساعة ستة وخمسة دقائق بالكثير.

- يا مقرر زر

- مین؟ فین؟ کام؟ ازای؟ اوعی!!

- یللا عشان حنروح نصطاد زی ما اتفقنا..

- أبابا يا حبيبي السمك أكيد نايم أبابا دلوقتى.. حرام عليك

نصحيحه الساعة دي!! ده نسة ساعتين على معاد شغله أساسًا!!

— قوم یا منی آدم!!!

- أبواب حرام عليك لسة راجعين من برة حالاً!!!!

- قوم يا حيوان صحتي الحيوانات احداثك وحضروا الصنادير  
للا..

- حاضر أبابا.. إنا لله وإنا إليه راجعون..

طبعاً.. اتجر جرنانا واخواناى.. فى شوارع المعصرة الخاوية حتى  
من الكلاب الضالة.. كلهم نايمين.. زاحفين كالزومبيز الى الشاطئ  
تحت مرأى ومسمع تجمعات الغربان والسلطعون المنتشر على الرمل  
والذى بدت على وجهه علامات الاستنكار الشديد فى هذه الساعة  
المبكرة.. إقرء الصنائير.. حاطر

رتب الخدمات الرصاص.. حاطر

حُطُّ الطَّعْمِ: هَيْبَتُهُ

**احمد دوددوددوددوددوددودف... واسمحي صحتي..**



احددددددد ف تاسي.. اسسسسسسحب بسرة..

یا ختااااااااااااای دراعی نمل خلاااااا..

ولاء اهوا.. فين السمك؟؟!! انا قلت من الاول نايم مسمعتوش الكلام.. ساعة.. اتين.. ثلاثة.. الظهر بيأذن طبقاً للتوقيت المحلى لمدينة الإسكندرية والتوقيت الصيفى الساعة واحدة الظهر.. من بعده العصر.. درجة حرارة الجو تقترب أو تزيد قليلاً من درجة اللحام بتاع التيتانيوم.. الناس بتجلبط فى المية ويتضحك ولايسة كاوتشات العربيات على وسطها.. ويتضحك برضو علينا واحنا ماسكين الصنانير فى الشمس وما اصطدناش حتى فردة بجزمة بريدط.. التعب خلاص حل علينا.. بقالنا تقريباً اربعة وعشرين ساعة ما نمناش ساعتين على بعض!!

وہووووووپ،، سوال مهم:

- پاشا شريف

- اُفتظم اُبابا؟؟

- السمك يتنازع البحر ما يياكلش دود تقريبا..

- طلب تحب اروح اجيله بيتزا من القرن أبابا ۱۱۹

- اخرس يا حيوان.. لم الصنابير والكراسى.. ولم الحيوانات الى

نايمة وهي واقعة دى وياللاع البيت..

- أوامرك أسيّد المعلمين،

دخلنا البيت الساعة خمسة المغرب كده.. ويا دوب بتتحذف على

100

السريرو انا والغلاية اخواتى..

- یا شعر لے لے لے لے لے لے لے لے لے لے

- ارحم أمی أبایا.. أنعم؟؟

- کلم صحاحك یشدهوا عیك من تحت.

- قولهم مات أبابا.. أو أكله سمك الثروة المقترس..

- قوم یا حیوانان.

- یا عتبات عالیاتی، حاضر آپا پاپا

بعد الأخذ والرد أنا وصحابي.. غيرنا هدمنا ولبسنا ونزلنا تنفسح  
معاهم.. أصلهم عشر أيام في السنة مفيش غيرهم يا جماعة.. مش  
حنضيعهم في النوم يعني.. طبعاً نزلنا واتفسحنا لحد الفجر كالعادة..  
وعودة بقى للمنزل بعد تقريباً ستة وثلاثين ساعة صاحيين..

وداخلين ننام بقي في عرض دين النبي زى باقى مخلوقات البسيطة..

الساعة خمسة ونص الصبح.

تفکروا ایہ؟؟؟

أيون... التغيير العام..

# بِرَاقِطُ

# الرحمة ابا

# عندما يعود الصمت من المزرعة فطعنا في المعمورة

# حتى الصمت صايم







- انت يا زفت!!

صدى الصوت ده غريب قوى!!! بيكرر كل كلمات اربا  
بالطبط..

- آى

ده كمان بيزغُد في الضهر!!!! لا كده أكيد مش صدى صوت!!!!  
ده صدى ضوء ممكن!!

- قوم يا حيوان بلاش كسل.. فين النشاط!!؟ فين الشباب!!؟  
فين الهمة!!؟

- فين الرحمة!!؟ الرحمة الرحمة!!؟ الرحمة أبا

- قوم يا حيوان جهاز الصنانير وسيب الطعام.. عشان انا سألت  
وفهمت.. وحبعتك تحبيب طعم تانى خالص دلوقتي.

أبا الساعه خمسة ونص الصبح أبا.. اجيب طعم منين الساعه  
دى؟؟؟

- لا ما انا عرفت ان الصيد في المعمورة لازم يكون بجمبرى..

- جمبرى!!؟ من اللى احنا ما بناكلوش أسامًا ده!!؟ حنصطاد بيه  
سمك!!؟؟

- بس يا زفت.. قوم عشان حبعتك تحبيب نص كيلو أو كيلو.

- ده أما ما لو عرفت انك حتجيب جمبرى ترميه في البحر حترمي  
نفسها وراه أبا..

- اخرس بقول يا حيوان وياللا عشان حتروح تحبيه.

- منين يا سيد المعلمين؟؟؟

- انت حتروح تحبيه من المنذرة.

مندرة!!!!!!

كانت الصدمة أكر من إنى انطق بكثير.. كنت لسة قاطع علاقتي  
بالسرير ويحاول احسن العلاقة لكن واضح انه مش مكتوب لنا  
تتجمع أبدًا..

طبعًا صحيت اخواتي على سبيل المشاركة في الهم.. واحد منهم  
حاول يخنق نفسه بالحاف.. والثاني منطقتش بقوله ثمانية واربعين  
ساعة من الصدمة.. تقريبًا فقد النطق.. نزلنا الساعه ستة الصبح في  
الشارع زى المجانين وأبا طبعًا بقى شغال من البلكونة..

- يا شربس!!!!!!!!!!!!

- أفنظم أبا.. عاوزني اجيالك سمك قرش جوراسيكي بالمره؟

- اخرس يا زفت.. نقى الجمبرى كويس..

- أبا انا أساسًا معرفش شكله غير من الأفلام الوثائقية بتاعة عالم  
البحار الله يرحمها!

- هوششش.. امشي ياللا

- my order for the god -

واطنقت قائدًا لطاغم مركب «موبى ديك».. خروجتا من باب  
المعمورة.. وذهابًا إلى المنذرة «مشى» لأن مكنتش في أى حاجة تتركب  
ولا حتى قطة ماشية.. كله نايم.. الا احنا.. وصلت المنذرة.. السوق



لَسَةُ يَادُوبٍ يَشْتَغِلُ .. دَخَلَتْ عَلَى بَتَّاحِ الْجُمُحِيِّ ..

- لو سمحت.. عاوز كيلو جمبرى..

- شوی والا قلی؟؟؟

طعم

نعم يا افندي؟

— نی یا عم.. جہری بشتب.. من الی عنده رجلیں کثیر ملخبطين

ده ويوقعوه على وشه في الميتة.. ولو صاحي يبقى أحسن . مفيش نوم

لحد هنا تاتى.. ولا حتى للجيمبرى.

-- طب یا افندی.. فی عبدنا صغیر وفی وسط وفی کبیر..

- بھص.. احنہ عاوزینہ عشان بصطد بیه..

- يبقى الصغير حضرك.

- تمام۔ حسایٹ۔

— تلاتين جنہ حصہ تک۔

— يا خير أسود من سواد شنب الخمر؟ — كنه؟ — يا انا اذو ح

اشترى سمك بطل حيتته بـ ١٠٠٠ آذ خص به الصددا!

ومع هذه الحملة.. دوى، فى رأس صدى، الصوت الأشم. فهذه

الرحلة

الصيد - متعقب - الصيد - نشاط - الصيد - شارب -

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)

<http://www.sagepub.com/journalsPermissions.nav>

أبويأ فعلاً!! المهم خلصنى.

وأخذنا الحميري في كيس نايلو.. وبدأنا في رحلة العودة من

المنذرة.. وللأسف.. كانت الساعة داخلة على سبعة ونص الصباح..

أى نعم مفيش ثاس صحيت لسة.. انما فى «كلاب» صحيت جعانة..

وطبعاً الريحة خلعت الكلاب الى لسة صاحبة جعانة.. تبدأ في إنها

تقوم حواء السنا..

ابتدينا نخاف... وبدأنا نمذّب... عدت ورائنا... بدأنا نمسك في بعض

انا واخواتي .. بدأت الكلاب تأتي من التحركات المومة لنا..

فقد أقبل المذبح اخويا الصغرى أعدت انه المسئول الأول عن الخيانة

في الأسقفية وفيه جدير وسامان أنا لسة بتتبعه ، و هقول للدي سلطان

الشخصيات: ج. 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 84

والتي قد تكونت من خلال عدة عوامل:

[illegible]

**Abstract**

میں نے ان کے پاس سے گزرتے ہوئے ان کے

المعروف باسم "الخطوة الأولى" في عملية التفاوض.

وہی میری رائے ہے کہ وہ ایک ایسا ہی ہے جس نے

**Figure 1**

[illegible]

اربعه كيلو "اسبريت" من سلع اخرى عشرة هادي شيكاي الميه

فردی دجال.. تو کا کارل لوئیس اللہ یسویہ باخیر سافنا کا بطل







هيا، انا؟؟؟؟

- خلاص بقى.. حنروح دلوقتى بسرعة نجيب سبيط مقطع..

- أياها أنا لو خرجت من باب المعمورة الكلاب حتأخذنى على

القسم.. دول را حوا يحببوا اصحابهم أبابا..

- احرس يا زفت.. حناخذ تاكسي..

حالة من النحيب انتابت اخواتي . أنا شايف كل حاجة منورة

جدا!! النور منور أكثر من أي يوم.. الشوارع مشرقة.. في بوزخ بعيد

کده لجنه بطرف عینی و حاسس ان روحی بتطلع من صواع رجلی..

إحساس بخدر خفيف يسري إلى أوصالي.. يا مراري يا أمّا..

ساعة عدت علينا أنا واخواتي وأبائنا رجعتنا فيها لسوق المندرة

اشترينا السبيط وقطعناه.. وكلّ ده وانا شاييل كيس الجمرى في إيدي

الی ریخته نیتت.. و مش عارف اعمال بیه ایه!!!

اخواتی شایلیں الصنائیر اکنہم شایلیں اکفاحم.. وشوش غابت

عنها الحياة تمامًا، وعيون خبي بريقها من اليأس..

أما خامس ان دقنى بتطول وانا واقف.. الله على..

رجعنا المعمورة..

نزلنا من التاكسي.. توجهنا إلى الشاطئ.. الرمل.. طلب ادفن نفسي

هنا واحدص ۱۴۴

امتحان الصناعات

افروز ورد الكور

افردوا البشر

شرع ایہ؟!

فین السوی بسم الله الرحمن الرحيم ۱۱۴۹

**تالالالااخذ جھبروروروري؟**

لا تتركوا نسبة طاعة الله الفاعل..

[illegible]

كم من الهلاوس السمعية والبصرية ممكن يتعمل عليه سلسلة

كاملة من أعلام بارانورمال اكتيفتي المربعة..

الساعة داخلة على اتياشر الظهر.. الواد اخويا الوسطاني واقف

بالصنارة رى الأسد... وباصص لبحر.. وما يبتطقش..

جنبه الثاني قاعد في الرمل باصص لكيس السيط ويضحت.

أنا واقف جنب أبابا بالصنارة وشايف كمية من الأشباح الخضرا

ماشية على وش المية مهاش عدد..

الأشباح كانت ماثية في أمان وأنا براقبهم.. سجدوا أبابا فزعهم..

- یا شر

— شریف مین؟

- انت یا زلفت !!

• ما؟؟ أيوه؟ نعم أبابا.. أأمر؟؟ فحب نروح نجيبك حمار من

سواحل نیکاراجو۱۹۹۹

- اخرس يا زفت.. لم الصنانيير..



- طب بالنسبة لاختاتي؟؟ مين حيلهم؟؟؟

- اخلص بسرعة يا حيوان.. انا زحمت من الوقفة كل يوم هنا من غير أى بوادر حتى لوجود سمك..

- أبابا أحبيبي.. أنا قايلك من الأول مالهش لارمة المحاولات  
الغريبة دي.. احنا في مصيف.. لازم ننسبط.. انت ممكن تصطاد  
جيلاتى.. مضارب رايك... إنما سمك؟؟؟

- اخرس يا زفت وبالا بسرعة لم الصنابير عشان نلحق نمشي..  
- أحبيبي أبابا.. أنا عارف وحاسس انك كنت حترحننا.. شكلنا  
تعبان؟؟ صبح؟؟ أحبيبي أبابا.. حاسس بينا والله.. الحمد لله أخيراً  
حجروح نسام.. تعرف أبابا؟؟ احنا ما نمناش من الأسبوع الى فات..  
- نوم إيه ورفت إيه؟؟؟ مين قال اننا مروحين يا حيوان؟؟

- أفندم؟ مش بتقول نلم الصنابير أبابا؟؟!!

- أبوه.. حنلها عشان خنروح نصطاد في المتزه..

- پختنا

- آخرس یا زفت

- لا.. يا ختنا

- بقول اخرس يا حيوان!!!

أدباً.. بحق كل سبيطة في الكيس.. وحياة كل ضوفر من ضوافر  
الحمبري أبو رجلين كثير.. اعتق ارواحنا المعذبة وخليها نروح..  
- هو انا بعذبكم يا كلاب؟؟؟ دى متعة ما بعدها متعة!!

- دی موتہ ما بعدھا موتہ آباب

- ما فيش فائدة.. تخلف بغال..

- لو ما روّحناش حتبقى خلقت بغال ناقة أياها..

- انخرس يا حيوان.. يعنى خلاص؟؟ مش قادرين تسترجلوا

شویہ کمان کام ساعہ ونروح نجرب؟؟؟

- أبابا أنت بتجرب فينا حنا مش في السمك يا

ختمانی..... حنموت أبابا.. حنموت وما اصطدناش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- پس پس پس.. جتکم القرق.. کله من بوزکم العکر.. مفیش

حتى رغبة كده ونية صافية للمصيد.. والصياد ده نوايا..

– انت لسة حتمولى نوايا أبابا؟؟؟

- اخرس يا حيوان فرجت علينا الشط..

- حاضر أبابا.. حخرس اهو.. یتھم نروچ؟؟

- نس پیش شرط ..

- موافقين على أى شرط بعد ما نصحي..

- حمروح بكرة المستره نصطاد من هناك..

- من النجمة حتلاقينا بنفتحهم أسوار المستره وحنجيلك ملك

القصر نفسه يركع تحت وجليث..

- حیوان ..

—حاضر اباا.. حیوان حیوان بس انا..



طبعا لمينا الصنائير بدموع عينا.. ولينا الجمبرى الى بقت ربحته في  
الكيس معبقة البلاج كله.. ورميناه في الزباله..

كيلو جمبرى اترمى في الزباله بعد ما باط من الشمس.. للأسف  
وقتها مكانش فيه موبايلات كنا اتصورنا جنبه سيلفى للذكرى..  
انطلقنا الى البيت.. ودخلنا الى السرير رأسا مع تنبيه لاماما انه إذا  
أى حد نده علينا من تحت ترمى عليه مية وسخة..

الخلاصة.. محدش بصحننا الا إذا كان في موجة عملاقة محتاج  
الساحل الشمالى للجمهورية ووجب النروح إلى جنوب البلاد..  
وطبعا تانى يوم كان لطيف قوى وهو أبابا بيصحننا وننطلق إلى  
المشتره وندفع فلوس تذاكر عشان نخش بالصنائير..

ونقررررررررد الصائير..  
ونحددددددددددف.. ونسسسسسسحب..  
ومفيش حاجة.. طوال اليوم..

وييجى واحد شيطان يوسوس لأبابا ان أفضل مكان للصيد في  
منطقة نانية

نلم الصنائير.. ونلم الطعم.. وننطلق إلى المكان الى  
بعده..

وهكذا يوم ورا يوم . حبيبي ما جاني نوم.. حبيبي ما جاني نوم..  
حبيبي ما جاني نووووووووم..

وفصل الله.. طوال أيام المصيف صباحا لفينا اسكندرية من

المعمورة لحد مضيق جيل طارق..

طبعا في سؤال تافه يراود الاخوة القراء عن حجم العائد من الدف  
على الساحل.. أو بمعنى أدق حصيلة الصيد..

بسم الله الرحمن الرحيم.. الإجابة بلح..  
بس الحمد لله.. صر فنا كل ثروتنا على الطعم يا خت!!!!!!!!!!!!!!

# بلا \_ البحر

# وحش \_ بحيرة \_ لوخ \_ نس \_ كاه \_ مسافر \_ يصيف

# بحر \_ بلا \_ سمك

# افر!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

# اس!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

# الط!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!



## الاعتراف الخامس عشر وجوه وأفئدة

إحنا الحمد لله صالعين ولاد.. مش بنات.. عمرنا ما مرينا  
بالتجارب السوداء بتاعة لبس جزمة أماما اللي بكعب ثلاثة سنتيمتر..  
كنا بنضرب بيها بس.. محدش فينا ان واخواتي فكر في يوم انه يلبس  
فستان أماما الليلاء.. ولا بُرنيطتها الخوص اللي اتصورت بيها على  
البحر في اسكندرية واللى كانت موضحة كل ستات الكوكب في  
الستيات.. إنها عشان احنا رجالة.. ووقفنا وقفة رجالة.. كان لازم  
أبابا - الله يرحمه - يكون له من الحب جانب.. ويأخذ نصيبه من  
المشاركة الذكورية في عائلة الضباع اللي بنكون افراد مهمين جداً من  
قطيعها.. طبعاً الكلام ده بيمتهدى الحذر.. مفيش داعى نصحى بركان  
أبابا الخامد وينفجر في وش كل المخلوقات الحية اللي في البيت..  
واللافا بتاعته تسيح جتتنا من الضرب بالحزام.. إنها برضه الأمر  
ما يسلمش.. الزهق ممكن يسبب بلاوى سوداء بعيد عنكم وعن  
السامعين.. في يوم من تلك الأيام التي لا يطلع لها شمس تُذكر.. وفي  
أجاره الصيف.. وفي الحقبة الرمئية اللي كنت انا مترعم فيها عصاة  
اخواتي.. وانا ما زلت في مرحلة عدم التأكد من ان اللي طالعلي تحت  
مناخبرى ده شعر؟؟؟ والا حد من اخواتي مرخم عليّ وانا نايم



وراسمھولي؟؟؟

كل يوم تصحى الصبح تدعك وشك.. وتحت منخريك جامد..  
يمكن لمخلص.. إنها أبدا.. طبعاً في اليوم ده.. قررت ان ابدأ في  
مرازيّة أبابا بنفس الطريقة الى القرد فيها بيعاول مرازيّة الأسد..  
وقررت بعد نزوله الشغل.. وأماما إلى السوق.. عشان نجعلنا  
حصّة التبن المعتادة.. قررت انى لارم احلق شنبى.. طبعاً اخواتى  
في هذه اللحظة.. الفضول أكلهم وكأنهم حيتاعو كيفية تصنيع  
النيتروجلسرين في كنكة بيض.. أنا مسكت المكتة من هنا.. والخوف  
دب في أعماقى.. جايز اتعور.. دى أول مرة.. بس.. حاعمل ايه؟؟؟  
مظرى قصاد اخواتى حيبقى بامبرز خالص!!

حقر لهم ایہ؟؟؟ خایف؟؟؟ عیب!.

أَتَصَرَّفُ إِذَا؟ أَتَصَرَّفُ إِذَا؟

- بفولکم ایہ؟؟؟ مین یجب ییجی احلقله دقنه هو لاول؟؟؟

طبعًا صراخ وصیوت..

مش حروف وهرب.. أبدأ.. انما طمعا في التجربة..

وانا بكل خيلاء وتكبر.. اخترت اخويا الوسطاني، الصغير حرام

يموت دلوقتي.. لسة أماما ما شبعتش منه..

جلس اخويا على الكرسي الى تم إعداده في الحمام قصاصد المراية

لما سمع تقديم القرابين.. قصدي للحلقة..

وابتدیت اقرب منه بمكة آيايا القديمة الى يتركب ها موس

ناسيت مرسوم عليه تمساح لاکوست.. وتفضل تلف في المكنة من  
تحت عشان تقمل على الموس..

وبدأت عملية التشفية.. أدى أول حثة بوفتيك.. وأدى ثانى عرق  
فلتو عشان أماما ما تروحش تحبسه من الجمعة.. غالى فى الجمعة..

أبوه أيوه.. الحتة دي حتنفع تتعمل لحمة باردة كويس قوى.. كبيرة

ومدورة.. ما شاء الله.. تحتحتاج تربيط كويس بس.

اچھمچھم.. کدھ الدم کثیر.. ما شربناش شوربہ دم قبل کدھ.. اهو

نَجْرِيهَا..

تقریباً کده خلصت الحمد لله...

ثانيه واحده!!! مين ده؟!!!

پاختا

**الواد باااااااااااااااا!! مين ده أحسن صبيحه!!**

الواد اخويا بقى خليط من فرانكنستاين على أحذب نوتردام..

وشه بقى شبه لقمة القاضي البايظة!!!

پا ختیاں ہوں... فی

أبَادُوا أَمَا مَا حَيِّعْدُونِي بِالْمَوْتِ..

أتصرف از الان یه ۴۴۴

الزاد اخويا بص في وشه في المريا.. بعد ما كان قاعد منسجم

معایا.. راح راقع بالصوت..

حاولت اكنم نفسه.. كان حيموت وكنت بيا لا يدع مجالاً للشك



حا البس القفصية حا البسها.. ماوش حل..

الدم في كل مكان.. الموس ملوث وعليه بصماتي.. تقرير الطبيب

الشرعى حيقول اسفيكسيا الخنق..

یا سخیای.....ای.. آنصرف ازای یارب؟؟؟

الواد ابتدی یعیط.. جامد..

ع

اخويا الصغير شاف في  
فاتح في العياط...

عالم  
الدم ينقط من حده على الأرض فيسبغها من الآثار إلى لو ملازم  
أول شرطة عدى ع

أخذه على أوضة أبابا وأماما.. وإبتدیت احوال استجمع قوائی..  
حتتصرف ازای یا شریف؟؟؟ حتتصرف ازای إلهی یاخداك.. قبل  
ما أبابا ییحی من الشغل ویاخداك هو؟؟؟

ثانية كده... ايوة ووة.. صح..

- بوصم.. بوصم.. احنا حنتسى كل الى حصل.. وحتلعب  
لعبة جديدة.. اسمها.. لعبة التكرر..

— مش عاوز الحب انا بمووت عليه

- لا اخالص ما تقولش كده.. تعالى نلعب بسرعة قبل ما محتاج

fb/Sa7er.Ekoto6

120

نقل دم من كثر التزييف يا ختاه

طیب، و دی بتتعب ازای یا شریف؟

- کل واحد محیط مکعب من بنام اماما علی وشہ.. وانا حاجتدی  
بیکم.. وحوط مکعب علی وشک عثمان تعرف بتلعب ازای..

- طب والدم والتعويض يا شريف !!!

- كل ده حيقى ذكريات.. استنى بس اما تشوف المعبة.. الله  
يخرب بيتك حموت..  
- طيب أمرنا الله..

وطعًا.. فتحت علب المكياج بتاعة أماما الى كانت جايها معاها  
من الكويت ومش عاوزة تستخدمها عشان تخلف بيها طول عمرها..  
أو انها كانت مستنية ربنا يرزقها بيت تورثها لها لكن ربنا ما أردش..  
وبدأت في استحداثها بغرض إخفاء أكبر قدر ممكن من آثار العدوان  
السوفيتي على الأنفاق الأفغانية الى في وش اخويا..

أحسب..... الواد وشه فيه حُفر زى اللى بتعملها شركة  
مختار ابراهيم للمقاولات كده وهى بتغير مواسير المية والكهربا بعد  
السفينة على طول.. يا مختار!!!!!!!!!!!!!!

**الزاد وشبه بالـ**

المهم.. استمررت لمدة نص ساعة كاملة في التجربة والتغيير  
والدهن والسحب.. أخذ منى حوالى خمشتاشر سكية معجون..  
وفي النهاية.. الحمد لله.. انتهيت من العملية.. ووقفت اراقب في







أبداً إلى بدأ يتحول لفان هيلسينج عشان يدبحنى أنا وإخوانى..  
 لكن أماما فهمته ان الموضوع بسيط.. ومش حيثاح أكثر من  
 ميت جلدة لكل كلب فينا.. بعد ما خبت منه الواد اخويا فى التلاجة  
 عشان ما يشوفوش انا يرجع.. وفهمت أبابا ان البغل ما بتحسش.  
 والضرب مش بييجيب التأثير المطلوب معاها.. زى ما بيعمل منع  
 التبن مثلاً..  
 ومن يومها.. قررت قرار نهائى.. بأن الوساحة الى تحت المناخير..  
 حسيها لحد ما تنشف.. أو تقع لوحدها..

# شعر ١٩٠٩ دقة ١٩٠٩ أودهى

# فى سلايس بيلانا وقع ده خدك

# روحاجو فى الرقبة ولب لايش ورا الوداه

## الإعتراف السادس عشر لهرم مايدروم

أصحاب المدرسة وأيام المدرسة وجمال أيام المدرسة.  
 مفيش حد يفتكر أيام المدرسة إلا لما الحنين بيشرح فيه زى بلطجى  
 موقوف واحد على ناصية حارة ويقلبه فى الى معاه.. تفتكر أيام  
 المدرسة وتبتسم.. غصب عنك تبتسم معها حاولت تمنع الابتسامة..  
 لكن.. أول ما بتفتكره.. بتسد نفسك.. هو مين؟؟  
 العيل الرخم.. غتيت الفصل.. الفصل الى كان بيضربك انت وكل  
 العيال العلبانة الى فى الفصل.. العيل الى كان شبه ترعة المحمودية  
 ده.. طويل عريض.. وتحس انه ساقط تسع سنين.. وقدرك الاسود  
 رماك فى وشه وحطك معاه فى الفصل.. المشكلة انك دايمًا بتحس ان  
 إدارة المدرسة - إلهى تولع - بتوزعهم على الفصول.. يعنى موجود  
 فى تالته أول نسخة منه.. ومتهيب موجود فى تالته تانى.. تروح تالته  
 تالت؟؟ راشقك واحد هناك.. لحد ما توصل للزغلول الكبير  
 بقى.. تالته سادس.. الفصل ده بيحطولك فيه الوحش الكبير بقى..  
 الى بياكل كذا واحد من صحابه لحد آخر السنة.. ويبفضلوا قافلين  
 عليه الفصل لحد ما السنة تخلص لأهم بيخافوا ع لعيال الى فى  
 حضانة ممكن يقزقزهم عادى فى الفسحة.. طبعًا النسخة الخاصة من



الوحش ده.. عندما كان اسمها «حسام»..

حسام كان «رايتو صوريص» صغير.. طفشان من العصر البلشوفي وجاى يتفسح عندما فى الفصل.. كان فى اوقات فراغه بيععض فى خشب الذكك.. ولم بيعجوع بيدوا المدرسة أجازة.. أو بيعلنوا الدور عندنا منطقة كورات..

طبعا حياتى مع حسام كانت عبارة عن إقناع تام انه لو أكلنى مش حيشبع.. أنا أصلا أرفع من انى اشبعه.. وبعدين لو ضربنى وميت فى إيده.. حتحصل مشاكل.. وانا كنت حالف انى اموت فى إيده لو فكر يسلم عليّ حتى.. قادتنا الصدف السعيدة وتحطيط المدرسة العشوائى إلى رحلة مدرسية جميلة..

- هيسيسيسيه.. فىن يا أبله؟؟

- الهرم يا حبيبى..

- يووووه رحناه يا أبله..

- لا مش دهون يا حبيبى...

- أمال انهون يا أبله؟؟

- هرم مايدوم يا حبيبى الى فى أول الفيوم..

- مايدوم العز يا الله

- احرس يا حبيبى..

- حاظر أبله..

حوار سريع واضح دوغرى مش محتاج لف ولا دوران..

- يا ولاد.. الرحلة بخمسة جنيه.. هاتوا الملوس بكرة.. بالنسبة لفصل حسام.. تجيبوا خمسة جنيه وكفن.. عشان حسام ممكن يحذف حد بصخرة من بتوع الهرم وهو بيهزر معاه.. طمعا ده كان حوار عادى جدا.. بيتقال وحسام قاعد فى وسطنا بياكل دراع مروة الى قاعدة قصاده على سبيل الملل.. انطلقت الرحلة إلى هرم مايدوم.. وركبنا الباص.. وطبعًا حسام كان قاعد فى الكنية الأخيرة لوحده.. وساحب معاه شوية عبيد من الى مصاحبهم عشان يارس على جلداهم تجارب القرص والعص والسحج والتعذيب.. كنا من وقت للتانى نسمع استغاثات مكتومة من الباص من ورا.. يعقها هدوء تام.. ولا بنى آدم كان ينف يشوف فى إيه.. الى مات يغور فى داهية.. يستاهل عشان قعد جنب حسام.. لحد ما وصلنا لهرم مايدوم.. وبدأنا مرحلة الهروب من الباص.. قبل ما حسام يوصل للباب وياكل السواق.. وبدأ صراخ الأبله عشان تقف صف واحد.. أنا فى الأول كنت فاكرها بتوقفنا صف عشان حسام ياكلنا بالدور.. انها كانت بتوقفنا عشان ما نتوهش.. وطبعًا كانت الوفيات جاية من ورا لقدام.. الأبله واقفة قدام.. وحسام بيهصم الى فى الصف ورا.. الحمد لله كنت فى المقدمة..

وبعدين.. حدث ما لا يمكن أن أتخيله أو اخطط له..

لما الأبله ابتدت تسمع صراخ واستغاثات الأهالى ورا.. وتشوف نوافير الدماء المتطايرة الناتجة عن اقتلاع جذور رقاب العيال.. ابتدت







أَصْلًا تَرْفَعُهَا.. واضطربت بناءً على نظرتَه أَرْفَعُ دِرَاعَاتِي الْاِثْنَيْنِ  
وَاقْنَطَطُ عِشَانِ يَرْحَمُنِي..

وطبعًا.. مجموعة عبيد حسام الى قاعدين جنبه في الفصل فاقدى  
الأهلية والأطراف أيضًا من هراهم الدموى.. رفعوا أيديهم على  
أساس ان دى حتبقي تجربة جميلة..

وفجأة.. لقيت نفسي نازل قبو الهرم وقصادي حسام.. ومن ورايا العصابة.. ومفیش ولا بنی آدم غیری.. کلهم زومبیز.. وفجأة..

- عجمی جمع (یعنی: آنت متأكد ان فیہ عفاریت؟)»

نعم؟؟ إيه؟؟ آه... أيره... ان شاء الله... ليه؟؟؟

----- (يعنى: أصل في خيال تحت) ..

- مہممم.. تلاقہ خیال العفاریت یا حسام..

- عجميبيدي ويقول: في حد هك ٢٩»

محدث بردد، والخیال بیتحرک و یقرب اکثر..

برضو محدش يرد والحيوانات الى ورايا بيتدوا يقولوا: عفاريت..

عفا الاربعة..

وبيقموا.. ما ييكملوش نزول.. اتسمروا في أماكنهم..

انا ابتدیت ائو تر.. وحابندی اطمینان حسام ان مفیش عفاریت ولا

حاجة.. وانا كنت بهزر يا حسام.. وانت شرباات يا حسام..

- یا حسام اُکید یعنی مش عفاریت.. لو کائوا عفاریت کائوا

ردّوا.. ~~هههههههههههه~~

طبعاً کلامی مکاشفہ مقنع تماماً و فجاءہ.. ظہر نور ساطع من  
تحت..

وَدَى أَكْنَهَا كَانَتْ إِشَارَةً صَوْتِيَّةً يَقُولُ: ابْدَأُ الْهَرَسَ هُورًا..

حسام.. ألى كان سادد مدخل الهرم.. ومتقدم القافلة.. أصابه  
الرعب.. وتحول الصف الى نازل الى قطع من الأفيال الى بتحاول  
تهرب من حرائق العابات فى شمال الولايات المتحدة فى جميع  
الاتجاهات ما عدا المخرج.. الأغبياء..

الى فرق واقف.. وحسام لف وبقي وشي في وشه .

- معجم یعنی: اجبجبر رازی..

- أجزى فين يا حسام الله يخرب بيتك العيال واقعة..

- عجم عجم مع ايعنى: بقولك اجيججى احسنك..

- أبوس إيدك مفیش مکان اهرش حتی مش اجری..

- جماع (یعنی: جماع)

**پا خت**

ويبدأ حسام الأطرس فينا ومعاملتنا معاملة ممسحة الجرم عادي وبدأ

يدوس علينا عشان يهرب من النور الى بيقرّب من غير صوت..

والخيالات الى عمالة تقرب.. وهو على صرخة واحدة..

~~~~~

— یا مختار! ای کبیدی، کبیدی اتهرس







## الاعتراف السابع عشر الوارد ده عيونته.. بدالات

رحلات الشباب وأيام الشقاوة والطراوة.. شلة الشارع اللي هما هما  
شلة المدرسة والجامعة.. الكورة والخروج والسهر والسينما والسفر..  
وياللا بيضا نطلع اسكندرية يوم من الصبح.. بس الجو شتا... وماله..  
يوم لطيف صد رد علطول.. لا خليهوم يومين.. بقولك تعالى تحليهوم  
كام يوم كده.. لا أبابا يديحنى ويطلق امى.. وهكذا.. المهم.. ترسى  
الرحلة على يوم وبيات ونرجع تانى يوم بعد ما تسبب اخواتك رهن  
لأبابا.. مع وعد منه لو ما رجعتش فى معادك حيسلمهم للأحداث..  
عموماً هى الأحداث تستاهل.. وتنطلق مع فاصل من الشقاوة  
والضحك على اللي رايح والى جاي.. وقلق لحد ما توصل  
اسكندرية.. طبعاً احنا يادوب وصدنا وحطينا الشنط فى شقة احمد  
صاحبنا.. واطبقنا زى دابات المدفع إلى البحر.. وانت بتجبرى  
وبترفرق بإيدك.. زى صباح فى ساعات ساعات.. عمال تتذكر كل  
الأيامات والحلفانات إلى أبابا وأماما حلقوك بيها..

- اوعى تنزل البحر يا شريف..

- حاطر أبابا..

- شريف...



- أفظم أبا ۱۱۹۱

- البحر يا شريف..

- اشمعنى أبانا!!

- البحر يا حيوان..

- ماله والمصحف أبابا؟؟!!!!

- ما تزلوش..

- حافظر افنظم..

## — حیوان —

- شکر اُدادی..

وبعدين يعدى على دماغك وأنت لسة فى نفس ذات الرفرة  
بالدراعات المشهد التانى من المسلسل الى استمر ثلاث ساعات  
قصداً باب الشقة والعيال يتعلموا سلسفيل جدودك تحت البيت  
عشان جالهم حب اسباب من البرد..

— اشرفیقا۔۔

- آيوه اماما..

- یا شریعہ

- یا ختہاااااای العیال حتولد اماما امور ووری!!!

- وحياتك امك يا شريف..

- بتحلقيني بالغالية.. قولي أاما خلصيني..

— البحر يا شريف..

- بیضحت لیه وانا نازل ادلع املا القلقل۴۴۴۴

- اوعى تنزل البحر.. إحنا في الشتاء والموج عالي..

• أما ما بحر إيه بس الى بيتنزل في الشتاء؟؟!! إحنا يادوب حنقعد

على الرمن وكده وخلاص..

- یا بشر یسیف

— یا خستایی...

وهكذا نجد ما تبتدى تسمع دعاء اصحابك تحت زميلهم الى  
دفنوه في الجنة متأثراً بقصمة الصقيع وهو واقف مستنى أهلك  
مخلصوا لوصايا الألف..

وبرضو بترفرف بإيدك.. وتوصل للرمل.. وتفضل تجرى زى  
المجنون مع صحابك العشرة وضحك مش مفهوم وفرحة هيسيرية  
وانت فارد جناحك على طريقة الكابتن احمد رمزي بعد إحراز هدف  
التعادل للمصريين أمام هولندا عن طريق الكابتن مجدى عبد الغنى..  
لازم طبقاً اجيب سيرته.. هو فى حته ما بتجيش سيرته؟؟

المهم.. بعد الجري والشقبة والفرحلة.. والجو المنالج.. يتبدى  
الشیطان بقى یلاعبك.. عن طریق فتية.. والفتية دي هي مؤنث  
الفتی.. فتية كده لا مؤاخذه تطلع من واحد من الشباب..

- ما تيجوا نزل البحر؟؟

- لا شكراً عندى تلاجة فى البيت..

- يا جماعة ده البحر يبقى تحفة في الشتاء.







• • •

بولۇلۇق بولۇلۇق...

2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

خمس لفات وأسيه تحت المية...

بولولۇق بولولۇق..

بورووووووووم... خبطة رجل في البدال..

أيوه .. أيوه خلاص عرفت انك بتغرق يا

عصام

[illegible]

رميل..

۴۴۴

أبوه زميل.. انا وصلت الشط..

والعيال كمان وصلت الشط.. اهم.. الي مرمين هناك على وشهم

بيسغوا الرمل دول أيوه أبو مايوه بفتة ده.. أعرفه آه..

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 104

البدائل ده مقلوب على ضهره.. آه يانا يا امّا..

مش قادر اقف.. حسبى الله ونعم الوكيل فيكم...

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 104

- یا شریفہ.. یا شریفہ..

.. آیوہ یاللی تنقرص فی وراکٹ.. عاوز ایہ؟؟

- إسماعيل، فين ۴۴

- أغمضت عينيه. يا ختنا، يا ختنا، يا ختنا... روحوني لأمي يا

...عَنْ جَدِّهِ



## # حَيْثُكَ فِي الصَّيْفِ

# اوحي نزل في المشي

[illegible]

# حَتَّابٌ فِي أَشْتِي

fb/Sa7er,Elkotob



## الاعتراف الثامن عشر قلل فداوى

ما أروع الشرب من القلة!

هو ده اللى أبابا - الله يرحمه - تفتق ذهنه إليه في لحظة من لحظات الحنين إلى الماضي.. تلك اللحظة اللى قدته لشراء قلتين قناوى حلوتين كده ومخططتين من راجل غلبان من بتوع القلل اللى بتتملى وانت نازل تدلع دى.. طبعًا احنا في البداية أنا واخواتى وأماما قلنا عادى.. واية المشكلة.. مفيش أى مانع من ان أبابا يحقق شوية من شطحاته اللى تتعدى على أهبات كتير ويشترى قلة ويشرب منها.. حقه الطبيعى تمامًا في الحياة.. لكن..

محدث فينا أبدًا كان متخيل ان القنتين دول حيكونوا أحد أسوأ الكوابيس اللى عدت على البيت ويمكن على الشارع كله.. وبدأت الكارثة الكونية دى مع ثانى يوم من شراء القلل لما لقينا أبابا خارج من أوضته زى الفرقاطة البحرية اللى بتطارد لانش سييط غير شرعى وهو على صرخة واحدة:

- القلل فاضية في ابلكونة لبيبيبيبي يا غجرررر؟؟

طبعًا الإجابات كانت مما بين الأقواس مش محتاجة تعليل..

الإجابة الأولى: عشان حطرتكم شربتوها أفنظم..



الإجابة الثانية: حظرتكم شربتو كل المية الى في القلة أفنظم..  
الإجابة الثالثة: القلة فاضية عشان المية الى فيها اتشربت بواسطتكم أفنظم..  
لكن.. المصحح.. قصدي أبابا كان له رأى تانى في الإجابات..  
وشاف ان أكيد في حيوان أكل نمل من ابو زلومة ده من الثلاثة الى  
مخلفهم يشرب من القلة.. وببسيبها فاضية مش بيعملها.. لأنه عديم  
المسئولية.. ومهما حلفنا له اننا ما بيلمسهاش غير عشان نعلمها..  
عمره ما كان بيصدق.. ودائماً شايف اننا طمعانين في الشرب من القلة  
على أساس انها مليانة بأكسير الحياة.. وان البق منها أبرك من مية زمزم  
وحينخلي الواحد فينا مصدر لقوة افخاد مارادونا.. طبعاً كان رد فعلت  
الدايم لا يتعدى اعتمادنا الكلى على كتاب الدعاء المستجاب الازرق  
الصغير ده.. الى كنا بندور فيه باستماتة على أدعية كسر القل.. بس  
مكناش بلاقى الدعاء ده أبداً.. ودورنا في حصن المسلم يرضو انما  
مفيش فايذة.. وللأسف الشديد.. لم نتوقف الأمور عند هذا الحد من  
الإذلال والعيش في شقة فيها ثلاث متهمين بالشرب من القلة.. تهمة  
شعبة فعلاً!!

إنها الأمور تطورت للأسوأ..

— یا بشر

- آیوہ اُبیابا

— اسمها نعم یا حیوان..

- حافظر أفنظم... نعم؟؟ أوامرك؟؟؟ توجيهاً لك احبيبي؟  
- مية القلة مش ساقعة..  
- لا كده محتاج عفريت علاء الدين.. واحتمال كبير يفشل يعمل  
فيها حاجة هو رآخر..  
- يا حيوان المية في القلة مش ساقعة عشان مش محطوطة في تيار  
هوا كويس..  
- طب انا اسيب مذاكرتي وانفخ فيها والا اعمل ايه!!؟  
- حيوان.. مخلف حيوان..  
- أبابا انا أعصابي تعبت ومحتاج اروح لدكتور قلل.. قصدي  
دكتور نفساني..  
- حط القنة على سور البلكونة من برة..  
- أبابا طب ما تخليك دوغري وقولّي اشرب سم أسهل من محاولة  
القتل العمد دي!!!  
- اخرس يا حيوان.. تحط القلة على سور البلكونة من برة عشان  
الهوا يخبط فيها..  
- هي إيه دي أبابا اللي الهوا يخبط فيها!!؟  
- القلة يا حيوان..  
- آآآه.. بحسب.. معلىش حبيت انا كد بس..  
طبعاً مهما حاولت اوضح حجم المخاطرة اللي كنا بنعملها عشان  
نحط القلة بعد ما نملأها مية وتنقل وتبقى في وزن فيل صغير على



سور البلکونہ الخارجی.. مش حقدر اشرح لکم.. لکن کفایۃ قوی  
تعرفوا اننا کنا بنربط نفسنا بحبال فی رجل طرا بیزة السفرة زی متسلقی  
الجبال بالظبط عشان الغلطة بفورة.. ومش حکرر انا مشاهد فیلم  
فیرتیکال لیعت تانی انا.. إحنا جبنا احونا الصغیر حوالی ست مرات  
من عند الجیران تحت تقریبًا.. والوسطانی العایۃ الإلهیۃ أنقذته کذا  
مرة من انه یكون جار لشتلات الحرجیر المزروعة فی الحنینۃ تحت.  
أما انا.. أما انا.. أما انا.. علی رأی أنغام.. انا عشت لحظات موت  
أکثر من لحظات حیاۃ فی فترة تواجد القل دی.. محاولات مضنیۃ  
من أببا للتخلص مننا.. ولما حسبنا وانا کدنا إن حیاتنا شارفت علی  
الانتهاء بفعل فاعل.. وإن الموصوع لا یتعدی کونه مجرد آیام قليلة  
تمصلنا عن الدفن فی طاجن فخار بسبب الهیابة دی.. وانه مستحیل  
مستحیل یكون فی وضع أسوأ من کده.. کانت النصیۃ إن: لا فی  
أسوأ من کده أکید طبعًا..

[illegible]

أبأبا قرر انه طالما عدى علينا أسبوع مع القلة ولسة محدش فينا مات  
سقوطاً من بلكونة الخامس.. إذا.. هر موعد اللجوء إلى المحاولات  
الانتحارية.. على أساس ان كل اللى فات ده كان شطرنج مثلاً..

— یا اشمس

- یا ختنه!!!!!! ای... انعم ایدای!!!

.. عاوز اشرب بسرعة.. القيلة من على السور..

146

- سحاطر أبابا..

**وانا اجرررررررررررررررررررررررري**

- اثر

- (أمر احيد المخلصين ۹۹۹)

- زورت.. زورت يا حيوان.. القلة بسرعة..

- في لحظات أبابا.. حاطر..

و اما اجر و پاداش در روز قیامت

- ناييم وحياة القلة أبابا

- شفت كابوس.. هاتلى القلعة اشرب نبي مية..

- حائضہ پر آبایا، غسل وشی واجبیہا

**وان اجورددردرددرددرددرددرددرددردد**

الشيخ

- لا أبايا انا بستخدم الشطافة مش القيلة.. اظمن..

- جثك القرف.. اخرج هات القدة عطشان..

- طيب اغسل يدي والا اجيها كدة؟؟؟

- حیوانیات

[illegible]

— اَشْرَفُ

– عاش من طلب القلة أبيا **اللهم**







## الاعراف التاسع عشر شوماخر الآخر

العربيات.. وسواقة العربيات.. حلم كل شاب في مصر في فترة الثمانينات والتسعينات.. أبوك.. ومفتيح عربية أبوك.. المصايب التي كنت تعملها بالعربية من وراء.. وترجع المفاتيح مكانها ثاني قبل ما يصحى.. ولا أكنك كنت السبب في انهيار سوق الذهب في العالم..  
اهتمام الشباب بباركة العربيات.. والمواتير.. والحاجات الكثير شاعة العربية دي.. كانت بالنسبة لي بمثابة نفس اهتمام القريديس بمعاد إعادة عرض الحلقة السبعناشر من مسلسل هند والدكتور نعمان.. مخزن بلع كبير.. تقف العيال صحابي تتكلم عن العربيات بينما انا سابح في ملكوت منظمة سيده.. وطموحاتي عمالة بتكون خيالات تفوق ما تكونه أقوى أنواع المخدرات عن إنقاذى لمنتخب مصر في مباراة نهائي كأس العالم الى جاي كمان ستين قصاد البرازيل في مباراة تاريخية كنت انا بطلها لدرجة ان شعب البرازيل ابتدا يسمى عياله على اسمي.. شريفالدو.. الشباب يقف يقول يا لالا يا شريف عشان ناخذ عربية ابوك بقى مرة دي او توماتيك يا ابني.. وأنا أحاول افهمهم ان أبابا يربط العربية بالجنزير في صباح رجله الصغير وهو نائم ومستحيل العربية دي تتحرك من تحت البيت..



طبقاً بيني وبينكم.. علاقتي بالعربية كانت قوية فعلاً.. وكان أباي يعتمد عليّ تماماً في موضوع مصيري محدث كان يقدر ينفذه عيرى..

— یا شریعہ و عہدہ

— نعم آبا یا

- تحذ مفااتيح العربية من الدولاب وانزل سخنها النهارده الجمعة.. بدل ما البطارية تنام..

ما تسيبها تنام أبدا. مش كهاية احما مصحيا من النجمة يوم

الجمعة ١١

- اخرس يا حيوان.. ياللا بسرعة..

- اواسر حطرتكم..

وتبدأ مع مرور الأيام.. تكبره يوم الجمعة.. والساعة الحولة الى  
أبأبا يصحيك فيها عشان تلحق بطارية العربية الصبح بدرى..  
وتنحش معاه فى مناقشات وتوسلات:

- ممكن أياها نسخن العربية بعد صلاة الجمعة؟ بدل حالة الانهيار العصبي المستمرة الى عايشين فيها دي؟

- لا لارم الصبح بلری..

- ليه بس ابايا؟؟ هي حقيق لبن؟؟

- اخرس يا حيوان.. لازم بدري عشان انا باصحي بدري..

- طب ما تصحي متأخر أبابا وحافظ على حياتنا؟؟

- ما انا مخلف مواشى.. نوم لحد الصهر.. مواشى

152

— أنابا ده يوم الأجازة!!

- إجازة للاستمتاع من الصبح بدري..

- ده على أساس اننا نحقق الاستمتاع من اوله ١٩!

— احقر در درس —

— حافظر اعظم ..

كانت علاقتي بالعربية معقدة.. تأخذ المفاتيح.. تنزل تفتح الباب..  
تدخل.. تشغل العربية.. وتسيبها تسخن تمتاشر دقيقة.. عارف لو  
سبعتمش؟؟ ينزلك تانى.. لازم تمتاشر دقيقة وإلا حصل اختلال  
في موازين القوى الكونية واحتمال كبير كوكب الأرض يبقى متوازى  
مستطيلات بدل ما هو مثلث.. وتفضل طول الدقيق التمتاشر..  
تشم في العربية.. وتوصلها قد إيه انت مش طايقها.. وقد إيه  
نفسك تشوفها مسروقة أو لابسة في عمود يمكن تتخمد يوم الجمعة  
الصبح.. مرحلة حرجة من التعبير عن مشاعر الكراهية المتبادلة بينك  
وبينها.. لحد ما جه يوم أبابا قرر يكافئنا كلنا أنا واخواتى.. وبغير من  
تكتيك يوم الجمعة المعتاد..

— یا شهر لعلی

- عارف أباب.. نازل أهو..

- لا.. خذ اخواتك معاك وما تسخنش العربية النهارده..

- ليه آبايا؟؟؟ هي عبانة؟؟؟

- يازفت الخرس.. خذ اخواتك وما تسخنن العربية الا بعد ما







- ما انا لو اعرف أنهى الفرامل كنت دمست يا أغشيياا

- أكيد مش اللي دست عليها من شوية أكيد التالانية

-لو ما طلعتش هی دی الفرامل اعمل فیکم ایہ یا ختااااای؟؟؟

[illegible]

## الشجرة.

أنا قلت ما بدهاش ورحت ديس على الدواسة الثانية الي طلعت

فعلاً المراميل.. وعنها.. العربية وقعت مرة واحدة..

الى دخل في الإجازة دخل.. وإلى دخل في الدركسيون دخل..

الى كان على الكتبة وبقى قاعد فوق الكاسيت قعد.. والعربية.. ما

حطش مطوق... مانت..

..(~~~~~)

لحظات عن الصمممت.

حتى صر صور الخقل كان صامت وواقف يتفرج على المهزلة..

رعشة في الركب استمرت دقائق.. لم يقطعها إلا نزلنا من العربية

عشان نبوس الأرض بعد الهبوط الاضطرابي ده..

العربية بعيدة عن مكان ركنها بحوالى ثلاثين متر..

## حاصل ایہ؟؟؟

هي دی عذوة سوال؟؟؟ حنسیہا مکانہا ونقول لأبایا انہا

سخت جامد و مشیت لوحدها طبعاً... لا مش منطقیه دی.. او فر..

طيب يبقى حنوقها.. زق يا ابني انت وهو وانا حمسك الدركسيون

عشان يلف ترجعها.. وهاتك يا زق.. وهاتك يا رعشة الركب الى

باظلت من الخضة وما يقتش تفع حتى في طاجن كوارع..

وركنها فعلاً.. وقملنا العربية مع فاصل من الإهانة كان حسيح

الصاج بتاعها.. وطلعنا ادينا التمام لأبأنا ان العربية اتلمعت..

وولعت..

قصدي اتميت بمعنت.. بس حتويع ان شاء الله..

طبعًا اتفقنا ما نقولش أى حاجة.. مش تفاصيل احنا.. كهاية

الركب.. مش حيتقى ركب وقفاه كمان.. خصوصاً اننا رجعنا العربية

مكانها وأخفيها كل معالم الجريمة..

تانی یوم الصبح.. ٹلیفون البیت رن..

—الوووووو

— أيوه يا حيوان..

– مين؟؟ أبابا؟؟؟ حبيب قلبي.. هاتلي معاك شوكلاطة وانت

جای من الشعل..

— ده انا حاخى أدشملك أنت والحیوانات اللى عندك..

— لَيْسَ بِهِ آبَا بَسْ دَه اَنَا بِحَبِيبِكَ اللَّهُ يُخْلِقُ !!؟

— العربية كانت مكونة وشها للشارع زي ما بركنها طول عمري..

میں الحیوان الی ساقھا و رکنها بالعکس .. آہ یا حیوانات .. بتسوقوا

العربية طمعا كل جمعة الصبح من ورايا.. بس اما ارجعلكم.. أن

حوریکم آیام زرقا علی دماغتکم..



- جمعة الصبح؟؟؟ والمصحف أبابا لا جمع عالصبح ولا حتى جم  
على مهندهم يا خت!!!!!!

# ما سَفَقْتُ عِندَ وَسْطِي اَتَيْتُهُ وَتَلَايْتُهُ سَنَةً

# السيارة المعلقة

# ادھم صبری یحییٰ رکوب کل انواع الفہم کتابت

# ما هذا العيبان\_الأوتوماتيك

الاعتراف العشرون  
إنتم فيو مع ديور

«ألو.. منزل أستاذ شريف أسعد؟؟.. حضرتك؟؟ أهلاً وسهلاً..  
حضرتك كنت باعت الـ «سى فى» بتاعتك عندنا وعندك إنترفيو عندنا  
فى الشركة يوم الثلاثاء اللى جاي ان شاء الله الساعة أربعة العصر.. فى  
انتظارك.. مع السلامة»..

یا اے۔ یا اے۔ یا اے۔ یا اے۔

خريج جديد.. شباب.. نصارة.. يافع.. ياغت.. من بتاع نور  
الشريف في جرى الوحوش.. أبحث عن فرصة عمل.. أو علاقة  
جادة.. في الوقت ده من حياتك بتبقى متلخبط جامد.. وقلقان من  
المستقبل.. انما الحمد لله.. ربنا ما خيش آمالي ولا رجائي ولا فوزي..  
فوزي مين؟ ١٩

المهم جالى إنترفيو بقى... أبوه بقى.. حاشتغل واثبت لأبأبا انه  
مخلف عجيب ساویرس صغير قاعد معاه فى البيت.. حیستحوذ  
على تسعة اعشار السوق المصرى فى خلال اسبوعین من استلامه  
الوظيفة.. رجل هبیعات.. الوظيفة طالة كدة! الى بالانجليزى  
بنزوقها ونسميها Sales Man طبعاً ده بیکون المسمى الى بنطلقه  
على أى واحد یبيع أى حاجة فى أى كشك.. یعنى لو بتبيع فلايات







المحيطة.. ويسجى حطى انا فى بيت الكلب ده!!

ده بنسبة تسعة وتسعين فى المية العقار ده حينهار وانا بعمل الإنترفيو  
جواه..

شريسيسيف.. عيسب.. الطموو ووح.. الإصرار.. أباااااااا..  
أحلام المستقبل يا شريسيسيف.. السوق المحلى الى محتاج حد يسيطر  
عليه.. حتسيب ساويرس يبرطع كدة؟؟

أحدث نفس عميق.. ونصيت لباب العمارة الخشب المطعم بالحديد  
المصدى ونصيت للسماء للحظة وقلت: يا رب افرجها وعدى اليوم  
ده عى خير.. ودخلت العمارة واثق الخطوة يمشى بغلا.. طلعت على  
السلم الى بترج.. ومسكت فى الطرابزين المترب.. سحيت من الموت  
بأعجوبة وانا بعدى من جنب صندوق زبالة كان فى كلب دابب راسه  
فيه واقتكر انى طمعان فى محتويات شقة الأستاذ فبصل الى كاتب  
اسمه على الباب.. ووصلت لحد الشقة ونحبطت.. واتفتحت لى  
أبواب الجنة.. الله.. الله على الديكور.. دى الشقة الأولى من نوعها  
الى تبقى فى المهندسين ونحبط باب وتدخل منه على محطة صرف  
دمياط الفرعية.

عم زكى فتح الباب.. عم زكى عامل الوفية.. وعامل النضافة..  
وعامل بيتى على روحه.. ويحته بتقول كده.. مش ممكن يكون  
استحمى خلال المليونيرام الحالى..

- أأمر.. مين حضرتك؟

- مساء الخير ماى نيم ايز شريف أسعد.. فى انترفيوز ليا عندكم..  
ممكن تديهيولى؟

- نعم؟؟

هاهاهاها يو آر سو سويت.. مستر ظكريا موجود؟ عندى معاد  
معا..

- اتفضل.. نقوله مين؟؟

- ما انا قلت لك ماى نيم ايز شريف أسعد!!

- دى شركة حضرتك ليكو فلوس؟؟ هو ما بيدفعش حاجة  
اليومين دول.. الشيكات حتبقى جاهزة كمان شهر

- لا شيكات ايه؟؟ أنا اسمى شريف زفت أسعد.. وعندى معاد  
معا.. هو الى قالى آجى.. هو موجود؟؟

- ثوانى.. حشوفه موجود والا لا

- أفندم؟؟!!!!!!

وطبعًا عم زكى دخل أوضة وغاب جوة بتاع ربع ساعة.. شكل  
الأوضة دى طويلة قوى.. وخرج ومعا صندوق صفيح فيه ورق  
مقطع واطباق وكوبايات شاي بفتلة ازاز وطفى سجائر..

- عم زكى انت خارج من الخرابة؟

- اتفضل.. الأستاذ زكريا مستنيك جوة يا أستاذ أسعد..

- ميرسى يا عم زكى.. شربات.. شربات يا عم زكى..

طعًا وقفت عدلت من هندامى بقى عشان ادخل على رب عملى



الجديد المستر ظكريا.. وقعدت افكر كل النصايح بتاعة كتاب «كيف تنجح في الإنترنتو بدون معلم للمتخلفين؟».. وخبطت برجلي في الأرض الخشبية عشان اسيب إيقاع عمير بقى وحاجة انما إيه.. شغل فنادق نجمتين.. المستر ظكريا استقبلنى بكل ود وترحاب ودعانى للجلوس على الكرسي الخشب الى سالمة من القهوة الى على أول الشارع.. وقعدت بعد ما اتأكدت انه خالى من المسامير عشان أبابا ممكن يطلق أماما لو المدلة جراها حاجة.. ومستر ظكريا مش حينفعنى ساعتها..

- فرصة سعيدة يا أستاذ شريف.. اتفضل.. تقدر تتحدث عن نفسك..

- أنا شاب صغير.. ذكر.. بشعر مجعد.. عيونى عسلية.. أحيد التحدث باللغة الأم واللغة الأخت.. وأجيد الإنكليزية بطلاقة.. وأقصد فى حى المعادى وأتطلع إلى أن ألقى احتياجاتكم من المؤهلات المطلوبة للانضمام إلى هذا الصرح الكبير.

- اخدت كورسات كمبيوتر؟؟

- نحن نملك جهاز كمبيوتر فى المنزل.. وبخلص دور السوليتير فى اثنين دقيقة واربعة واربعين ثانية.

عم زكى اقتحم الأوضة وهو شابل كوبايتين شاي.. بس طبعاً لاحظت ان الكوبايتين دول هما هما نفسهم الكوبايتين الى كان خارج بيهم فى العلية الصفح وانا قاعد برة.. والقع الى على إزا الكوباية

من برة بتقول ان دى بقع مخلفات غبار ذرى.. وان آخر مرة الكوباية دى شافت فيها الغسيل كانت أيام ما كان عم زكى بشورت لسة.. طبعاً المستر ظكريا.. طصح عادى لأنه حامل للفيروس أسامبا.. وحلف بشرف مامته ما حكمل الإنترنتو غير لما اشرب الشاي الأول.. وطبعاً أنا حلفت بشرف مامته هو ما انا لاس الكوباية الى أكيد حتجيبلى الجمرة الخبيثة لو لمستها.. لكن تحت وطأة ضغط إصرار مستر زفكريا.. اضطررت اشرب الشاي.. مش مهم خالص الطعم الى مع كل شفطة بيتأكدلى ان ده مستخلص زيت خام رائحة عم زكى.. ولا شاي ولا زفت.. ده نهاية العالم فى كوباية مش اكر من كده.. بطنى قلبت.. أنا محتاج ادخل الحمام ضرورى.. فوراً.. بس كتاب «كيف تنجح فى الإنترنتو بدون معلم للمتخلفين» بيقول: يا متخلفين محدش يدخل الحمام وهو فى الإنترنتو عشان التركيز مع القائم بالإنترنتو.. المثانة بقت قد السد العالى.. فليذهب الكتاب إلى الشيطان.. أو إلى المستر ظكريا شخصياً..

- سيكس اكبوز مى مستر ظكريا.. ممكن ادخل الحمام بعد ايف يو بليز!!؟

- آه بس احنا لسة ما اتكلمناش فى السلارى.. المرتب يعنى..  
- أووووووووه السلارى.. لا حتتكلم فيه طبعاً بس بعد ما اخرج من الحمام عشان واضح اتى حانخذ بالباقي لپان..  
- احنا هنا بشدى المرتب بعد أول ثلاث شهور شغل.. عشان نتأكد







قررت اهاجم الدبور بالربع الثانى من الحمولة واهو منها اضعف  
المراية من آثار رسومات بنى قديمة لإنسان الكهف..

- يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

مسكت الشطافة الخارجية وبقي فيه مصدرين دفع مية لمهاجمة  
الدبور الى ابتدا يعمل تشكيلات قتالية من بتاعة الطيران الأمريكى  
وهو يحاول يتفادى الهجوم المائى بالطيران فى دواير حواليا..

- يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! اى.. اثبت فى حنة الحيطان نشعت..  
فى مية جت على البدة.. ومش عارف من الشطافة والا ارتداد  
والا زفت إيه.. حابى اغسلها لإن أبوابا لو شم ريحتها حيخلى جشنى  
تتحلل على سور البلكونة..

- يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

الى واقف برة أقسم ان فى معركة «بيرل هاربور» جديدة جوة فى  
الحمام.. الدبور طلع للسقف.. وتمركز فوق عشان بعيد تقسيم ميدان  
المعركة.. وانا فى مرحلة تفريغ الربع الثالث من الحمولة فى أرضية  
الحمام خلاص بلا هدف والشطافة الخارجية حركبها تليسكوب  
قناصة وأعلنت الحرب على الدبور.. البدة الرمادى الفاتح بعد  
إعلان الحرب على الدبور والمية الى وصلتها بقت فيها بقع رمادى  
غامق مكان بقع المية.. وتحولت إلى بدلة مموجة الحمد لله.. ابويا  
حيأسرنى يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

الدبور شاف الموقف مظروط.. والمية خارجة من كل حنة.. وأما

عمال اصرخ وبسرب.. خد نفسه وطلع من الشباك.. غالبًا كان  
متوقضى.. وقفت انهج من اللف حوالين نفسى والجزء الأخير من  
الحمولة فى طريقه للحيطة عادى وانا لا ألقى بولاً.. قصدى بالآ..  
الشطافة الى ف إيدى لا تتوقف عن رش المية على الشباك كنوع من  
أنواع مطاردة قلول الحرب.. خلصت زفت.. ورميت الشطافة..  
وجيت افتح الخنفيه عشان اغسل إيدى.. الدبور دخل تانى.. دى  
كنت مرحلة الانسحاب التكتيكى.. بلا غسل إيديين بلا زفت.. ده  
انا كلى محتاج تطهير بالكى دلوقتى.. مية إيه وزفت إيه.. فتحت باب  
الحمام وخرجت إلى باب الشقة رأسًا.. ولقيت عم زكى خارج من  
ركن الخرابة الى بيسموه عندهم المطبخ..

- على فين يا أستاذ؟؟؟ ده الأستاذ ركز يا منتظر حضرتك جوة!!!

- معلىش يا عم جاريش.. بلغه انى حصلنى ظرف صعب.. وعمومًا

هو مش محتاج موظفين فى المكان ده.. هو محتاج هولوكوست..

- دى شركة دى يا أستاذ؟؟؟

- آه.. دى شركة ألمانية حثبقوا انتم أكبر عملاتها ان شاء الله..

# قلت\_نجيب\_ساويرس

# بلغت\_وزارة\_البيئة\_عه\_المكاه

# المستر\_ظكيا

# هاو\_مين\_كاكا

# زقلت\_المستر\_بالطون\_لما\_نزلت



## الاعتراف الحادى والعشرون رجلين ممدوح

«بلدكم إيه؟؟؟»

سؤال كلنا ينتسأله طول الوقت.. ودائماً الإجابة بتكون تلقائية..  
الصعيد.. بحرى.. شرقاوى.. رئيس جمهورية أوبيا يوازيها.. منوفى..  
إلا أنا.. أنا الوحيد فى صحابى ومعارفى اللى كنت بلاقى مشكلة  
مع السؤال ده.. لأننا ببساطة قاهريين.. أنا مولود فى المعادى.. وأبأنا  
هو كيمان زى حالاتى.. إسماء.. كان لينا أصول من بعيد قوى من عيله  
«نيناء» من قويسنا.. وفى يوم من الأيام.. رجع أبأنا من الشغل وهو  
عابس الوجه.. مكلمضم.. طعنا احنا بالقصور الذاتى اتجهنا لأطراف  
المنزل نواحى الملكويات كده استعداداً للانتحار فى حالة حدوث  
أى هجوم من أبأنا والا حاجة لأن شكله محتاج يشرب من دم حد..  
واحنا مغربين جداً بسبب بلاويننا التى لا تنضب ولا تنتهى.. لكن  
أبأنا أطلق التفير العام للاستدعاء فى المنزل.. وجمعنا كلنا.. حتى  
أمأنا.. وفهمنا أننا عندنا فرح.. وطعنا أنا الجملة دى كانت بالنسبة  
لى جملة مربوطة بذكرى بتصيينى بحالة صرعية مميزة ويمكن تراجع  
اعتراف الفرخ فى الجزء الأول عشان تعرف حجم المصيبة.. لكن أبأنا  
كتل كلامه عشان يوضح ان الفرخ ده.. فى البلد..



[illegible]

- لا لينا، بلدى..

- پند۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱

— اخرس يا حيوان.

- بلاش بلادی.. فیییییییینووووووووو.

— حقوق اكسرك ي حيوان —

- هاهاها شربات آبابا جهوز معاك عشان شكلك مش طايقنا..

- أنا جاتلى مكالمه فى الشغل من أهلنا فى البلد حنروح نحضر

الفرح ونمشى تانى يوم الصبح..

- الله.. فرح بقى فى العلاحين وكدة أبابا؟؟!!

- ایو...

طبعًا احنا كنا في منتهى السعادة والانبهار.. الحماسة حتاكلنا أكل كده.. أخيرًا حشوف الزرع والحيوانات صديقة الفلاح وحشوف الأرانب والحاموس وأبو قردان والحاجات السخيفة اللي في كتاب المدرسة دي.. واستيتنا يوم السفر بفارغ الصبر.. وانطلقنا فعلاً بعد المغرب عشان الحر لأننا كنا في شهر أغسطس.. ووصلنا البلد في أول بعد العشاء بالظبط.. وسط استقبال حافل من الأهل اللي لسة أول مرة بتتعرف عليهم..

- سَلِّمْ عَلٰی عَمِّكَ وَجَدِّیْ یَا شَرِیف..

--حاضر آیا یا.. أهلا أهلا عمو نجدی..

- سلم علی خالتک سعادت یا شریف..

- حافظر آفتظم.. أهلا طنط عباد..

- موس ایڈ جڈك عماد..

- في الترو واللمحة سير جنت عبدالعزيز.. وجدك ابوسها يا جاح

رشد یا ختم شدن

وكانت حملة من اللخطة وسط عشرات الآلاف من الأقارب والجيران والأسماء المتداخلة لدرجة انى بقيت اشوف اخواتى مش عارف ابلدهم بيايه من كتر اللخطة.. وبقيت مش عارف مين الى أقاربنا من جيرانهم.. واحد سحبنى من إيدى وكان خارج بيا برة ورحت معاه عادى.. وفجأة لقيت عمى وجدى بيصرخ..

— نَحْرَجُوا الْوَادِعِيَّ مِنَ الْمَجْتَمَعِ مِنَ الدَّوَارِ.. سَيَبِ إِيْدَهُ يَا شَرِيف..

— پښتانه به خپله پښتانه نه وینای

آخرتها حخرج مع واحد مجنون.. أنا كنت فاكركه ابن خالتى  
وحيفرجنى على الحصان ويأكلنى برسيم والحاجات اللطيفة بتاعة  
الأرياف دى.. إياها طلعت فى الآخر اهبل منه الحمد لله.. أثرت  
السلامة.. وقررت اتعد مكانى واللى حيقولنى تعالى افرجك على  
الأرنب حصرخ وامسك فى فستان أماما.. طبعاً انا وانخواتى استنينا  
ساعتين نشوف أى حاجة من حاجات الريف الأصيلة اللى كنا  
حنموت نشوفها.. زى الخيل والجاموس والحاجات دى.. إنما الحمد  
لله الدوازمكانش فيه غير ثلاث أنواع من المخلوقات.. البنى آدميين..



والناموس... وآثار الطعنات التي في صورة دماطل صاحبة الى  
بيخلفها الناموس بعد ما يقوم من فوق الصلحة الممصوصة الخندصاة  
زى علة الكانز الفاضية.. التارحت بتاعى انا واخواتى كان محاولة  
الحفاظ على لترين دم على الأقل في جسمنا.. عشان القلب يمشى  
بيهم حالة.. ونسيب الباقي للناموس عادى.. أنا شكيت لفترة طويلة  
ان ده مش ناموس وانه مخلوق فضائى عايش في الأرياف بعيد عن  
عيون السلطات.. وخصوصاً لما لقيت ناموسة تقريباً مركبة خرطوم  
وعاملة قسطرة لواحد قاعد معانا. مش يتمص دمه.. هدومنا  
ساعدتنا بشكل كبير انا نحصر أماكن الطعنات بتاعة الناموس في  
الوجه والكهوف والقفا الحمد لله.. وفصلنا على كده شوية.. لحد ما  
جه ممدوح..

ممدوح شاب لطيف.. في سنى انا واخواتى كده.. أقصر مننا حبتين  
ثلاثة.. قرب مننا.. قعد جنبنا.. وكلعة من هنا.. على كلمة من هنا..  
خرجنا نلعب مع بعض.. واحنا خارجين.. عم وجدى قاله:  
- يا ممدوح.. خذ ولاد عمك يغيروا هدومهم عشان يبقوا براحتهم  
لحد المرح بالليل..

وطبعاً.. رحنا مع ممدوح الأوضة بتاعته.. واذانا هدوم من عنده..  
وسلم هدومنا للناموس.. وبقينا انا وممدوح واخواتى الاتنين اربع  
جلاليب ماشية.. في حرم الناموس.. مهما حاولت اشرح الناموس  
عمل فينا إيه مش حيبقى واقعى جنب الى حصل.. الخلاصة.. كان  
انتقام

ودى كانت أول مرة ألبس جلالية بيج.. وآخر مرة.. وبسبب  
طول ممدوح القصير كانت جبالى تحت الركبة كده ميني لطيفة..  
فكرت ساعتها اركب دقن واعمل ملتزم في القرية عشان الفضيحة..  
إنها الجلالية البيج على الجزمة الكوتشى والشراب الأبيض الطويل  
لعت الأفكار دى من راسى تماماً.. ففكرت فكرة ثانية.. ليه ما  
اتجهش للفنون الشعبية واخرج على الأقارب بأعنية «كيدة العزال  
انا من يومى أبوه آه ١٩٩٩ لا بس الموضوع محتاج بروفات وحكاية..  
هو عموماً مش ممكن حتفضح أكثر من كده.. وبعد عدة محاولات  
مضنية.. أقنعونى بالخروج برة الدوار.. هو مش إقناع إقناع يعنى..  
أنا خرجت من ضحك الأقارب على بواذر شعر رجلى الى لسة بينت  
من تحت الجلالية.. ومحاولاتى المستمرة لسحب خراطيم الناموس  
من العضلة الخلفية عندى.. كل الحلول الى فكرت فيها وانا قاعد  
معاهم كانت حتزيد الموضوع تعقيداً.. بشكير تحت الجلالية ١٩٩٩.. لا  
مش كويسة دى.. أولع في الجلالية وفي نفسى انا و لناموس والنار  
تمسك في الدوار ونخلص ١٩٩٩!! لا برضوا احنا ضيوف ما يصحش..  
أخطف الواد ممدوح واطلب فدية بنطلون ألبسه ٩٩.. ممكن ما  
يرضوش يدونى الفدية وألبس أنا ممدوح.. المهم.. يشتت وقلت  
لنفسى هو يوم جاعمل فيه عبيط وابقى انا وعويس العبيط بتاع  
القرية زمايل واسقطه من ذاكرتى للأبد.. الله يسامحك أبابااااااا..  
خرجنا فعلاً برة الدوار والناس تصلنا وتسال ممدوح مين



الشحاتين الى معاك دول الى لابسين جلابيب شاحتينها؟ وهو يرد  
يقولهم: قرايينا من بعيد.. وبعد ما بقينا مسخرة القرية كلها وأخذنا  
الأضواء تمامًا من الواد حويس عبيط القرية.. ابتدينا نسمع ضرب  
نار.. رحنا صارخ في الواد بمدوح البومة:

- يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! حيموتوني وانا لابس الجلابية القصيرة؟

- لا مش حيموتونا يا عم..

- أُمّال ده الناموس اللى بيصرّب نار ده جوالا إيه يا

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ۚ ساء ما هم عاملون ۝

- لا لا ما تخافش..

- ما نخافش إيه ده صوت ضرب النار بيقترب ومش جاعرف  
اجرى من الجلاية إلهى تتسجل.. طب اقلها مايكرو عشان اعرف  
اجرى والا اعمل إيه يا ختاه!!!!!!!!!!!!!!

- ما تجریش.. اطمین.. ده صوت الپنادق..

- يا سلااااام!! حد قالك اني فاكركه صوت القاهرة للمصوتيات  
لمرئيات؟؟؟؟!!!!

- دى صوت البنادق الى جاية تحية للعريس.. حتىيجي تضرب نار  
في الارض الي وراا..

- دی تحیة؟؟؟ اُمّال کاریوکا شکلها ایہ؟؟؟؟ وبعدين لو دی التحية.. اُمّال لما يتخبطوا بتعملوا ايہ يا خت!!!!!! یی۱۱؟

- تعالى بس نروح شو فهم وهما بيضربوا النار.. حتبسط قوى..  
طبعاً.. بسبب انه راهن هدمنا عنده في الدولاب وبسبب ان  
الناموس سحب مى كمية من الدم حتتحليه يفتح بنتك دم ويتاجر  
فيه ويكسب وكدة.. وبسبب المضول.. قررنا انا واخواتى العلة  
نمشي ورا محدوح ونشوف ضرب النار..

وصلنا لسور الأرض.. وبذل ما نلف.. ممدوح قالاً:

— ياللا نبط من فوق السور،

- لیه یا معدوح؟؟؟ ما تلف؟؟؟

- اللهم بعيدة يا لانا نعط..

- ممدوح احنا لابسين جلابيب!! طط المية في زورك..

- يا عم يا لانا ننتظ وانا حط الأول.. شبكولى إيديكم..

طبعاً شكنا إيدينا.. وممدوح سحب الجلاية وحطها في سنانه  
في عرض مميز للملابسه الداخلية الساحرة.. وحط رجله على إيدى  
المتشبكة.. وهو وروب بقي فوق السور ونظ علطول بشجاعة يحسد  
عليها .

وفي ثابئة.. سمعنا الناحية الثانية..

**011111111111111111111111111111111111**

أطلق الخيال لعناتك..

ممدوح انضرب رصاصة؟.. ممدوح نزل على ناموسة وطارت  
 بيه؟.. ممدوح جلأيته شبكت في سنانة كسرتهما؟.. ممدوح وقع زرع







الزوية الى جنب الدوار دي نجيب الحمارة ونروح للدكتور نعمان..

- مين الحماره دي؟؟ ويتشتها ليه؟؟

- لا الحمارية بتاعتنا.. الحمارية اللى بنركبها..

- الحماة... آية.. آية أبيه.. طب ومين الدكتور

نعمان؟؟؟

- ده الحکیم،

### ب- حكيم القرية؟؟؟

- آیہ ..

- كده بيقى سُفنا عيط القرية.. وحكيم القرية.. وادعى ريت

يصبرنا عليك بدل ما يبقى فيه قتل القرية كمان..

طعاً بعدنا لعضضة ديل الجلاية الى بقى مبلول وابتدا يتمزع أكنه

طالع من بق كلم.. وشيلنا بسلاطه ووصلنا بيه الزريبة وحطيناه على

الحجارة الحيوانية الجزمة القديسة.. والمحركنا خارج الزريبة وهو سابق

الحجارة.. واحنا ماشيين بالجلاليل القصيرة جنبه.. وطول السكة وان

سامع صوت خیالی بصدی فی ودنی بیرن ویقول:

« من ده بكرة.. بقر شيبين »..

وصلنا لبیت الدكتور نعمان وخطبنا عليه.. وفتح عشان يلاقى

ممدوح على الجمارة يتوَجّع.. شاله بسرعة.. ودخله جوة البيت..

و کشف علیہ باہتمام..

- إنت حالتك وحشة قوى يا محمود ورجليك الاتنين وارمين..

ولازم تعطّهم في جيرة أسبوع..

— جبيرة لا يا دكتور.. أبويا حيعرف..

- معلى يا ابنى.. عندك تمزق جامد فى الأربطة ولازم تتجبر.. هو

اسیوع واحد یا اپنی احسن..

- والنبی یا دکتور ایویا حیضر نبی..

- لا لا لا مش حضرتك.. انا حكلمه ما تخافش .

طعنا ابا واخواني كما ينشجع الذكور تماقا عشان بعمله جبيرة ولو

عم وجدی ما نہیں ہیں ممدوح احنا خضرہ لحد ما حنعمہ العافیہ

ان شاء الله... وفعلاً.. الدكتور اشتغل.. وحط رجلين ممدوح الاتنين

في الجبس.. واتصل بعم وجدى اللي جاب أبابا وجه جري واطمن

على ممدوح.. وأخذناه وروحنا في الطريق للدوار.. وطبعًا أياها كن

ماشوی چینی، ۶۰

— إيه اللى حصل يا حيوان؟؟؟ عملتوا إيه فى الولد يا بغال؟؟؟!

..أبايا أحبيبي هو اللي عيل غبي.. بينط بالجلالية وقع اتكسر.. أن

مالی؟؟

— کده بوږتو الفرڅ الی حیشتغل کمان شویه یا بنی آدم؟؟؟ م

تستروش ابتدا؟؟؟ مخلف بهایم؟؟؟؟

- أبابا احنا مالت؟؟؟ والمصحف ما عملنا حاجة!!!

أبَا بَا بَصَلِي بِصَّةِ قَرْفِ اَنَا وَاخَوَاتِي.. وَسَبَقَ بِخَطْوَتَيْنِ جَنْبَ عَمِّ

وجدى الى ماشى يجر الحماره الى راكب عليها هباب اليرك عمودح..



وقاله:

- بص يا وجدى.. العيال ولادى حيقعدوا مع ممدوح فى البلد  
الأسبوع ده لحد ما يفك الحيرة عشان ما يقعدش لوحده ويزهق..  
وحاجى آخذهم الأسبوع الجاى والا انت مش عاوز تضايقهم؟؟  
- يا سلام؟؟ دول يتوروا البلد كلها.. وحيناموا مع ممدوح فى  
الأوضة.. ده يوم المنى يا أستاذ عبدالعزیز.. ده يبقى أسبوع جميل  
والله..

أحبه أبابا!!!!!! انت بتعزم عليه بسندوتش مورثة!!!! يوم  
المنى؟؟؟ وننام مع ممدوح؟؟؟ ممدوح مين اللى انام معاه؟؟؟ قول  
أسبوع رمى الجمرات يا ختا!!!!!! إزاي بلد من غير  
ترعة؟؟؟ فىن أم الترعة اللى فى البلد دى عشان انتحرحا!!!!!! لا...  
ده التاموس حىخلص الدم ويخش على العضم يا ختا!!!!!!

# صاحبت\_ناموسة\_أسبوع

# دايما\_بنفكك\_ممدوح\_المقال

# احترس\_برجلتك\_نره\_العدو

# كيدى\_وقف\_فى\_زور\_ناموسة\_حنقها

# حناص\_فى\_الدير\_عشان\_الناموس

## الاعتراف الثاني والعشرون طائر الليل السخيف

«الليل يدب جذا»

ولا يدب ولا قرد.. وخصوصاً اما تبقى ليلة مطية بطين زى كل  
ليلة بنشوفها واحنا بنربى عصفير فى البلكونة عندنا وكل ليلة يحصل  
هجوم من نوع مختلف.. هجوم إيه؟؟؟

تعالى اتفضل اسمع بنفسك.. طبعاً بعد هذا الكم المفزع من  
الاعترافات أصبح كل واحد منكم فاهم كويس قوى اننا أسرة  
عاشقة محبة للحوانات.. كل أنواع الحيوانات.. هوايتنا الأولى ان  
واخواتى هى تربية الحيوانات بكافة أشكالها وبجميع فصائلها..  
ودى الحقة اللى قررنا فيها نربى مجموعة عصفير استرالى لذيدة  
بديل طويل وحلو.. والعصفير تصرصو.. واحنا نحط أكل ومية..  
والعصفير تصرصو وتتجوز.. واحنا نطبل ونحتفل.. والعصفير  
تصرصو وتبيض.. واحنا نفقس.. نطلع عصفير صغيرة تصرصو  
وتكبر.. واحنا نتجوز وتبيض.. قوم هى نفقس.. وهكذا.. طبعاً..  
كانت فى مشاكل مع كل نوع من أنواع الحيوانات بتربيه.. يعنى مثلاً..  
الكلاب بتجرب.. القطط بتتحرش شقاً بأحبال الغسيل.. السلاحف  
بتخش الصدفة وتحلف بشرف أمها ما هى خارجة.. التعابين بتعض



مرة تعضنا ومرة تعص نفسها وتتسمم وتموت.. ويمكن الأسهل..  
تراجعوا الجزء الأول لمراجعة بعض المواقف اللطيفة.. التي تسبب  
حالة رعب عادي.. العصافير بتاعتنا كانت محتاجة رعاية مستمرة..  
يعنى من أول ضوء الصباح الصبوح.. وتغيير المية.. والتأكيد على  
وجود أكل.. مرورًا بمرحلة تنضيف القفص.. عشان العصافير  
مطروتا.. فى الشتاء بقى.. كانت الرعاية بتبقى مضاعفة لاننا كنا  
بنضطر نعطي الاقفاص كلها بالليل بملاية عشان البرودة الشديدة  
اللى كانت فى بعض الأحيان بتخلينا نصحى الصبح نلاقى كونو  
آيس كريم عصفور . يعنى كنا أول ناس نافسنا كيمو كونو وعملنا  
فى ابلكونة الكوكو كونوا فى القفص.. وده خلانا نزيد من شدة  
اهتمامنا.. دى أرواح يا جماعة.. يعنى فونظام.. مش أى كلام.. بعد  
فترة.. ابتدينا نكتشف ان الملاية اللى بنحطها على العصافير بتقع..  
وكل ليلة.. الملاية تقع وتاخذ قفص معاها تدغدعه.. ونصحى ما  
نلاقيش العصفور.. كانت بتبقى فترة من النواح المستميت لا بأس  
بها.. مصحوبة بمشهد تمثيلى حسب للجميع..

كان لازم نلاقى حل.. ف ابتدينا نثبت الملاية على مسامير فى الحيطه.. انما برضه.. كانت بتقع.. مش عارفين ازاى!!! وتأخذ معاها قفص جديد وشقا عمر جديد ونواح وصويت جديد..







- أبابا لا!!!! مش حنلاقى حد نرازي فيه من بعدك..

- انخرس يا حيوان..

وخرج فعلاً أبابا وأماما قاعدة في السرير بتدعى علينا، ورجع بعد نص دقيقة .

مفیش حاجت.

تقصد مـمـيش حاجة باقية في السلـكـونة صح؟؟

مفیش حاحه حاصله یا حیوان فی البلکونه انتر کتو تحلموا  
تقریباً..

- أياها المية الى جوة بنطلونات البيجامة دي مش حلم أبابا..  
والمصحف ما حلم.

- امشى يا حيوان انت وهو ادخلوا اوضتكم اتحمدا..

- أبابا أرجوك سمينا فنام تحت السرير النهارده..

[illegible]

- یا مکتبہ ..

وطردنا.. وقفل باب الأوضة في وشا..

ليه أبابا؟؟؟ ليه أبابا كدة؟؟؟؟؟

وَحَاةٌ مِمَّنْ اسْتَعَاثَ الْأَعْصَابُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ..

**زیریں** زیریں **زیریں** زیریں **زیریں**

یا حنا

لا كده كتير.. انا ما بحبش أفلام الرعب.. شغلوا كوميدى

أرجوكم.. رومانسى طيب يا سغلة..

الزُّمَرِيُّ \* الزُّمَرِيُّ \* الزُّمَرِيُّ

أنا وأخواتي مسكنات في بعض أكثنا قافشين حرامية محافظ وشنط في  
الأتوبيس.. وبعدين ابتدينا نتوجه نحو ليلكونة وصوت الاستغاثات  
يرتفع..

**الزيتون** **الزيتون** **الزيتون**

پا ختا

وتقرب من البلكونة والصوت يعلو..

از سبب این که در این کتاب به زبان فارسی نوشته شده است، به همین جهت، در این کتاب به زبان فارسی نوشته شده است.

و صورتنا کہاں پہلا:

یا خنایا

لحد ما وصلنا للبكرة وبصينا من طرف الإزاز وشفنا المنظر..

المنظر الأكثر رعباً في تاريخنا البشري والحياتي كمان..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يومة بنت يومة وافقة على سور البلكنة وماسكة في وجهها

عصفور لیسہ پیسٹگیٹ..

**زيبى زيبى زيبى زيبى**

وهادئة هذوء الليل..

كانت بومة كبيرة.. كبيرة كبيرة يعنى..

الأمور اتضح.. كانت بتدخل تمسك القفص برجلها من على







## الاعزاف الثالث والعشرون مهد في عين الشحات

«عم سلامة»

لا ده مش صاحب العمارة.. ده الشحات المشهور بتاع المنطقة  
بتاعتنا.. الى كان حامل اعمى.. وعامل اعرج.. وعامل نضافة  
ملث ملوك التسول في شارع مائة وثلاثة.. ومائة وأربعة.. ومائة  
 وخمسة بالمعادي.. الراجل الى نص أهالي الشارع دفعوله اكر ما  
دفعوا لعيالهم في المدارس تقريناً.. وعلى مر السنين نشأنا وترعرعنا  
واحنا بيشوفه في الشارع معدي مادم إيدته ساند على نفس العصايا  
الخشب الي ما يغيرهاش.. بيحاول يزك برجله زكة كانت بالنسبة لما  
غير مقبولة على الإطلاق ويحاول يدعى إنه يا عيني ما بيشوفش وهو  
مخلى باله من كل حفرة موجودة في الشارع.. وكنا بنفكر نبتدي ننصحه  
بأنه ياخذ دروس في التمثيل عشان يقى مقنع أكثر.. إنها هو مكانش  
عنده وقت للكلام الفارغ ده وكان بيستمر وقته في الشحات.. طبعاً  
كان شكله مصطنع وأوفر قوى قوى.. حقيقى يا جماعة مش قلة راحة  
مننا.. انها هو كان مفقوس فحت.. إنها يا مؤمن.. ما تفهمش إيه سر  
اهتمام الناس بيه.. وليه رغم السنين دى كلها بيدوله فلوس.. وأولهم  
وعلى رأسهم.. رئيس اتحاد المقاولين العرب الي خلفنا.. أبابا..



كان أبابا كل ما يشوفه يندهه ويعطف عليه.. ويديه الى فيه  
النصيب.. واحنا واقفين في اللكونة حيحيلنا جلطة.. طب ادينا احنا  
الى فيه النصيب طاه أبابا!!!

لازم امشيلث في الشقة بجلاية مقطعة يعني ١٩٩٩

وكان أبابا كل ما يشوقنا.. يتده علينا ويوصينا على عم سلامة..  
لما خلاص كنا قربنا نفقس من كتر الاستفزاز.. وأبابا مصمم يسمعنا  
الوصايا العشر عن الرحمة والشفقة.. مش عارف أنهى شفقة دى الى  
مكنناش بنشوقها وهو عمر مطنا فى التربية.. انها المهم.. الرحمة والشفقة  
عن الشحات الى زادت من غلنا عليه.. وصمما انا واخواتى نخط  
خطة محكمة.. عشان أبابا يعرف ان سلامة ده.. ييمثل.. وعدوز  
يصحك علينا وعلى الشارع كله.. وطبعاً.. عشان الخطط الشيطانية .  
كن لازم الاستعانة بالعقل المدير للكوارث الفيزيائية الى حتكون  
سبب فى فناء الأرض..

صباحنا «أنور أنور»..

أنور ما شاء الله عليه.. كان الشيطان تلميذ عنده.. أفكاره سوادها  
سواد مش طبيعي.. لا.. خالص.. سواد من اللى منقط كحلى عامق  
ده.. مالوش حل.. انعقدت الجلسة بحضور أنور وإخواتى..  
- أبور.. لازم نخط خطة محكمة لكشف عم سلامة..

- عم سلامة الشحات؟؟

- أُمّال عم سلامة بتاع فيلم وإسلاماه ۱۱۱۱!

- صيب بخش في احد.. عاوزين تكشفوه لمن؟  
- أبابا.. أبابا الى مخدوع فيه ومضيع عليه ميراث العيلة.. دا احنا  
لو كنا أخذنا الفلوس دي كان زمانا بندرس في أكسفورد..  
وياالفعل.. ابتدأت الأدمغة تتلاقى.. وابتدينا نحط تصور للحظة  
الى حيكشف فيها عم سلامة قصاص المجتمع عشان يلقي جزاءه..  
ونبدأ احنا بقى نشحت مكانه.. قصدي ننقل المجتمع من شره..  
وعدي يوم.. والثاني..

كنت بخط علي بيت عم سلامة العصر..

- عم سلامة .. عم سلامة ..

- آیوہ مسیحین ۴۴

- أن يا عم سلامة..

- ایت میں یا ابنی عشان انا مش بشوف..

- سلامتک یا عم سلامتہ ان شاء اللہ محتف وحتشوف.. بس  
جہ اسباب..

- حاضر یا ابنی پس بدور علی العصایا عشان مش بامشی..

- أوفر.. أوفر موت يا عم سلامة.. حيط على الباب..

• اهو يا چيبي.. انا چاي اهو..

وفتح عم سلامة الباب.. وقلب عينه للسما قال يعنى الأعمى لازم  
يبص للسما.. ويعوج يؤه.. الراجل ده شاف فيلم الكيت كات اما  
اتهرى..



- عم سلامة في راجل في أول شارع مية واربعة كان يبسال عليك..

- مين ده يا ابني؟؟

- واحد عاوزك..

- بس انا تعبانه.. ومش بقدر امشى.. ومش بشوف..

- عم سلامة انت حفظت الشوارع اكتر من هيئة المساحة ارحم أمي..

- آ.. آ.. طب طب عاوزني ف إيه؟؟

- آآآآه.. لا والله مش متأكد.. بس هو كان معاه فلوس في إيده كده وبيدور عليك.. مش عارف انا الصراحة عاوزك ليه.. سلام بقى..

- فلوس؟؟؟؟ طب انا حاجي وراك على طول..

وطبعًا.. عرفت انا اللعب على وتر عم سلامة.. وسبقت على البيت.. وطلعت وقت في البلكونة انا واخواتي..

وأنور واقف في الشارع حسب الاتفاق..

ووصل عم سلامة اللى جاى بيعرج.. بس المرة دي العرجة كانت مستعجله..

ورقف في أول الشارع.. يبص يمين.. يبص شمال.. واخذ بالك انت؟؟ وهو أعمى في الأساس..

وبعدين بص لأنور اللى واقف ساكت ما نطقش.. وسأله:

- ما شفتش راجل كبير كان واقف هنا يا ابني؟؟

- كان في راجل هنا معاه فلوس في إيده.. وراح يشتري حاجة

وقال انه راجع تاني..

كانت الخطة هي تعطيل عم سلامة لحين موعد عودة أبابا من الشغل.. ومفيش خمس دقائق وأبابا وصل فعلاً.. وركن العربية.. ونزل منها..

وشاف عم سلامة.. حط إيده في جيبه.. يا ختاه!!!!!!!!!!!!!! ده حبيدله فلوس تاني.. الرحمة أبابا.. حنموت من الجوع فوق احنا هنا.. هات الفلوس دي نتصور معها طيب!!!!!!

كانت لحظة الصفر تقترب.. أبابا يقرب من عم سلامة.. وعم سلامة ابتدا يبرش مظهرًا أكبر قدر ممكن من العمش الكادب ووشه للسماء قل يعنى مش شيف..

وهو ووب.. الجزء الأول من الخطة رقم سبعة واحد سبعة ميتين واربعناشر..

أنا واخواتي.. طلعتنا من جيوتنا بُمب من بتاع العيد.. وحدفناه جنب عم سلامة..

كان الجزء الأول من الخطة واضح.. البُمب الكثير حينفجر.. عم سلامة حيثخض.. حيثحاول يتراجع.. حيان انه مش بيعرج وشايف.. أبابا يفقسه.. بمنع عنه المصروف.. ونفوز احنا بيه..

وفعلاً.. البُمب كله نزل جنب عم سلامة.. قبل ما أبابا يوصله بخمسة متر بس..

بووورم.. بووورم... بوووروم..



الله عليك يا أستاذ.. تراجع عم سلامة.. إيه ده؟؟ انت ما  
بتعرجش؟؟؟ وبصن لفوق ولعى أويشن تسييل العيون عشان  
يشوف مين اللى يحذف المتفجرات.. ونسى نفسه.. وأبأبا شافه..  
لكن.. الشهادة لله.. كان رد فعله أدكى من كل حاجة تخيلناها..

فجأة.. مسك عم سلامة وشه.. وهو بيصرخ

- آآآآآآآ آه يا عيييييييى.. آآآآآآآ آه يا عيييى..

طبعًا احنا من فرق.. نسبة اهطل عندنا زادت عن مستوى الفهم..  
عينك إيه يا راجل يا مجنون؟؟ هو انت مش اعمى أساسًا؟؟!!

- آآآآآآ آه يا عيني.. مش شاااايف.. مش شاااايف..

اهو أبأبا آآآآآ آه يقول مش شايف.. كان بيشفوف قبل كده..  
امسك الأقوال دى أبأبا.. ركز بقققققى..

- آآآآآ آه يا عيني.. حدفوا على حاجة صفت عيسى..

نعم؟

ثواني كدة؟؟؟

حد يا جماعة حدف عليه حاجة؟؟؟

آه يا ابن العقرينة يا عم سلامة!!!

- آآآآآ آه.. آآآآآ آه يا عيييييى..

كدة ما بدهاش بقى... الجزء الثانى من الخطوة.. الفوج الثانى..

إشارة إلى أنور اللى طلع العجلة بتاعته من وسط العرييات اللى  
راكنة.. وركبها.. وتوجه بها زى الصاروخ من بعيد إلى اتجاه صم

سلامة.. طبعًا كانت الخطوة دى بتقتضى ان عم سلامة لما يشوف أنور  
بالعجلة داخل عليه زى القطر.. حيوسع.. وحيترجع.. من وش  
العجلة.. وساعتها أبأبا بقى المرة دى حياخد باله.. لمرة دى بقى  
أبأبا.. خد بالك بقى أبأبا ارحم اللى جابنا.. وانطلق أنور بسرعة مية  
وتسعين ميل فى الساعة ناحية عم سلامة.. لدرجة أننا كنا سامعين  
صوت العجلة وهى بتشق الهواء فى اتجاه عم سلامة.. إنه يقترب..  
عشرين متر.. أنور يقترب.. عشرة أمتار..

جرس عجلة أنور اشتغل بلا انقطاع للتنبيه على اقتراب العجلة  
المسرعة.. أبأبا أخذ باله.. عم سلامة بص بجنب عينه ابن اللعينة..  
شاف العجلة.. كل السبل متاحة لإنجاح الخطوة.. عم سلامة  
حيتحرك.. أنور يقترب.. خمسة أمتار.. ده موعد تحرك عم سلامة..

دلوووووووووووقتى..

دلوووووووووووقتى..

بقول دلووقتى..

ثلاثة متر..

دلووقتى يا عم سلامة..

مترين..

سلامة..

متر..

ولا آآآآآ آه







طبعًا أبابا كان متأثر جدًا.. أنا وإخواتي وأنور إلى لسة بيحاول  
يستخلص وشه من الرصيف كان حيجيلنا جلعطة في المخ.. عم  
سلامة ابتدا يتجلى بفي:

فداهم عینی.. انا کده کده مکتش بشوف.. وفداهم کبدی الی  
باط.. انا کده کده مکتش باستخدمه..

- نعم ۱۱۱

- أقصد إني.. إني.. فداهم.. المهم يكونوا كويسين..

طبعاً آبا یا قرب منی..

- شایف یا حیوان الراجل العلبان عملتو فيه (یه؟؟؟)

- أبابا ثواني لسة تتر الفيلم حينزل ما تستعجلش..

- اخرس يا حيوان انت والحيرانات اخواتك.. الراجل اتشوه

پسپیکم.. وانا بش عارف جعوضه ازای؟؟

یا ختنه‌ها! ای انت حتعوضه عن إیه؟؟؟ عن الأيام

الجميلة الى كانت ما بينكم...؟؟؟ أبا يا أنت مش محتاج تعرضه.. أنت

محتاج تبلغ منه في الأموال العامة...

- هوش انحرس يا حيوان.. اطلعوا انتو وانا ححاول اتصرف معاه

بدل ما نحملنا مضحية..

- أنا مش حتتحرك من هنا أبابا غير لما اعرف انت حتعوضه ازاي..

أنا شاكك انك ممكن تكتبه البيت باسمه أبابا

- حیوان.. مفیش فایده.. عربی بهایم..

202

طبعاً نعم زفت كان متابع الحوار ده كله بعنيه الى حياكلهم الدود..  
وأول ما أبابا خلص كلامه..

آه.. آه یا عیسیٰ    آه.. آه یا حبیبی ،

تقصید آہ ن عیسیٰ ، آہ ن لیلیٰ۔ عیسیٰ کمان

أبَابَا زَغْدَنِي فِي كَتْفِي كَانَ حَيْخَرْمِي الْعَصَب السَّاعِ. وَرَاحَ

سند الرجل ووقفه.. وأخذه بعيد عند العربية.. وأنور واقف يلم

صواميل العجلة من الأرض.. عشان يعملها مادلية.. ده آخر ما بعد

## الاصطدام المروعي..

وأبأبا واققب بعید..

- ھااا یا انور...؟؟؟ تفکر حیكشفه؟؟؟

- مش عارف.. بس هو بان قوى انه كذا مرة بص كده.. وحتى

ماشى من غير عصاية خلاص دلوقتى.. أفكر احنا كشفناه يا ولاد..

- انا حاسس بكنهه پر خمه يا انور.. ابايا مش سهل.. ومش اى حد

يَضْحَكُ عَلَيْهِ،، ده حويط قوي..

دقيق.. وعم سلامة.. عشي.. وهو يخرج.. ومادد إيدته ولسة

عامل اعمى.. وأبانا يبتاعه يبصره بإمعان..

الله عليك أبا.. أنا من زمان كنت حاسس أنك شارلوك هولمز

يس انت مش عاوز تقولنا.. عاملها لنا مفاجأة.. الله عليك أياها..

ولما عاب عم سلامة عن الأبصار.. جرينا على أبا يقي.. وانا

سألته بكل طهقة:



الاعتراف الرابع والعشرون  
بروس ليه ١٩٩

الرياضة.. وحب الرياضة.. والورم الى بيجيك من لعب  
الرياضة ساعات.. كلها ذكريات شباية عظيمة جدًا.. وخصوصًا  
بقي لو ما بتسيبش في جسمك علامة مميزة.. أو بمعنى أكثر وضوحًا  
عاهة مستديمة.

طبعاً شبابى الى أفنيته فى لعب الرياضة من كرة قدم الى سباحة  
الى كره ميه الى كرة يد الى بيج بويج.. ومحاولانى المستمرة الالتحاق  
بكل الألعاب الرياضية من أجل ممارستها كانت لازم يتخللها العديد  
والعديد من الحوادث المأساوية من الى الطيارات بشخص فيها فى  
أبراج دى.. إنها الشهادة لله مش دايمًا الغلط كان بيبقى من عندى..  
ساعات كان بيبقى من المنافس.. وساعات كان بيبقى من عندى..  
لعبة التايكوندو الى قررت مرة اجرها عشان انا واد خفيف وسريع  
ولياقتى البدنية عالية والكلام الحمصى الى قاهولى كابتن «عاصم» لما  
شافنى ماشى فى المادى بشورت وشايل على ضهرى شطة رياضية..  
طبعاً انا يومها روحت البيت وكلى فخر وفخارة وعرة وكبرياء..  
وبعد إصرار الكابتن «عاصم» على الانضمام للفريق عشان انقذ  
سمعة مصر الرياضية الدولية من الوحل.. بدأت اكون ليلتها أحلام

- انت استجوبته أبابا وعرفت انه ييمثل .. صح؟؟؟  
- إنت الى حتوديله الأكل والفلوس لحد ما يحف..  
- مالك!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

- إنت يا حيوان المستول انك كل يوم توديله الغدا لحد البيت..  
وحديك فلوس كل يوم توديها له مع الأكل لحد ما يخف من اللى  
حصل..  
- يا ختاناااااااااااااااااااااا... وانت لما كده حبيخف أبابا؟؟ الرحمة..  
الرحمة...

- ولستة.. اصبر لما تطلع البيت.. حتشوف الى عمرك ما شفته..

- مائٹ یا زفت؟؟؟ یہ الی حصل؟؟؟  
- مش شایف آیا یا..... مش شایف..... ایف..... آہ یا کبدی.....  
..... آہ یا اونا صتی.....

- أوناصتك؟؟؟ ده انا حخلى أكبر حته سليمة فيك الزلوكة يا حيوان..

— پاختا

# مع سلامة بن متجدد

# بَنَاءُ مِلَّةِ أَوْطَانِ الْوَطَنِ

#~~~~~ يا حبيبي

# علموكم تسهر تمثّل علموكم شغل الحجاب



[illegible][illegible]

المهم.. انى قضيت الليلة على كده استعدادًا انى أروح التمرين  
لأول مرة تانى يوم.. وبالفعل.. رُحْتُ التمرين.. وابتديت اتحرن مع  
كابتن «عاصم» اللى كان مهتم بيا فعلاً.. وبدأ يركز معايا.. ويا ريت  
ما ركز.. لأن التركيز كان بيسقى على تمارين معينة فى اللعبة أزقتها  
أى أكثرها زفتًا هو تمرين «فح الحوض».. ما هو طالما تاكوتندو  
يسقى لازم تبقى زى الواد «بروسلى» والا لى يشنك فى حوضه «فان  
دام» قلب الأسد.. لازم رحلك تبقى مرنة وحوضك يسمح بأداء  
الحركات اللى كنت بتتيل تتفرج عليها امبارح بالليل فى السلو موشن  
وانت بتحلم على السرير!!

طبعاً الخلاصة اني ما بقتش نافع.. محاولات مستمرة منه في

الضغط عليّ زي باقي اللاعين عشان حوضي يفتح.. طبعًا انا  
مكانش حوضي اللي بيفتح.. كان صوتي هو اللي بيفتح..

- احسن یا شریف.. حاضغط کمان.. برافرو

- یا خستایی

-برافو هایل.. ناقص عشرة ستي وتلمس الأرض

- قصيدك عشرة مستى وحبوظ يا ختنا

- ممتاز يا شريف.. حوضك جيئڙي يفتح اهو

- حوضی اتسدا یا حتااااای.. ارحم ورااااکی

- شایفین شریف پ ولاد؟ شایفین الإصرار؟؟؟

- شایفیں التعذیب یا ختالائی.. اُحدٌ اُحد.. حى اصلاً خلاص

اهو ووووو.

.. هایل یا شریف.. های... اینه الصوت ده؟!!

— لا ولا حاجة ده صوت عفشني.. الله يعوض عليّ وعيَّ

یاختا، ۱۱۱۱، ۱۱۱۱، ۱۱۱۱

طبعاً كان الأمر أقل ما يوصف به انه محاولة تخريب بني آدم..

كابتن «عاصم» كان يعاملني على إنني العروسة القماش التي كانت في

أوبريت اللعبة بتاع الفنانة نيللى الله يمسيها بالخير.

أنا طبعاً ليا مشاعر وأحاسيس، نهارت تحت وطأة الضغط..

وراحت مع الخوض الى أخذ قالب جديد غير القالب الأولانى

بقى.. الأول كان حوض حمام.. دلوقتى بقى حوض مطبخ اتنين عين



بصفایة.. ما یقتضی نافع خلاص.

الأمر انطور والكابتن «عاصم» بقى طمع فياء. ولما لاقانى  
 باستجيب لعملية كسر الخوض الى يعملها ونجح فيها باقتدار ابتدا  
 يفكر بقى ازاي ممكن يستعين بيا في الجانب العمل.

وده كان سبب قراره المباشر إننى أشتك فى البطولة الودية  
للتاكوندو بعد أسبوع واحد بس من التدريب.. تلت البطولة المقامة  
فى مركز شباب الزاوية الحمراء.

– شریف.. انت ان شاء الله حقیقی بطل..

- ربنا يحليك يا كابتن عاصم.. المهم تقولوا الكلام ده للورثة.

- أنا عاوزك تشد حبلك عشان الجمعة الجاية.

- الجمعة الجاية؟؟؟ إليه أشد حيل في الصلاة وادعى ما اطلعش  
تين في إيدك؟؟؟

- لا يا حبيبي.. تشد حيلك في الطولة.

— بطولة ١١٩٩ بطولة إيه ١١٩!

بطولة ودية كده حنروح.. وحتلعب ان شاء الله..

- أروح وألعب؟! يا كابتن ده انا بقالى أسبوع بنام رابط رجليًا فى

بعض من كثر ما كل واحدة فيهم بقت في ناحية!!!

بیس بیس بیس ما تقولش الكلام ده.. إنت بطل..

- بطل مین یا کابتن عاصم؟؟؟ ده انا ما لعبتش ماتش واحد فی

التمرين لحد دلوقتي!! بتمزق بس!

- اطمئن.. دى بطولة ودية ضعيفة وحترزل وتشارك وحتكسب عادى.. أنا متأكد.

- عمم.. طالما شاييف كده.. طيب فين البطولة دي حضرتك؟

- في مركز شباب الزاوية الحمراء.

- حمر ۱۹۴۱! استر یارب.. استر علی حوضی یارب.

منخفض العين.. مسدود الأذن.. انجذبت يوم الجمعة صباحًا للننادي  
مكان التجمع.. وانطلقنا منه إلى مركز شباب الزاوية الحمراء.

وہمجرد وصولنا، عرفت ان اللحظات دی مش اُکتر من کونہ

الشريط السينمائي الذي ييمر قصاصه عين الواحد وهو يتوفى.

دی مڪانتش بطولۂ وديۃ.. دی ڪانت «مورتال ڪو مباڪت».. مش

«جورو» الى هناك؟ في واحد بست دراعات وكونه اخضر بياكل  
اللعبة على البساط.

یاختا

- کاشتن عاصم.. کاشتن عاصم یا ختا!!!!!! ای..

- أبوه.. أبوه يا شريف؟؟

- هو انا حلاعب حد من الناس دي؟؟

لا طبعاً!!!!!!

— اللہ یطمنک یا کوش.

- دی کلها عیال مبتدئة ومعمدة علی حجمها بس.. والتایکونندو

فون







كوبس ومشر سينه وكنت شايفه قصادي ناقص بس يفكوله السلام  
والجنازير من على إيدته ورجله عشان يهجم عليّ يفترسني.

تامر كونتي.. بعد خروجي من العمليات عرفت ان كلمة كونتي  
دي اختصار «كونتينر».. شوف السفلة.. وانا كنت فاكرها دلح لعيل  
سيس من اللي ما بيركبوش اتوبيس دول.. الحمد لله طلع الأتوبيس  
نفسه هو اللي واقف قصادي.

طبعًا قبل ما اقول انا منسحب بثانية واحدة كان الحكم بدأ الماتش  
عشان حس باني حاحراً.. وحا ادعى الإصابة بتسلخات فخذين  
ودي أكبر كذبة ممكن اكديها لأن فخادي ما لمسوش بعض من أسبوع  
بسبب تمرينات هتك عرض الحوض اللي الكابتن «عاصم» كان مركز  
عليها لما بقيت شبه المثلث.

كونتي ابتدا يتحرك والبساط حرفيًا بيتهز من تحت رجله.. وأنا  
عندي صراع داخلي رهيب مش عارف.. أبداً اقرا الفاتحة في سري  
والا مش حلحق اخلاصها!؟

كونتي راح مُطلق صيحة هجوم وضارب ضربة برجله بس  
تفاديتها بكل سرعة.. الهوا بتاع ضربة برجله كان حيسبيلي اربع عُرز..

يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!اي.. حموت بشلوط آخرتها!؟!!

طبعًا كان الكابتن من برة بينده عليّ بمنتهى الحماس ويشجعني.

- برافو يا شريف.. هایل يا شريف.. اهجم يا شريف - تفرجيجي يا  
شريف وحايقع على صهره.

حجم الكذب اللي كان خارج من بؤه كان أكبر من حجم كونتي  
شخصيًا.. أولًا كونتي مالوش ضهر.. هو كله رجل.. وانا عمال ابتعد  
بقدر المستطاع عن متناول وش رجله اللي قد شنطة عربية اللادا..  
لو رذاذ عرقه بس جه عليّ احتمال كبير يحرقني أو أضعف الإيحاء  
حيسبيلي جُدرى.

كان كل كام ثانية كونتي يطلق صيحة ويروح ضارب ضربة  
برجله.. وانا اتفادها بمنتهى السرعة.. قمة التركيز طبعًا.. ما انا  
بدافع عن حياتي أصلي مش أي كلام.. هي أصلها ضربة واحدة  
وعلى مدافن الصدقة.. وجنبهم مش بعيدة.

الوقت بيعدي.. وكونتي ابتدا يتنرفز مني وان عمال ألف زي  
النحلة على البساط وهو يادوب لاحق يشوفني أصلاً.

حد ما قضاء الله حه.. ما هو لكل شيء نهاية.. معروفة يعني..  
زنقني في الركن.. جيت اهرب.. راح فارد رجله مقابلني بيها..  
شُكرًا.. كده بقي حوض وضلع يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!اي

الوجع كان عالمي.. كنت حموت واشتم كابتن «عاصم» بس  
مكتتش قادر آخذ نفسي حرفيًا بعد ما ضلعي اتكسر.

تامر كونتي شالني هيلًا بيلًا.. على أساس انه لعيب في المركز  
وونش مرور بعد الضهر.. وطلعت على أقرب مستشفى.. الدكتور

سأل كابتن عاصم.. نعلق ذراعه والا نعمله قميص جبس؟

كابتن عاصم بصلي بإشفاق وهو مش عارف يرد يقول إيه..



أَخَذْتُ نَفْسَ بِالْعَافِيَةِ وَقَلْبَتُهُ:

بلاش الجبس.. خليه يعلق دراعى.. وشوف صامولة للحوض يا

## محتوا

# شمس وند وند

# کابینه حاکم اختفی

# حوض استنقالتك بدل الزعفران لك

# افتخار با شہریدین

# مَعِيَ إِلَى بِرَةِ الْوَلَدِ

## الاعتراف الخامس والعشرون

سامية بنت خالتني

طية الأمهات ورقة قلوبهم.. اللجنة تحت أقدامهم زى ما الرسول قال فعلاً.. المادة الخام للأمومة والطيبة كانت أماما ربنا يديها الصيحة.. ست بيت تعانة وشقيانة على كلاهما.. قصدى على عياها الى هما احنا ودائمة ذكر الله فى الدعاء علينا من كثر البلاوى الكونية الى كما بنعملها لما الست شعر راسها وقع من الفرع الدائم والتوتر المصاحب لحياتها زى ظلها.. أماما ياما حاشت عنتا وياما حبت على أبابا كوارث كائنات كفيفة بالقضاء على هذا النسل من المخربين للأبد.. لكن حكمة ربنا قضت إن أماما يكون لها دور فى استمرار الحياة على كوكب الأسرة الى احما عايشين فيه.. فى لحظة من تلك اللحظات الى كثير مننا كل ما يفكرها يعمل نفسه مش فاكرو محاولة منه فى عبور الألم النفسى الناتج عن المرور بهذه التجربة.. عملت عملة من عمالي السوداء.. وكات مصيبة كبيرة.. ببساطة شديدة كنت ماشى نا واصحابى فى الطريقة الجانيبة لفصول المدرسة.. ولقيت صفيحة بويا معدن حلو كده مكتوب عليها «الأون بطيخى» من بتاع زمان ده.. مخطوطة على السور مركونة.. وبكل براءة وحسن نية وطيبة قلب أحسد عليها.. قربت من السور وزقيت الصفيحة لتأخذ مجراها من الدور الأول











- بشریف -

- ست الخلايا يا حليمة.. هر مطي.. اتفضلي..

- البس عشان حتمتزل معايا ننقى هدية لسامية بشت حالتك

- سامية بنت خالتشي ۱۱؟ هدية ۹۹؟ هدية ۱۹؟

- عيد ميلادها بعد بكرة.. ولازم نجيب لها هدية.

- طلب يا أمي وانا مال أمي؟!!

- حنظل معايا عشان نينقى سوا عشان انا مختارة..

- یعنی انٹی تحتاری وانا اتکدر ۱۱۴۴!

- هاءاااااااااا؟؟؟ حقول لاج..

- بلیس علی فکره.. الصبر حلو.. هه؟؟ بلیس..

وطبعًا ماشي جنبها في الشارع زي الأغوات اللي كانوا شيلين

الهودج الى راكبه توفيق الدقن في فيلم الشياطين..

كل عمل هدايا ممكن يتدخل فى المعادى.. دخلناه..

- ايه رأيك تجيلها برواز صور..

- أماما سامية مش فبانة تشكيلة.. لا..

– طيب حلوة الساعة دي تعلقها في أوضتها؟

— أمما سامية مش مهمة بالوقت.. دی یتشرب انشای باللبن

الساعة واحدة بالليل!!

- طیبہ نچیلہا اتہ۔

— انتی حشجییلی انا کله شلل امامااااا یا ختااااا

- اسکت بقی و خلیہ ن تفرج ..

- لا انا خلاص رهقت.. ياللا حنروح..

- حقول لأيوك..

في محل هناك ما يُحاهوش على فكرة.. وشكلت كده مش

عازرة تميمي هدية لساعة بنت خالتشي..

مغمض العينين مسلوب الإرادة شاخص البصر.. أكملت رحلة

السف.. قصدي رحلة اللف.. وأنا دائم الاعتراض والتأفف..

- أما ما أبا تعبتي..

—حقول الأبوك..

– أماما انا عطشان..

- حقوق الأيوك..

— أماما حاسبي الأتوبيس..

— حقوق لأبوك..

- أما ما الساعة كام؟؟

- حقول لا يوك..

— آملہ ! !

— حقوق الأبوك...

- يا خُتايي

- حقول الأملك.

لقد ما كنت حسيبها وأجرى على أبيابا اعترفله بكل الى صمته.





أهو يدعني ويخلصني من الإذلال اللي في أكبر صورة ده..  
وبعد مرور ساعات من اللف على هدية سامية بنت خالتشي..  
أماما تعبت من اللف.. وقررت تتبع الطريق الأسهل والأسلم بقى  
زى باقى أمهات الكوكب..

- أنا حاشترى لسامية بلوزة..

- بلوزة والا بالبطة؟؟ مع مع هع هع هع

- حقول لأبوك..

اشترى الى تشتره خلصيني أماما تعبيبت .

- طيب ياللا عشان تدخل معايا محل الملابس اخريمى ده وبنقى  
سوا .

- طبعًا أماما ده هزار تقيل واثنى أكيد بتهزرى..

- حقول لأبوك..

- عندهم بونيهاات دول؟؟

زى أى أمير حرب مجوسى دخلت محل ملابس السيدات وأنا  
في ديل أماما والستات والبنتات كلها واقفة في المحل سايبه عشرات  
الآلاف من قطع الملابس وبتفرج عليّ ولا أكنى فاترينة..

أنا كان شكلى أول بنى آدم يقى شبه محل ملابس داخلية جوة محل  
ملابس خروج تقريبًا يا جماعة .

- أماما عاوز اخرج..

- حنشرى ونخرج على طول.. ها البلوزة دى حلوة؟

- أماما لو دقيقة واحدة هنا كمان حنحول لشماعة..

- طيب بص وخلينا نخلص ونمشى..

- لا مش قادر ابص ومش مركز..

- حقول لأبوك..

- يا ختناaaaaaaaaاى حلوة.. حللولة خلصيني..

- مممممم.. صغيرة؟!

- الطم؟؟؟

- لا لا لا.. كبيرة..

- هيوميليشن كده.. هيوميليشن وربنا..

- تعالى خش قسها عليك.. انتو الاثنين قد بعض في نفس الجسم..

!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

- ياللا البروفة اهى..

- إنتى مين يا ست انتى؟! إنتى مش ممكن تكونى أماما!!

- حتخش والا اقول لأبوك؟؟

- يعنى هو انا لما اقوله انى قست بلوزة حريمى حينبسط؟؟؟ ده

حيندبح كلنا بلبيسة الحزم!!!!!!

- مش حقيقى يا رقت.. خطها على ضهرك من ورا كده نفس

العرص يا رقت..

- وبالنسبة للواجهة؟؟؟ إنتى شايمة انى عندى نفس مقومات

سامية لأمامية؟؟!!!!!!



- يا زفت مالكش دعوة.. انا عاوزة العرض بس..

- العرض؟؟؟ العرض والأرض حيروحوا لو البلوزة دي لمست جسمي.. حعيش بعاري إلى أن يغسلني الدم ويظهرني من الخطيئة  
أماما!!!!!!

- حقيقس والا أقول لأبوك..

- ده انا لو قست المفروض تقولي لأبأ أصلاً!!!!

طبعًا هي زغدسي في كتفي.. ولمتني عشان ادبها صهرى..  
وانتدت تشوف عرض البلوزة عني.. وساعتها واجهت المحل..  
اللحظة دي كانت لحظة تحطيم أسطورة النظرية النسبية لاينشتاين..  
الكتلة والفراغ والكم والكلام الحمى ده تحول إلى أرقى أنواع البلع..  
المحل إلى مساحته أربعة متر في أربعة متر.. كان فيه تقريبًا ثلاث  
أرباع فيميل الكوكب.. من كل الأعمار.. واما تحولت ساعتها لرمز..  
الكل بيص عليه.. ويتفرج على مرحلة قياس بلورة بنت خالتي  
سامية على صهرى.. وأماما ولا هي هنا.. وتخط البلوزة وتأخذ  
غيرها من على الشاعرة وتقيس.. لحد ما ريتنا أكرمها ولقت المقاس..  
وانا كنت خلاص وقتها بقيت بطل العالم في التبول اللا إرادي من  
اللحظة التي انا عايشها..

أماما اشترت البلوزة.. وخرجنا نروح.. وانا حاسس ان كل الناس  
إلى ماشية في الشارع عاوزة تنده عليّ تقولي يا هنادي..  
عار مجرور ورايا عامل خط من المحل لحد باب البيت ما شاء الله..

التفكير في الانتحار كان محير جدًا.. اقتل نفسي بالسكينة والا  
اشرب كلورع الريق!!

انعلت لمدة يومين.. بحاول امتص الصدمة.. واصارح نفسي أن  
ده موضوع وعدى.. خلاص يعني ما تحبكهاش.. حاسي عادى زى  
كل الكوارث التي عملتها ومش قادر انسى منها أى حاجة الحمد لله..  
وفي اليوم الثالث.. كنت قاعد في حالي وانا خلاص قربت اتعاق  
من الصدمة الحضارية التي حصلتلي.. ولقيت باب لشقة بيتفتح..  
وأماما داخله منه بقي بكل راحة ولا أكتها عقدت أهلي.. وفجأة..  
- خوشى.. خوشى يا سمسمه وزي شريف البلوزة بتاعة عيد  
ميلادك.. خوشى ده هو اللي منقيها..

يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

طب ثو!!!!!!!!!! انى.. ثواني ألبس طرحة.. ما يصحش كدة!!!!

# حقول\_لابوك

# والو\_جابوك

# اعمل\_عجيب\_الفلاحة

# نوص\_العاذب

# سقف\_زى\_كلم\_البحر

# ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!



## الاعتراف السادس والعشرون باسكت روبنظ...

الجيلاتي.. الحب الأول في أيام الصيف الجميلة وأيام المصيف الأجل.. لما كنا نروح نصيف في المعمورة كان لازم انا واخواتي نعدى في السوق القديم وناخذ الجيلاتي اللي نازل من المكتة ام دراع على البسكوت ابو ربع جنيه ده اللي مليون آيس كريم لبن طازة من أروع ما وصل اللسان من تذوق.. وفي سنة من السنين.. قررنا انا واخواتي اننا كبرنا السنة دي.. آه فجأة كده حسينا اننا كبرنا.. ولبسنا بناطيل قماش على الجرم الكوتشي عادي.. وانطلقنا بعد العصر قبل ما تقابل صحابنا بالليل.. ورُحنا عشان ناكل آيس كريم بس المرة دي مش من السوق القديم.. المرة دي كانت من السوق الحديد.. من عند المحل الأروع في العالم طبقاً لشهادة الشهود في هذا الوقت.. باسكن روبنظ.. وطبعاً.. دي كانت المرة الأولى اللي ندخل فيها المحل.. ودي كانت المرة الأولى اللي تقعد فيها على طرايزة عشان ناكل آيس كريم.. واضح انهم بيهتموا بالآيس كريم جامد هنا في الباسكن روبنظ ده.. مفهوم مفهوم.. إحنا في غاية السعادة..

- عمو عمو عمو عمو

- أيوه يا حبيبي تحبوا تطلبوا إيه؟؟



- إيه الا صفر ده؟؟

- آيس كريم مور

إيه ده معقول؟؟ انتو عاملين آيس كريم موز؟؟

- آه طبعًا احنا باسكن روبنز.

- طب الاحمر ده؟؟ فراولة؟؟

- لا ده آيس كريم بطيخ..

- يا خبر اسوح.. معقول؟؟ عاملين آيس كريم بطيخ؟

- آه طبعًا احنا باسكن روبنز..

- طب في عندكم آيس كريم جرجير؟؟

- إيه؟؟ جرجير؟؟ لا طبعًا!!!

- غريبة!!! مع إنكم باسكن روبنز يعنى..

طبعًا الراحل ادانى فيس باسكن زبالة بسبب استطرافي.. لكنى

كنت واثق الخطوة يمشى ملكا..

انا واخواتى طلبنا ثلاث بولات آيس كريم.. كل واحد بولة..

وعمو بتاع باسكن روبنز كان كريم جدًا معانا حقيقى..

- تحبوا يا اولاد صوص شوكولاتة؟؟

- السوس ده يا عمر احنا بنرميه واحنا بنقى الرز!!

- لا يا حبيبى صوص.. مش سوس..

- حلوه ده يا عمرو؟؟

... تحفة..

- خلاص اعمو.. حطنا سوس..

- طيب تحبوا بقى مكسرات على الشوكولاتة؟؟

- إيه ده؟؟ هو انتو عندكم مقلة لب وسودانى هنا كمان؟

- مقلة إيه؟؟ مكسرات فسدق ويندق وعين جمل..

- آآآآآآ.. طيب ماشى يا عمرو ده شكله حقيقى طعمه جنان

الآيس كريم ده..

وطبعًا وبراءة الأوباش فى أعيننا انا واخواتى وينطلونا بتعلن

عن مدى جهوزيتنا للانتقال من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الشتفة..

أخذنا الآيس كريم وقعدنا على الطرابيزة.. ونزلنا حتتك بتتك

عديه.. حقيقى كان رائع.. حقيقى كان مميز بكل الإضافات الى عمرو

الله يعمر بيته حطها على كل بولة من بولات الآيس كريم الثلاثة..

وطبعًا قعدنا انا واخواتى نترى على آيس كريم المكينة الى فى السوق

القديم.. ونقارنه باخقبة لرمية الحديد للآيس كريم ذو الإضافات

العسلية.. وقعدنا نترى على الآيس كريم ابو ريع جنيه.. وانا هو

أكيد يعنى حتزود بتاع خمسة وسبعين قرش وحتا كل حاجة محترمة..

الفرق أكيد مش حيكون كبير يعنى.. المهم احنا دلوقتى رحالة

ولا بسين ساعات كاسيو جلد فى إيدينا وفاعدن قعدة محترمة..

المهم.. بعد ما خلصنا طفع.. قصدى أكل.. كان لازم نقوم بقى

نحاسب ونمشى.. ولأنى الكبير.. قمت انا الأول ورحت للكاشير

عشان احاسب زى أى شاب شنف..



— ۱۱۱۱۱۱۱۱ —

- آیوہ یا حبیبی؟

- الحساب اعمو لى سمحت عشان مستعجلين..

— طیب یا حبیبی اخذ تو ایہ؟

– ثلاث بولات شوكلاتة پس بسرعة عشان مستعجلين..

- وعليهم حاجة؟؟

— آہ کان علیہم موس پس پسر حقہ عشان مستعجبین..

— سوس شوکولاته.. تمام..

— آہ آہ و کمان علیہم مکسرات، پس بسر عہ عثمان مستعجلین،

— تمام تمام.. مکسرات.. بقی کده ثلاث بولات شوکولاته عليهم

سوس و همکرات.. کده الحساب اربعة وخمسين جيه..

- طيب الحساب بسرعة يا عمرو عثمان مستعجلين .

- ماهو ده الحساب يا حميدى.. اربعة وخمسين جنيه..

— لا يا عمو.. حساب الأيس كريم.. مش حنشتري المحل احنا..

بس بصرعة عشاق مستعجلين..

- يا حبيبي البولة بالإضافات عنها تمتاشر جنبه.. وانتم واخدين

تلاثة.. يبقى اربعة وحسين حيه..

- طيب يا عمرو حنقعد شوية نهضم عشان عيش مستعجلين..

وطبعًا.. رجعت لآخواتي وأنا على وشك اني أطرد الأيس كريم

في صورة إسفال هوري من الرقم الى سمعته.. وعرضت الموضوع

230

عليهم.. والصغير ابتدا يلطم ويعيط من الخوف.. قام الوسطاني  
أكله بالقلم عشان يسكت.. ودى وسيلة مواجهة الانبياء العصبي  
عند علماء النفس.. معروفة.. وبعدين ابتدا الوسطاني نفسه يعيط  
وهو يسأل:

— أربعة وخمسين جنيهه ليه؟؟ دول يشتروا آيس كريم من السوق

القديم كثير قوي.. يشترى آيس كريم لمدة أربعين سنة تقريباً..

ردیت علیہ وانا شاخص النظر نحو مستقبل أسود..

— دول يشتروا السوق القديم نفسه..

### فيسأل مرة ثانية:

..طب وبعدين.. احنا معانا كام يا جماعة..

ردیٲ وانا اٲمسن جیویٲی:

- أما معايا عشرة جنيه..

وهو قال:

— أنا معايا خفيشة..

الصغير...

- أنا عيشش فلو بس..

رحمت لاظم علی وشى وانا بقوله:

- لپه ۹۹ لپه پاختا

- أصلي بحوث مع أماما..

— پاختا پناہی



الوسطاني شافني صوّت ابتدا يعيط زيادة وهو يسأل في رعب:  
- حتصرف ازاي بالخمشتاشر جنبه دول يا شريف؟  
ردبت وانا حالتي عمالة تسوء وتسوء وتسوء لحد ما كنت حطّلع  
لها رخصة سواقة:

- مش عارف.. مش عارف.. شكلنا حنروح البوليص..  
الواد الصغير ابتدا يبص حوالين نفسه وابتدا يتنفس بسرعة وفجأة  
بدون مقدمات:

— ع —

حطيت إيدي على بقه كتبت نفسه وانا بقوله:  
- هوش هوش اخر دررس.. مش حنروح في داهية خلاص..  
سكت شوية انها كان ناقصه لحظة ويلطم.. راح الوسطاني  
سائلني تاني:

- جتتصرف ازاي؟؟ دول حيمرمطونا لور عرفوا اننا معاتاش  
فلومس..

ابتديت اتوتر وانا مفكر.. ويعلمين مرة واحدة لقيت الحل..  
- بص.. احنا جنبنا اخوك الصغير.. يروح لماما يجيب منها  
الفلوس ويسجي.. واحنا حنستاه هنا عادي..

ابتدوا يبصروا البعض الاثنين.. والوسطاني قل:

- پس البيت بعيد تلت ساعة مشي..

عش مهم : خدمتیں ۔

- تلت رايح وتلت راجع .. وتلت بيقنع أما ما ياخذ الفلوس منها ..  
- برضو مش مهم .. حنستني ..  
طبعًا اخويا الصغير .. قام من مكانه عشان يمشي .. رحت ماسكه  
من ذراعه بيديا الاتنين .. وباصصص في عيه .. وقايله :

- وحياءه أبوك يا شيخ.. وحياءه أمانتك.. وحياءه كل حاجة حلوة عملناها بيك سواء.. ارجع تاني..

بصته كانت واضحة بصرحة وهو يقول:

- آه طبعاً اُمّال.. سلام..

وملص ذراعه منى وخرج أمام عيون العاملين في المحل الى  
 مصوا لنا بحذر وتوتر.. واضطريت انا وقتها اعمل ان مفيش حاجة  
 فضحكت بصوت عالى..

- ہاہاہاہاہا شربات الایس کریم بتاع فان پاسکن ده..  
شرپاااات.. ہاہاہاہاہ

طبعًا كان شكلي مبتذل فحت.. لكن المحاولة نجحت والناس رجعت تشوف مشغلها تاني.. واحويا الوسطاني وشه بقى لون آيس كريم اللبون الحمضيان من الخصة..

عدت عشر دقائق.. ربع ساعة.. ثلث ساعة.. التلت الأول من الساعة المقروض يكون المقروض الصغير وصل البيت وطلع دخل على أماما صباحها من نومة العصرية الى في المصيف.. وزمانه دابح نفسه تحت رجليها عشان تلحقنا دلوقتى .



وفجأة.. لقيت عمو بتاع الآيس كريم يقرب منا

- هااااا؟؟؟؟ تحسوا حاجة ثانية يا حبيبي؟؟؟

- ليه؟ حتحفلوا؟؟؟

- هاهاها لا يا حبيبي.. أقصد محتاجين أى حاجة ثانية؟؟ إزازه

فيه مثلاً؟؟

لقيت اخويا الوسطاني يقول:

- آه... انا عطشان..

طبعاً عمو مكذبش خبر وقال:

- حالاً أجيلك إزازه فيه..

طبعاً انا بقى فهمت اننا في سويسرا هنا.. وصرخت في وش عمو

جبتله سوقو طري وقتلته:

- لاااااااااااااااا.. هو مش عطشان ومش عاوز إزازه فيه ومش

حيشرب ويهزر مع حضرتك اعمو وووووو..

- إزاي ده لسة قايل انه عطشان؟؟

- لا مش عطشان.. ده صاييم حتى..

- إيه؟؟

- قصدي جعان.. مش عطشان..

- طب نجيب لكم آيس كريم ثاني؟؟

- لو حتجيبه من السوق القديم مفيش مانع..

- إيه؟؟؟؟

- لا اعمو مش عاوزين شكراً.. احنا شوية كده حنهضم الآيس

كريم وحنقوم نمشي..

طبعاً عمو راح يكمل شعله وأنا واخويا قعدنا وشنا في وش بعض..

عشر دقائق.. ربع ساعة.. ثلث ساعة.. كده زمان الواد اخويا الصغير

جانب الفلوس كلها ونزل من البيت عشان يجري جري وينقذنا من

ورطة النسانيس اللي اتمسكوا في شجرة مسجة..

عمو بتاع الآيس زفت قرب تاني.. واذانا ابتسامة ذكر طائر

الفلامنجو على شواطئ ابحيرات المرة وسأل:

- ها يا حلوين؟؟؟ تحسوا نحيب حاجة ثاني؟؟ آيس كريم محشي

كرنب..

- لا يا عمو شكراً.. مش عاوزين نتسمم..

- طيب في عندي عصير جديد بطعم الكريز البري..

- لا شكراً يا عمو الكريز بيعيلنا برى برى

طبعاً عمو كشر ولف وراح يكمل شغل وقفاه يقمر عيش.. الواد

اخويا الوسطاني بقى شبه خشبة الميتين.. وأنا ما بقتش عارف الميه اللي

تحت بطاطي دي عرق والا بيبي.. ولو بيبي ايه اللي وصله هنا؟؟

عدت عشر دقائق.. ربع ساعة.. ثلث ساعة.. هوبا بقى..

هوبا.. المفروض الواد اخويا الصغير يقتحم المحل دلوقتي وصوت

صرخات الهنود الحمر ترج المكان معلنة انتصارنا على باسكن

عبدالرحيم.. وحن دفع الفلوس على الجزم الكوتشي اللي لا بسينها يا



كلاب.. وعش حنيجي هنا تاني.. اتفو عليكم مقدماً اهو.. إنها الباب  
ما اتفتحش.. والواد ما دخلش.. وعدت خمس دقائق كمان.. وعشر  
دقائق تانية.. ربع ساعة تالته.. محدش جه.. الواد الوسطاني حيروح  
منى.. اتصفى.. الأيس كريم الي أكله اتبخر في صورة عرق على وشه  
من احضه.. وانا ما بقتش قادر احدد الميه الي مغرقاني دي جدية منين  
ورايحة فين.. عمو إلهي يوعدده بكرسي بعجل.. وصل عشان يتسم  
ابتسامته الي خدتنا خلاص حنرجع الأيس كريم.. وهو يقول:

- ها يا حيايبي؟؟ عاوزين اى حاجة؟؟؟

- عمو عشان خاطر رینا ما تجیش ہنا تانی..

- ۴۴؟؟

- لا أقصد مش عاوریں ولو عُرِیا حَقُولُثِ احنا۔

- طيب، انا بس قلت أناكأد احسن نكُونوا هاوِزِين حاجة..

- لا وشرف امك ما حنعوز حاجة..

عمو المحروق رجع مكانه ثانى.. والواد الوسيطانى بقى فى حاجة مُلحّة لتنفس صناعى.. ابوبة أكسجين يا كفرة.. والا بلاش لتحسبوها بربع مليون جنيه والا حاجة.. يموت ارضص.. الوقت عمال يعدى.. عشر دقائق فى عشر دقائق.. وعشينا مُعلقة على الباب بلا جدوى..

ابتدت الأفكار السوداء تداعب خيالي.. وازاي حنقضي فترة عقوبتنا في السجن.. ويا ترى كده مستقبلنا ضاع؟؟

أكيد ضاع.. ماهو يا ضاع بسبب السجن.. يا بسبب أبابا لوجه  
عشان نخرجنا من القسم.. في الحالتين إعدام شتقنا غالباً..

وابتديت انا واحويا نخط سيناريوهات للحالة.. يا ترى حيرضوا  
ياخدوا متنا الساعات رهن؟؟؟ طب لو طلبوا البطلونات حنعمل  
ايه؟؟؟ لو أخذوني رهن والوسطاني راح يجيب القلوس يا ترى  
حيرجع والا حيطلع واطي زى الواطي الصغير.. وحيعمل ما  
يعرفنيش، ولو أبابا سأل عليّ حيقولوله غرق في البحر.. أو ما نعرفش  
حد بالإسم ده أساساً؟؟؟

احتمالات كثير جدًا جدًا جت في دماغى.. وفي وسط التفكير ده  
والدموع الى ابتدت تنزل على وش الوسطانى.. وصوت أذان المغرب  
الى بيأذن بعد ثلاث ساعات انتظار.. دخلت أماما وفي يديها الحيوان  
الصغير.. وهو بيضحك وسعيد أكنه ذاخلى حفلة عيد ميلاده.. طبقًا  
الواد اخويا الوسطانى شاف أماما فتح في العياط بلا انقطاع..

- عیادہ

وأنا شفت أماما من هنا.. وتحولت إلى مذووب وأبتدا يطلعلى  
شعر فى وشى وأنياب ومخالب وأنا فى اتجاهى انى أفتك بعمو بتاع  
ياسكن.. أو حافتك بياسكن ذات نفسه.. الى حطوله منهم الأول..  
إنما أماما وقفت طلبت مدير المحل.. ومسحت بكرامة الى خلفه  
الأرض انه ازاي يدى أولاد فى سننا آيس كريم بأربعة وخمسين جتية  
من غير ما يسألهم الأول؟؟



وطبعًا رويترز قد يعتذر لأماما كثير وأماما بتبهدله وأحنا ماسكين في هدومها ومش عاوزين نروح القسم..

وفي النهاية.. أماما دفعت أربعة وعشرين جنيهه بعد ما عمو باسكت الزبالة شال عن الإضاافات التي على الأيس كريم والتي كانت أغلى من الأيس كريم نفسه..

[illegible]

# مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ دَرْجَةُ كُنْ

# بوسنا مكة اليبس كريح اللى فى السوق ده بقضا

الاعتراف السابع والعشرون  
بامير روكي ..

بداية علاقتي بالكلاب كانت معقدة.. أيوه فعلاً..

## It's complicated

يعنى أنا واخواتى محدش فينا فجأة كده اتولد بيخاف من الكلاب.. إنها الممارسات الخاطئة للعملية الانتخائية.. أقصد عملية التربية الحيوانية.. كانت دايماً بتسبب مشاكل مع الحيوانات الى بنختارها للرباية.. وأحيان كثيرة كانت برضه الظروف والصدف الى ما بتحصلش غير مرة كل أول كوكب بتحصلنا.. سبب في عقدتنا مع الحيوانات المختلفة. زى مثلاً المرة اللى اتفقنا فيها نربى كلب صغير في البيت. طبعاً اللهب الى طلع من حنجرة أبابا لما عرضنا الفكرة عليه في البداية كان كميل إنه يشوى مزرعة فراخ شامورطى.. لكن بعد ما دخلنا من ثغرة أماما.. مع تقديم الوعود بحبس الكلب في البلكونة.. مطعمة بجمل من عينة:

«ده كلب صغير اماما»..

«قولى لأبأبا اتنا مش حتسأله الجمليل ده طول حیاتنا»..

«ده كلب عنده ثلاث شهور ومش يطلع صوت أصلاً»..

«ده حجمه لا يتعدى كف اليد وشكله أمور قوي»..







واحدة بعد منتصف الليل..

اعوووووووووووووووووووووووووووو

الثانية صباحاً..

اعوووووو «يا حيوانات يا هائم في إيه؟؟؟»..

لا ده كان أبابا مش الكلب.. الى صحى على صوت الكلب  
الى مصحى الميدان كده.. واحنا قاعدين جنب باب البلكونة مش  
عارفين تسد صوته ازاي.. لدرجة اتنا فكرنا للحظة نسمه.. بس كنا  
لسة جايينه.. ف قلنا نستنى بكرة.. طبعاً أبابا مكانش منزعج من  
الكلب.. ولا منا.. اتنا كن همه الأول والأخير الناس الى عاوزه  
تنام.. ومش حتعرف تمام بسببنا..

- مكتوا الكلب ده يا حيوانات منك له له .

- أبابا سكتته ازاي؟؟ احنا بقالنا اربع ساعات قاعدين جنب  
البلكونة لما جالنا الدواى من القرفصة!!

- انصرفوا!! انتم مش جايينه وعاملين مسئولين؟؟ لازم  
تتصرفوا..

- طيب أبابا احنا حنشوف صرفة خش انت نام..

- هو حد جيعرف بام في الدوشة دى يا حيوان؟؟ شوفوا بسرعة  
صرفة لنقصة دى..

- حاطر أفنظم..

وطبعاً فتحنا البلكونة.. ودخلنا قعدنا مع الكلب في انصاص

الليالى.. وهو شعر بالطمأنينة معانا في البلكونة... واحنا كهان شعربا  
بالغضروف في زهرنا يتقطع من السندة على الحيطه.. لحد ما روكى  
اتحمد.. واتسحبنا من جنبه زى السحالى بعد ما كان النور شفشق  
كده.. ودخلنا السراير عشان ننام والتعب مبهلثنا.. هم ساعتين..

اعوووووووووووووووووووووووووووو

طبعاً أبابا مكديش خبر..

- اصبحوا بسرعة حرام عليكم.. روكى بيعيط.. شكله جعدن..

- روكى مين أبابا؟؟؟ تلاقيه بيعيط من الوجع بعد العلقه الى  
أكلها في الفيلم سببنا ندم..

- روكى الكلب يا بنى آدم... ما اكش من امبارح بالليل..

- اديله أى حاجة من التلاجة أبابا احنا مش قادرين نفتح عنيانا..

- قوم فز ميت له شوفوا مسئولياتكم..

- أبابا بطل تكلمنا على إننا وزراء التموين والكهرباء والبيئة.. سببنا  
ندم ساعة..

- قوموا شوفوا معاد أكل الكلب.. حرام عليكم..

- أبابا محدش يفتط الساعه سعة الصبح حرام عليك انت..

- ياللا ياللا بلاش كسل.. قوموا بقول احسنلكم..

وطبعاً مع شعور الغممان من قلة النوم.. والصداع الرهيب من

النوم متأخر.. أو عشان نكون أكثر دقة النوم الصبح بدرى.. اتحركنا

زى السكارى على أنغام اعوووووووو



وأبياً نازل الشغل الصبح بدرى.. وقلبه يبتقطع على روكى الصغير أكثر ما قلبه يبتقطع علينا.. واستمرت الحكاية يومين ثلاثة لحد ما ظبطنا معاد أكله.. وهو قالب البلكونة كنيف كبير.. وخناقات بينا وبين بعض عشان التنضيف.. وحلقان أماما انها حتحذف نفسها من البلكونة لو روكى ده قعد أكثر من كده.. واهتمام أبابا بروكى بس من بعيد لبعيد.. مر أسبوع على وجود روكى.. وبدأن ندخله البيت بقى يلعب معنا.. لكن كان فى مشكلة عند روكى.. روكى كان يبقي فرحان قوى لما يشوفنا ويلعب معنا.. ويقف على رجله.. ومن فرحته يعمل نامبر ون.. طبعاً.. سألنا كثير الى قال ده أصله لسة صغير مش عارف يمسك نفسه.. واللى يقولك ده عيب خلقى.. واللى يقولك تبول لا إرادى.. لكن يبقى المهم ان كل شئ شبننا باطت.. ورجليها بقت المكان الأمثل لفك حصرة روكى.. وده كان بيدفعنا للحموم بشكل متكرر اثناء اليوم.. ودى تعتبر إضافة بشكل عام.. لكن لما توصل اتنا نستحمي تسع مرات فى اليوم.. ده كان مخلينا قربنا نوش.. طبعاً أبابا مكانش يعرف حاجة عن الموضوع ده.. لحد ما مرة طلب متنا صراحة ندخل روكى عشان يلعب معاذ قصاص أبابا.. طبعاً احنا شكينا ان أبابا عاوز يفاضل بينا وبين روكى.. انها رضخنا لأوامره.. ودخل روكى فعلاً.. وابتدا يلعب معنا.. واحنا واخذين بالنأ ثامناً انه ما يطلعش يقف على رجله الورانية خاااالص.. لحد ما شاف أبابا قاعد بعيد... راح يلعب معاه.. وهوب راح واقف حااطط

ایده عنی رجل أبابا وراح مديها بقى..

**پاڻي جي آلودگي**

- إيه ده يا حيوان اللى حصل ده؟؟؟؟؟؟؟؟

- والمصحف أي بما آتاه الكلب..

- انتو مش مدرینه کويس ليه يا بهيم؟؟؟

- أباها هو راس حربة خيتافي؟؟ ده كلب..

- آیوہ برصہ پیتدرپ یا بی آدم..

- لسة صغير أبابا.. لسة صغير.. عيل وغلط..

- مفيش حاجة اسمها صغير.. ما انتو لو عودتوه على حاجة من

وهو صغیر کا ان تعلم.. انہا انٹو مفیش فایڈہ فیکم..

- یعنی آبا یا احنا کمان السبب انه عمل یبئی علی رجلك؟؟؟!

- طبعًا، دخلوا الكلب ده البلكونة.. وأنا داخل استحمي..

وأمسحوا مكان الأرض هنا عشان أكيد الأرض اتوسخت..

~ عادی آباما ده مفیش حته معمولش فیها.. انکلودینج السقف..

بِقَوْلِ إِيَّاهُ يَا حَيَّوَانُ ۱۱۴۹!

- هاهاهاهاه شربات آبایا بهز بهز.. احنا معودینه بعمل فی

## المقصية..

طبعاً أياً ما دخل يستحمى.. واحداً كنا في مرحلة تجهيز المقصلة

لروكي.. احنا أعصابنا تعبت وبقين نعمل بيبي على روحنا بالليل

من: كتر البيبي، ألي بنشيله وينمسحه.. طلعنا على بعض أسامي الفترة



دى.. الى كان مننا لقبه أبو قوطة.. واللى كان مميز بلقب أبو الأكياس..  
والتالت بتاعنا الصغير . كان ابتدى يتعود على اسم كركو جرادل..  
روكى ابتدا يسبب لنا حالة من عدم الاستمتاع تمامًا.. وابتدا فى نفس  
الوقت بتعلق بينا جامد . كل ليلة بمجرد اننا نطفى نور الصلاة عشان  
ندخل ننام.. تبدأ وصلة الأعوووووووووووووووووووووووووووووووو

نقوم من السرير ونقضى نص الليل فى البلكونة.. لحد ما السواد  
ابتدا يترسم تحت عينا وبقينا شبه المدمين من كتر السهر وقلة النوم..  
ريحة البيتى بقت الريحة المفضلة عندنا.. زى الهيو جو بوح كده..  
أبأبتدا يعاقبنا عشان مش واخدين بالناس من روكى.. واحنا كنا  
بندافع عن نفسنا بأننا مش ملاحقين على مسح البيتى مش أكثر.. أماما  
هددت بأننا لازم نخلى بالناس قوى من أكلنا.. مش عشان ما بناكلش  
كويس.. لا.. خالص.. انها عشان هى حلمت انها حنطلنا كلنا  
سم فى الأكل عشان تخلص مننا ومن روكى.. روكى بعد أسبوعين  
ابتدا يكبر شوية.. وابتدا ياكل أكثر.. وابتدت بطنه توسع.. وابتدا  
حجم المسح يكثر.. ابتدا الحموم بتاعنا يزيد.. كلنا بنستحمى بشكل  
غير مفهوم.. الكلب كان عنده كمية ميه تكفى جيش من السيقان..  
معدوش رحمة.. شباشب البيت كلها باظت من الغسيل.. وشعر  
رجلنا جميعًا وقع من كتر الدعك بالليفة والصايون.. أبأبتدا قرر يبعد  
عن روكى رغم حبه ليه.. الصلاة أهم.. وأوضته خط أحمر.. لو  
روكى دخلها.. احنا حنخرج من الشقة خالص.. ابتدينا بقى نفكر

ازاى ممكن نتخلص من روكى... مين حيرضى ياخده مننا؟؟؟  
كلبنا اصحابنا الى جنبنا من عندهم.. رفضوا تمامًا وكانوا عاوزين  
يدونا كلب كمان.. بس احنا رفضنا عشان وقتنا مش حيسمح بمسح  
الكمية دى كلها.. لحأنا لأماما الى قالت بكل وضوح:

- آخر الأسبوع ده انا حسيب البيت واطفش ومش حتعرفولى

طريق لحد ما الكلب ده يمشى من البيت..

على أساس ان روكى لو مشى احنا حنعرف نلاقىكى يعني؟؟؟  
ماشى أماما.. خليكى فاكراها.. طبعًا الوقت بيحاصرنا.. البيتى  
بيحاصرنا.. قلة النوم مجتانا.. أبأبتدا طول الوقت متهمنا بالتقصير..  
أماما حنطفش.. روكى مستمتع بالبيتى واحنا شاكين بها بقت هوايته  
المفضلة.. ومحدث راضى ياخذ روكى من عندنا.. لحد ما جالنا واحد  
صاحبنا فى يوم... وشاف روكى.. حب روكى جدًا.. لعب معاه..  
روكى وقف وحط إيداه على رجل صاحبنا ده.. وسقى رباط جزمته..  
صاحبنا محمش عشان كان لابس جزمة.. انها عجبته روكى قوى  
قوى..

- طب ما تاخذ روكى يومين تحليه عندك..

- إيه ده؟؟؟ ينفع؟؟؟

- اه طبعًا.. هو احنا مش أصحاب؟؟؟

- آه طبعًا.. بس لدرجة انكم تدونى الكلب بتاعكم يومين!!؟

- طب والله العظيم لنكون مديهورلك أسبوع.. هاه..











وطبعاً يعقب نداء الاستعانة ده.. التحذير الأول والأخير الصادر من المدرعة الحربية الى ربتنا.. أبابا حبیبی.. تحذير صادر في صورة..

— پاشا

- انظم آيا يا..

- كفاية لعب بالعجين يا حيوان..

- أبابا احتنا بنلعب بالعجين عشان جعانين..

— انحرص يا حيوان،

- حاضر آبا..

وتبدأ الليلة في أخذ منحني جديد تمامًا بعد الانتهاء من عميل

الكحك..

۱- پشاور

- نعم أماما..

- انزل روح الفون بسرعة..

- لہ؟؟ حجب عیش؟؟؟ مش عاوزین عیش اُماما.. حناکل

الكحك حاف

.. یا ابھی ما تے عیش قلبی .. عاوزین صاجات ..

- حتحزم وئرقص احتفالاً بالعيد انا وخالاتي.. صبح؟؟؟

لؤلؤ لؤلؤ لؤلؤ..

- عوض علي عوض الصابرين يا رب.. صاجات عشان الكحك

یا زفت..

-...الكح. مش تقولي من الأول.. لا أماما.. مش بازل..

وطبعًا تقعد أماما تتحايل عليّ أنا واخواتي نزل نجيب اربع

صاحبات من العرن عشان نرص فيهم الكحك ونوديم الفرن

تانی مسرعة لاین دی بیلے العید والدنیا حترحم.. واحنا رافصین

كل محاولاتها.. إلى أن تلجأ كالعادة إلى استخدام حق «النفص»..

«فينو».. سلت الشبشب مع أخذ وضع التأهب من الدرجة الثالثة..

بما يترتب عليه انسحاب عشوائى ليا اذ واخواتى من ارض المعركة

مخلفين ورائنا خيبة بنوية.. رضينا طبعاً تحت ضغط (دكتور شول)

ووصلنا للقرن.. ورحلت للقراة..

-لو سمحت،، لو سمحت،، لو سمحت،،

۱- آیوه یا ابنی عاوزیه..

- أربع صاغات لو سمحت،

- طيب أربعة جنيه يا ابني..

- لا انا مش حشترهم.. انا حاجرهم..

- أيوه ما انا عارف.. ما هو ده رهن ليهم..

- آلاءه.. عقبال ما أرجع الفارغ یعنی..؟

- نعم؟؟

- ولا حاجة.. هات الصابجات.. الملووس اهي..

ناخذ الصباح ونروح به البيت جري.. لأن التهديدات الي تلقيناها

إذا حصل أى تأخير كانت مرعة.. خصوصاً مع ذكر احتمالية الدجوة



الى إبلاغ قوات الصاعقة الى قاعدة معانا في البيت - أبابا - بعمل  
إنزال للحرام الجلد على ضهورنا ليلة العيد مع فرض حصار اقتصادي  
رهيب على البسكوت التي بالبرتقال ووقف المساعدات العيدية..  
والحمد لله.. وصلنا بالصباح للبيت.. ورضينا فيه الكحك  
والبسكوت.. وبدأنا مرحلة العودة بالصباح المحمل للفرن.. لأول  
مرة في حياتنا.. كل واحد شايل صاجة على دماغه.. ما عدا أنا..  
شايل صاجتين لأنى الكبير بقى وبتاع.. وماشين في الشارع أنا  
واخواتي في متهى الجذر.. لأن التهديدات التي جاتلنا في حالة  
فشل العملية.. يصعب تحمل مجرد ذكرها.. سادية دمة.. بقايا ظباط  
الجستابو القابعين في أركان المنزل عندنا.. مستنين هفوة.. وخلع  
الضوافر حيقى مجرد زغرغة بالنسبة لى حيحصلنا..

ولكن.. ليلة العيد.. واضح انها مش حتعدى على خير.. أنداء..  
وصلنا الفرن.. وبنا ريتنا ما وصلنا الفرن.. جحافل من البشر..  
الكل بالصاجات.. وهاتك يا رقص.. قصدى هاتك يا هرس..  
الكل عاوز يدخل الصاج بتاعه الفرن الأول.. وواقفين في طابور..  
عدد الناس الى فيه أكبر من عدد الكحك الى في الصاج نفسه..  
يا دى الليلة الى مش فايئة يا ربى.. أخذنا دورنا في الطابور..  
واحنا شايلين الصاج على دماغنا.. ورأسى خلاص ابتدت تصلطح  
من ثقل الصاجتين.. وبعد ربع ساعة.. لقينا واحد يبسال الى جنبه:  
- عدت على الصاجة بالطباشير كريس؟؟

- آه طبعاً

آه الله يكرمك مش عاوزين تندبح زى الراحل شمع الصهر..  
صمت مطلق.. أنا واخواتي.. نظرات متبادلة.. تدل على إننا مش  
حنقدر نعرف مصدر الميه الى تحت دى عبارة عن حرق؟؟؟ والا  
بيتى من هول الصدمة.. دقيقة واحدة.. وأعصابى فلتت خلاص..  
وقررت استفهم..

- لو سمحت لو سمحت لو سمحت..

- نعم؟؟؟!!

- ممكن معلى اعرف موضوع الطباشير الى بيدبحوا عشائه  
الناس ده؟؟؟

- الصاج لازم يكون مكتوب عليه اسم صاحبه بالطباشير من  
تحت عشان الناس تعرف حاجتها.. لأن كل عشرين صاجة بيعخشا  
مع بعض الفرن مرة واحدة.. ويحصل خبطة زى ما حصل الهارده  
وواحد ضرب التانى سكينه في رقته عشان الصاجة..

- مممم.. ممكن أحبه؟؟؟

- نعم؟؟؟

- أقصد ممكن طباشير؟؟؟

- لا معايش.. شوف حجر من الأرض واكتب بيه على الصاجة  
من تحت..

خرجنا أنا واخواتي من الطابور.. واحنا شايلين الصاج نملا



القلل.. والصاجتين الى على راسى من فوق ابتدوا يوصلوا الودانى من الثقل.. لقينا حجر أبيض.. أكيد فى قتيل كان مستخدمه من شوية.. يا إما فى كتابة اسمه على الصاجة.. يا إما فى كتابة وصيته على الخيطة قبل ما يندبح.. يا إما استخدمه فى ضرب واحد تانى على المخيخ.. طيب نكتب إيه وازاى على الصاج من تحت فى الوضع ده؟؟؟

ابتدينا ننزل الصاج.. وقررنا ان اخواتي يرفعوا الصاجة قصاص بعض.. وأنا أنزل على صهري أكتب على الصاج.. في الخلال. استلقيت تحت الصاجة.. وبدأ الحوار..

— ما يا شباب.. اكتب ايه..؟؟؟

- إكتب أى حاجة.. إنجز.. الصاج كثير وتقل.. والطابور طويل.. والدنيا ليلت.. وراسنا وجعتنا..  
- طيب أكتب أسامينا؟؟؟ احنا الثلاثة..  
- خلل اللص.. إكتب أى حاجة..

وفي الإثناء دي.. كان قصاص القرن في حوار ثانى بين اثنين من حملة الصاج الذهبى لإمبراطور الكحكة المحشية سودانى..

- أنا اللي علي الدور على فكرة..

.. لا طبعًا.. أنا واقف هنا من قبليك..

- نعم يا روح امك؟؟؟

— وَحَيَّةٌ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْـ...

وبدأت المدعة.. طار الصباح قصاص القرن.. بدأت الناس تجرى

بالصباح بتاعها هرويًا من المعركة وهى باصة قصاها عشان الصباح  
على راسها.. أنا مصلطح تحت الصباح واحتمالية دهسى بالأقدام نقت  
أكر من احتمالية إن بكرة العيد.. ابتديت اشوف الناس من الوضع  
واقدا حاية بتجرى على.. اخواتى كل واحد بيحاول يشد الصاجحة من  
إيد التانى عشان يهرب بيها فى ناحية وفى نفس ذات الوقت كل واحد  
فيهم خايف يسيبها لتفع فى الأرض والكحك يقع وتنتفخ احنا فى  
البيت.. من أسفل الصباح طبعًا.. ابتديت أنا..

- يا خُتايي

- اجرای یا شریکیت

- أجرى اروح فين يا نختااااااي الناس حقدوس عليااا..

• احق يا شريف الناس الى بتتخايق جايبة شوم..

• **أعمل ايه يا ختاناى.. أقوم احوش يعنى؟؟**

وطبعًا حدث ما كان متوقعًا.. اندفاع جنونى وقت المعركة الطاحنة.. والناس طيرت الصاجة الى كانوا اخواتى شايلىنها وانا تحتها بغيرها فلتر الزيت.. وتناثر الكحك فى الشارع من الصاجة.. وتناثر معها أملنا فى الوصول إلى يوم العيد الصبح.. حنكون أول عيلة تندبح ليلة العيد.. وبعد هدوء المعركة بعد تدخل العقلاء قعدنا انا واخواتى جنب الفرن معانا الصاجات الثلاثة السليمة.. والصاجة الفاضية الى كان فيها كحك.. ملا أرضية الشارع.. واحنا عمالين محطط لمستقبلنا فى الشحاتة.. إحنا ممكن نستعمل المكان الى



## الاعتراف التاسع والعشرون عبدالسلام المجنوب

الرجل المجنون..

دى مش شتيمة لا سمح الله.. ولا حتى إهانة بتوجهها لحد  
عشان عيب وحرام.. لكن ده كان الدق الى حضر اتكم بتطلقوه  
على الرجل الى عايش عندكم فى اسطقة.. ويهارس كل حركات  
الجنون بكل حذافيرها وجميع تفاصيلها.. يعشى من غير ينطلون  
مرة.. يحذف طوب على الى معديين عادى.. يشتم بأقذع الألفاظ  
تقوم انت ضاحك وانت صغير على شكل استهزاز يقوم شاتم اكثر  
لما يطق له عرق.. كده يعنى.. المجنون الى كان عندنا فى المنطقة كان  
راجل طويل طول قارع.. يعدى الاثنين متر مرتاح.. مكانش يلبس  
وحش.. وكان ساكن فى شقة وحيداً فى آخر الشارع عندنا.. وكان  
ينزل زى أى إنسان طبيعى فى هدوء بروح يجيب طلباته من هنا ومن  
هناك.. الرجل كان شكلاً طبيعى جداً.. لا يبدو على مظهره أى  
علامة من علامات اهوية استنجلينا خالص بصراحة.. لابس نضارة  
كعب كوباية.. حاطط إيدته الشهاك فى جيبه طول الوقت وهو ماشى  
مشى.. ارسقراطى من سكان المعادى ولا جدال فى ذلك.

لكن الظاهر بقى الوحدة من جهة.. والبلاوى السوداء الى العيال

احنا قاعدين فيه ده ونكون أول مقر للشحاتين المتحددين.. منظرنا  
كان يصعب على الكافر.. الناس الى فى الطابور أخذت بالها منا  
ومن الى حصل ساعة الحنافة.. رواقدة ست بسيطة.. اقترحت  
من كل واحد فى الطابور.. يملات الصاج نتاعنا بكحكة من هنا.  
على كحكة من هنا.. إنها ليلة العيد.. الصاجة اتملت.. الناس دخلت  
الأول قبلهم كلهم.. الكحك خرج.. وأخذناه ورجعنا بيه البيت..  
وانكتب لنا عمر جديد.. والصبح.. بعد صلاة العيد.. ومع الشاى  
بلبن.. واحنا مع أبانا.. قاعدين انا واخواتى نشعر ببراءة الذئب من  
دم ابن يعقوب.. جاءت الصرخة من المطبخ على غير المتوقع..

«يا هوى؟؟ كحك مين ده يا شريسيشيف؟؟!!».. إحنا  
معملناش كحك محشى عجوووووة!!؟»

نظر بابا ليا انا واخواتى.. نظرة.. «نهار ابوكم اسسسسوود»

«يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!».. اتفقست»

# كحك\_وميبه وبكلام

# انزل\_بالصاجان\_واللهم

# اما\_بدي\_نتعنا

# العيد\_فرحة\_وبطّة\_وهوّة



كانت بتعملها فيه من جهة تانية لسنوات عديدة كانت سبب كافى على مر السنين انه يبقى من برة هلا هلا.. ومن جوة يعلم الله.. طبعًا..  
الشباب الفاسد اللي عندنا فى الشارع كان بيعجب جدًا يستفزه.. كن  
نبقى فى البيت أنا واخواتى ونسمع صيحة بداية الحفلة..

#عبدالمسيح،1999،1998،1997،1996،1995م#

يقوم الراجل واقف في وسط الشارع ويتلفت حواليه ويتطلع إلى بكنونات العمارات في تحفز وكأنه جندي اسبرطى في معركة الثلاثائة.. يقوم البدء يتعاد مرة ثانية:

**"يا عبدو وروووو وروووو وروووو وروووو وروووو وروووو وروووو وروووو"**

يقوم الراجل يتندي يرعش.. ويتندي يعمل حركات أقل ما يمكن  
وصفها انها شيطانية بحته.. وكأن عفريت ابن جنية لبسه.. ويستمر  
النداء:

۱۰ عسل

وهنا.. هنا فقط.. ينفجر الكائن العبد لآله.. وهاتك يا شتيمة  
ولعن وسب وتفاقة على اللا شيء.. هو مش حارف الصوت جاي  
مين.. مش شايف قصاده العفاريت اللى احنا منهم.. ومش شايف  
أى حاجة ممكن يقطعها باسنانه من الغيظ.. فَب بيتجه إلى وصلة من  
فاموس الشتايم.. إلى أبدي من خلالها علم تام بمفردات اللغة  
العربية وقدرة تامة على صياغة أساليب جديدة في تركيب الكلمات  
والجمل مما خلق نوعاً من أنواع الشتايم الجديدة على عقول الشباب..

ويفضل يشتم يشتم يشتم.. لحد ما يقرب ينام تقريبًا.. وطبعًا بعد ساعة وشوية من وقوفه في الشارع.. يرجع البيت لا يشتري ولا يهيب.. وهو صدره مشترخ من كثر اشتيمة والحزق.. في مرة من ذات المرات.. عيسلام مسك عيل من اللى بيندهوا عليه ويستفزوه.. أتذكر رقتها اننا ربنا أكرمنا وقدرنا نرجع سوستة بنطلون الواد لأمه.. ودي كانت الحاجة الوحيدة اللى اتبقت من الواد.. هو للأمانة الشديدة عيسلام ما ضربوش.. هو أكه أكل.. شجره.. مصمص مصارينه.. واللحظة دي كانت لحظة فاصلة محفورة في ذهني لحد يومنا هـا... وكانت نوعًا من أنواع التحذير الشديد.. ن لو عيسلام ده مسك حد فينا.. يبقى أفضل حل اننا نبلغ نضارته ونموت مخنوقين قبل اللى حي عمله فينا.. كالعادة.. وكإحدى الأساطير التي تتحقق دومًا مهما حاولت الهرب منها.. كنا بنقول انه مستحيل حييجي اليوم اللى عيسلام حيمسكنا فيه.. كنا راقفين في الشارع.. تحت بيتنا الجميل.. زى كل الشباب في أيام الصيف الجميلة مع أصحابنا الجمال المقاطيع.. ما بنحاولش نعمل أى حاجة مضرة على الإطلاق.. يعنى طبعًا لو اعتبرنا ان حذف العصافير على الشجر بالنبله ده تدريب على هواية الرماية.. ولو اعتبرنا ضرب جرس الفيلا اللى فيها كلب فى الجنية والجري سوارىخ نوع من أنواع التدريب على العدو.. ولو اعتبرنا النداء على أصحابنا فى البلكونات بصوت سيد قشطي أحد أهم مقومات التدريب على العروض الأوبرالية.. غير كده مكناش



نعمل حاجة مضرّة.. تقريبًا.. ولكن.. يأبى القدر إلا أن يتدخل ليحول اليوم الصبح الحميل إلى يوم مزوحل تبدأ الشمس فيه في الغياب بعد ما كانت طالعة يا دوب وزى القل.. ويظهر عسلا من بعيد في منتصف الشارع واحنا مش واخدين بالاء.. ويطلع واحد من بلكونة.. إن شاء الله ما يوعى يدخلها تاني.. ويصرخ بالكلمة السحرية:

يا عيسى

المرحلة الأولى من مراحل التحول.. عبسلاام يفف.. ويبدأ يبص  
في نوتر شديد.. نواحي البلكونات.. ويبدأ يلف حوالين نفسه في  
دائرة سريعة زى النحلة الخشب القديمة.. وراسه لفوق عشان يلص  
البلكونة اللى خرج منها الصوت.. وتقريبًا حيتبدي يطلع له شعر  
في ذراعه وفكه يبتدي يطول ويعوى زى أى مذؤوب محترم حاليًا..  
يقوم اللى ينطس في حنجرته وهو واقف في نفس ذات البلكونة يُطلق  
الصرخة الثانية.

[illegible]

وتبدأ المرحلة الثانية آلياً... ويبدأ العيسلام يستدعى المخلوقات  
العفريتية والجنّة والأبالسة من قاع الجحيم ليرقص معهم رقصة  
الرجفة الأخيرة المصحوبة بخروج صوت من حنجرتة يشبه زنجرة  
وحش حارس النار في الجزء الأول من ملحمة مملكة الخواتم.. الى  
شكلها حتتحول حالاً الى مرمطة الخواتم.. وينهى الكلب الأجر  
القاع خلف سور البلكونة هجماته الثلاثة بأخر نداء.. حاملاً نبرة

السخيرية والضحك والخوف.. باين الخوف في صوته وربما:

يا عبد السلام

طبعًا.. المفترض طبقًا لما نيوال العباسلام انه يتتدى يشتم بقى ويلعن  
ويسب زى ما قتللكم.. وثرى أسماعنا ويشنف آذاننا بمقطوعة من  
أروع الكلمات واجمل الإباحية التي لم تخطر على عقل بشر..

إنما.. ححكيدكم ازای اعتراف اسود زی ده.. لو کان ده بس الی  
 حصل؟؟؟ ما یصحش طبقاً.. عیب.. واضح ان شریحة العیسلام  
 حصل فیها «کونفلیکت».. الأبلاتین لدع باین.. وصلها میه بوظت  
 الکتاوت.. لأن المخروق العیسلامی ما شتمش طبقاً للتسلسل  
 الزمنی للأحداث.. هو توقف مرة واحدة.. توقف عن الارتجاف  
 والارتعاش واللف والدوران فجأة.. ویعبدین ساب الیلکونات  
 والعصافیر الی ییمصر علیها طوال اسنوات الماضیة والی ییصب  
 علیها غصبه.. وبص ین؟؟؟؟

أيون.. بصلنا احنا . أيوه.. احنا.. وخصوصاً زعزوعة القصب  
الى بشورت وواقمه بتضحك فى النص دى.. أيون.. أنا.. وأعود بالله  
من كلمة أنا.. وفجأة.. حصل تغيير فى خط سير العسلام.. على غير  
المتوقع.. على غير المتظر.. على غير المتفق عليه.. إيه الإهمال ده؟؟  
فين الشركة المنتجة للعسلام تيجى تلم الجثث الى حيفلها عسلام  
فى رحلة مضغه للحوم أجسادنا؟؟

**یا ختم باد**



وانطلق العيسلام الطويل الثيلة ذو البرجل الواسع.. ابتدا يجرى  
بخطوات الوثب الثلاثي في الأولمبياد.. يجرى ناحيتنا..

أحييييييييه يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

عيسلام حيفرتكنا لو مسكنا.. طب والحل؟؟؟

بعد تجمد لمدة ثانية واحدة استدعينا خلالها كل مناظر الجثث في  
الحروب التي نشأت فوق سطح الكوكب منذ نزول آدم إلى الأرض  
وحتى معركة أرماجيدون.. مكانش فيه غير رد فعل واحد..

- اجر وووووووووا يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

الشلة التي كانت واقفة في أمان الله بتأذى في مخلوقات الله بكل حب  
ورحمة.. اتفركت كل واحد في اتجاه.. ماعدا اتين.. أنا ومعتز..  
جريننا في اتجاه واحد.. ولأن معتز كان متخنخ حبتين.. أعتقد ده كان  
سبب انه يجذب أنظار البريديتور التي بيجرى ورائنا وعرف ان دي  
أضعف نقاط القطيع.. ف ساب العيال كلها.. وابتدا يجرى ورائنا..

- يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! قللتك خس.. قللتك خسسس..

إجرى.. إجرى يا معتز حتسلح أحياء.. إجررررى

طبعا معتز بينهج أكثر ما ييجرى... وكان لازم تحفيز..

- أجرى يا معتز وانت مررب وحلو كده حيقطم منك بسنانه .

إجرى يا معتز انت بطيء والعيسلام بيقرّب..

نظرة إلى الخلف توحى ان العيسلام طلع مبرد وانتداسن سنانه..

- يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

ابتدیت امسك معتز من قفاه وأجرى بيه في الشارع وصوت شتيمة  
عيسلام وهو بيقرب عاملة زى صوت الفطر التي بيقرب وانت  
مربوط في الفلتكات.. لحد ما وصلنا لحل عم محمد البقل.. دي  
كانت النقطة الى العقل فيها توقف عن التفكير وابتدت غريزة البقاء  
هي التي تحركك.. بلا وعى دخلنا المحل عنده زى شرطة مكافحة  
المخدرات وهي بتقتحم وكر.. واحنا ينطلق صرجات استغاثة  
الفقمة وهي محاصرة من القرش الأبيض على شواطئ أستراليا..  
الياحتنا!!!!!!!!!!!!!! كانت بتوقع علب الرابسو من على الارفف..  
ودخولنا ورا تلاجة الجبنة مكان وقوف عم محمد البقل كان بدون  
استئذان.. كان غصب واقتدار..

- إلحقنا.. إلحقنا يا عم محمد.. إلحقنا يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!

- سبيوا البطلون يا ولاد..

- إلحق يا عم محمد مش وقت بناطيسيل..

- يا ولاد في إيه ما تخافوش مالكم؟؟؟

- عيسلام المجنون جاي يدهشنا يا عم محمد يا ختنا!!!!!!!!!!!!!! وانت

عندك نقص في البسطرمة يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

- عيسلام المجنون؟؟؟ فين ده؟؟؟

واقتحم عبد السلام المحل وهو يطلق زئير الأسد الى داخل على فراخ  
العشة. ده شكله حياكل عم محمد شخصيا يا ختنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!  
وطبعا توجه عيسلام إلى التلاجة عشان يلف حواليتها ويطولنا



ويحلّ عم محمد يستكفي من أكواز البسطربة لمدة سنتين..

- عم محمد! یا خندا!

وفجأة.. صرخ عم محمد في عبيد السلام..

— بنانیان

وتوقف العبيد.. وكأنه انطفى !!

سجدة وقف وتراجع.. تراجع في هدوء وسكينة وكأنه كان يعلم ورد

في الحديقة الدولية من ثوانى.. طبعاً احنا البيبى كاد واصل لمرحلة إن

ممکن عم محمد یحیو البقالة لمعمل تحاليل مسكر بسيبي انا ومعتز..

وعم محمد.. نخرج من وراء التلاجة.. وراح مسك عيسلام.. وسجبه

من دراعه فی هدوء.. زی آی طفل صغیر.. وقعده علی کرسی عدد

الباب قصائد المحل.. عيسى سلام قعد.. ما نطقش.. ده أكيد نام!! وعم

محمد جاب له غلبه عصير بست.. وقعد يشر بها.. ولا أكن في ضحايا

كان ييجرى وراها ودمهم بقى مدخن جوة!!!

رجع عم محمد وقالنا:

- عبدالسلام راجل طيب وغلبان.. هو دماغه رايحه بس هو

راجل طيب.. شش بیشدی حد يعرفه.. العیال الی بتغیظه هی الی

مش کویسہ.. هو اتو بتغیظوہ؟؟

- ان شالله تعدم ستة متر من الامتداد عبدالسلام يا عم محمد ما

کلمہ

- فاهم فاهم.. ہو غلطول عامل مشاگل کده... بس ہو راجل

غلبان.. تعالوا.. تعالوا اعرفكم عليه..

- لا شکرًا یا عم محمد.. أبابا محرج علی ما اتعرفش علی شواہیات..

- یا ولادت تعالیٰ الواء.. جہ طیب.. اندھے لکم؟؟؟

- یا خدایا! انت حبس ما یا عم محمد؟؟؟ نتعرف

علي مين يا عم محمد... هو جواز صالونات؟! أليس إيدك.. إنت

ايه؟؟ عندك قصص في اشاورمة!!!!!!

- یا ولاد ما تحفہ خوش،، تعالوا پس،،

- اسکت یا عم محمد ان شاء اللہ تعالیٰ... بیسینا قاعدین جنب

تلاجة الجبنة أبوس إيدك.. بص حنصطاد كل الصراير الى تحت

التلاحة..

— حتیجوا والا ادخلکم هنا یتعرف علیکم ۱۹۹۹

— أَحْسِبِيهِ؟ إِيَّاهُ اخْتَانَةَ الْيَمَّةِ دِي يَا عَمِّ مُحَمَّدُ؟!!!

- يا ايها الذين آمنوا، تعالوا معا يا..

مسكننا في بنطلون عم محمد الى ما يقاش فيه حجة سليمة.. ومسكننا

في قميصه وفالته وكل حاجة ممكن يمسك منها واحا مستخيين

وراء.. مخرجنا عند الباب.. وأول ما عسى لام شافنا.. عم محمد

راج قابلہ:

- دول صحابی یا استاذ عبدالسلام.. دول حلویں.. وطیہیں..

ويجب عليك...

عبدالسلام أعرض وأشاح بوشه زى كينج كونج فى الفيلم لما



الطلة كانت بتحايله وهو عامل فيها استيفان روسى..

عم محمد كمل كلامه مع عيسلام:

- يا أستاذ عبدالسلام دول جاين مخصوص عشان يسلموا  
عندك.. وكانوا فاكرين أنك بتهزر معاهم وعاوزين يتعرفوا عليك..  
نص.. ده شريف.. وده معتر..

- بتقوله اسمى ليه؟؟ لبييه؟؟ يعنى ده مثلاً حىخلى ضميره يتأنب  
بعد ما ياكل أحشائى يا عم محمد؟؟

عيسلام ابتدا يبصلنا من تحت لتحت.. وبعدين ابتدا يرفع راسه..  
ويبصلنا بصة طويلة . وساعتها صعب على.. كنت شايف نظرة  
حزن فى عينه.. حزن حقيقى.. معرفش إيه اللى اذانى الشجاعة اتنى  
أخرج من ورا عم محمد.. واروح اسلم عليه.. وابتسم له.. ويتسم  
لى.. معتر شاف المظر.. خرج هو كمان وسلم عليه.. وابتدا عيسلام  
يهدا من غير ما ينطق ولا حرف.. العيال من بعيد كانت بتراقبنا..  
مشهد جنازى مهيب.. الشارع كله بيتفرج على أسطورة ترويض  
العيسلام.. لسوف يذكر التاريخ أن شريف أسعد هو أول من لمس  
العيسلام بدون الاحتياج إلى تخديره.. وعدت الدقائق وعبدالسلام  
قاعد بلا حركة وبلا كلمة.. واحنا واقفين جنبه وعم محمد عمال يدينا  
دروس طبعا فى اتنا ازاي نفهم بقيت الشباب انه راجل غلبان.. وانه  
عيب الى العيال الوحشين الكلاب دول يستفزوه وهو مش بيعملهم  
حاجة.. طبعا هو تغاضى عن ذكر صاحبنا اللى ييحاولوا يرموا فى

أجراته بقا لهم شهور بعد ما عبدالسلام سابه فى حالة إعياء شديدة بين  
الزراعات.. واحنا وقفين ونبص لعم محمد ونبص لعيسلام.. وبتهز  
راسنا فى تأثر وخضوع وكأننا عرفنا غلطتنا.. وعاهدنا عم محمد اننا  
حنبلع كل الشباب انهم عيب.. انهم يا كلاب.. انهم الله يحرقهم  
يندهوش عليه تانى وفى منا قوة استطلاع فى أرض المعركة..

سلمنا على عم محمد.. ملسنا على جسم العيسلام.. وتحركنا عشان  
نرجع البيت اما ومعتر.. واحد من الشباب اللى واقف براقب من  
بعيد.. هوووووووووووووووووووو  
يا عيسلام!!

انفض العيسلام وبص بصتين.. شافنا بعيد.. واحنا وقفنا نشوف  
مين اللى بينده.. وبصينا لعبدالسلام.. افكرنا احنا اللى ندهنا..

- اعوووووووووووووووووووووووووووووو

- يا ختنا!!

اتى المرة دى... جريرت وسبت معتر..

# اغمضت عيني

# عبدالسلام كونه

# لا تأكلنى هذا المساء

# دهونا نهرب فى صمت



## الاعتراف الثلاثون عزوز العصفور..

عزوز.. هو ده الاسم اللي اخترناه للعصفور «القيش» اللي اشتريناه  
انا واخواتى من سوق السيدة عائشة عشان نربيه فى البلكونة.. طبعا  
لا نحمى عليكم فى كل الاعترافات السابقة انا أسرة محبة للحيوانات  
بشكل مبالغ فيه.. ه بنقدرش نعيش من غير ما نتحمل مسئولية  
حاجة صاحبة فى البيت.. وده على أساس ان كل سكان البيت  
زوميز.. موتى أحياء من كمية الكوارث اللي بنعملها وبتبقى سبب  
فى نشمان الدم وضمور المشاعر على أبها وأماما بشكل دورى.. جارنا  
اللى فى البلكونة المواجهة لنا فى الميدان كان حافز كبير لنا انا نتجه  
لتربية العصافير دى بصراحة.. الراجل عنده بلكونة كبيرة مليانة  
اقفاص عصافير والعصافير بتكثر ما شاء الله.. وأنواعها مختلفة  
منها القيش ومنها الكوكيل ومنها الكناريا ومنها الاسترالى ومنها  
الزبرا.. أنواع وأنواع من العصافير الجميلة اللي بتملا كل جزء من  
أجزاء بلكونة جارنا وخلقنا نفكر نربي عزوز.. المرة دى.. كان عزوز  
جميل.. طائر رائع بكل المقاييس.. لونه أخضر.. ومنقاره أحمر.. وديله  
أحمر.. من فصيلة بغفانات القيش المعروفة.. أو زى ما ناس كثير  
تعرفها بالإنجليزى love birds طبعا عزوز كان وحيد.. مش لأنه



fb/Sa7er.Elkotob



عنده عقدة وراحدة ضحكت عليه في التليفون.. ولا لإيه مش لاقى  
 قصص يهرشه ويروح يحطب صالوناتى.. ولا حتى مستنى يسافر  
 يكون نفسه في الخليج.. عزوز كان وحيد عشان إحنا معناش فلوس  
 نجيب لعزوز عصفورة.. ولسة حنستنى الشهر الجاى ونزل تانى  
 نشترى لعزوز عصفورة جميلة.. تخرب بيت اللى جابه وتكد عليه  
 نكد طائر الرُّخ عادى.. عمومًا هو يستاهل كل خير.. طبقًا للفلوس  
 اللى كانت معانا يا دوب حابت عزوز بعد اختيار وانتقاء مثنا قصاد  
 القفص الكبير اللى في السوق لمدة ساعتين عشان نختار أكثر العصافير  
 تميزًا.. من ناحية الصحة والشقاوة والتنطيط والتصفير وكدة.. وكلما  
 جهدنا بأننا قلنا للراجل بيع العصافير:

.. عمرو عمرو عمرو.. إحنا عاوزين الشيطان اللى طائر في القفص  
 ده.. أيوه ده..

وكان اختيار عزوز اختيار موفق فعلاً.. ركنا القفص في البلكونة  
 وحطينا الميه والأكل.. وسيبنا عزوز عشان يتعرف على المكان  
 المكشوف على الميدان من البلكونة.. بقى هو يصفر.. صاو صاو صاو  
 صاو.. وعصافير جارنا ترد عليه.. صاو صاو صاو صاو

قوم هو يصفر.. صاو صاو صاو

قوم عصافير جارنا ترد عليه.. صاو صاو صاو

ومكدا لمدة يومين ثلاثة.. اما الصداق كان حيفرتك الترنك..  
 وحيفرتك دماغنا وسط محاولات بائسة من أبابا انه ينام لكن عزوز

إلهى ينشل في لسانه ما يبطلش صاو صاو صاو طول ما فيه أى  
 أثر للنور موجود.. يعنى حتى لو الدنيا ليل.. وحصرتك قاعد في  
 المقصورة.. وعلى إيدك اليمين أباجورة منورة.. صاو صاو صاو حتى  
 مطلع الفجر.. وهو حيكمل من الفجر بقى.. أما لو معاليك قاعد في  
 مدرجات الدرجة الثالثة وعلى شمالك نور الحمام واصل لحد حرف  
 البلكونة.. صاو صاو صاو لحد ما تحدف لمبة الحمام بالشبشب تحببها  
 في البانيو.. ولو كنت في البلكونة ولسة داخل وفي إيدك سوجارة..  
 يكفى أن تعلم أن نور السوجارة حيخلي عزوز يصاو صاو صاو لحد ما  
 تطفى السوجارة في عينك عشان يخرس.. الحياة كانت شبه مستحيلة  
 مع عزوز.. هو غالبًا حاسس بالوحدة عشان معهوش وليفة.. وعمال  
 ينده على عصافير الجيران.. أو انه بيعاقبنا بقى بشكل أو بآخر بمنعنا  
 من النوم زى ما الزينى بركات كان بيعمل في الناس كده.. إحنا طبعًا  
 توصلنا إلى طريقة بعد السؤال وبوس الرجلين لكل مربى عصافير..  
 طريقة تخلى عزوز يفصل شوية.. وده واحنا بنسأل:

- لو سمحت.. عزوز بيصاو صار صاو بلا انقطاع..

- عارفين تفصلوه ازاي؟؟

- نشيل بطاريته.. صح؟؟!!

- بطرية إيه؟؟!!

- يا عم انطق.. تفصله ازاي حيموت الميدان كده..

- غطوا القفص بعد المغرب..







- أبابا أحبيبي سلامة نظرك.. عزوز في البلكونة..

- بقولك شمتة طائر من البلكونة يا حيوان..

- ده تلاقيه بس تهيئات من اللى بنعمله فيك أبابا..

- اخرس.. انا عارف انا شفت إيه..

- طب أبابا.. طالما مصمم يبقى اللى تشوفه معاليك..

- هو العصفور بتاعنا يا حيوان..

- خلاص أبابا هو راح يحيب عيش ورجع..

- بتقول إيه يا حيوان؟؟؟؟!!!!

- لا أبابا بقول: «وات ايفر يو ساي»..

بعدها بكام يوم.. كنت راجع من مشوار في الشارع.. وفجأة لقيت

جارى اللى عنده العصافير.. بيمسكنى من ذراعى ويسأل بلهجة  
حاددة:

- شريف.. ما مسكتش عصفورين فيشر قريب؟؟ طاروا من  
عندى..

- طاروا من عندك؟؟؟ آآه.. دول أكيد العصافير اللى انا وأبابا  
شمسهم طائرين من كام يوم.. الله يعوض عليك.. لا والله انا آسف  
ليك..

- لا دول عصفورين غير اللى طاروا من عندى برصو من كام  
يوم.. انا كده ضايع منى ٦ عصافير.

- يا لهوي!! أحيه.. ست عصافير ضاعوا ازاي؟؟ ما تقفل عليهم

كويس..

- مش عارف إيه اللى حصل.. مش عارف..

طبعا الراجل كنت الدموع مالية عنيه.. وهو شقاه راح منه  
وعصافيره طارت.. وانا بينى وبين نفسى حطيت نفسى مكانه.. ياااه  
لو عزوز اللى طار.. فعلا حابقى حزين جدا.. ده انا احتفال ما اجيش  
حاجة تانية ارييها لمدة اسبوع مثلا.. تانى يوم.. جارى العزيز.. وانا  
راجع للبيت.. لقيته يستوقفنى تانى.. بس المرة دى بغباوة بقى:

- شريف.. وانا راجع من اشغل.. شفت عصفور خرج  
من بلكونتى ووقف على القفص عندك.. لو سمحت.. ارجوك  
امسكهولى..

- وقف عندى؟؟؟ يمكن أكيد عشان عزوز.. حاضر.. حشوفه  
حالا..

جرى على السلام.. جرى على البلكونة.. عزوز جوة القفص  
ومفیش دبانة حتى في البلكونة.. بصيت له من البلكونة وصرخت  
وفي الخلفية صوت الصاو الصاو صاو لا ينقطع من عزوز الكلب..  
- مفیش حاجة في البلكونة خالص والله..

- ازاي؟؟؟؟ بقولك انا شيفه وراقف مراقب البلكونة.. ومفیش  
حاجة خرجت منها لحد دلوقتى.. انا متأكد

- يا باشا ان واقف اهو.. مفیش حاجة عندى..

- انا متأكد بقولك.. يعنى إيه مفیش حاجة؟؟!! ده عاشر عصفور



يَضِيعُ مَنِي فِي أَسْبُوعٍ!!!!

- يعنى هو انا باعمل عليهم ملوخية يا عم انت.. اهو.. مفيش حاجة غير العصفور بتاعى!!! تحب تطلع تشوف بنفسك ١٩٩٩  
طبعاً الراجل كان ناقص يتف على من تحت.. وحسيت انه عاوزه يتهمنى بشكل مباشر انى حرامى عصافير وصياد بغبنات تحنك وعندى خبرات عظيمة فى اقتياد الطيور الى أماكن نائية ومهجورة ومساومتهم تحت تهديد السلاح انهم يختفوا مثلاً!!!!  
وأثناء انشغالى بالتفكير فى قصة عصافير الراجل المخفية وكان الميدان تحول إلى مثلث برمودا صوغنى..  
لقيت أبابا بينده على كالعادة:

— یا شر

- انعم أبابا.....

- شوف يا حيوان.. أنا بقالى أسبوع براقب من بلكونتى البلكونة الثانية لأننى متأكد من اللى شفته يا حيوان.. الساعة ٥ بعد العصر كل يوم.. العصفور بتاعنا يبطير من البلكونة.. ويروح يقف على قفص من الاقفاص اللى فى البلكونة اللى قصادنا.. ويفتح الباب بمنقاره.. ويدخل ياكل ويشرب ويطير العصافير.. ويرجع تانى القفص عندنا والراجل صاحب العصافير لسة ما رجعتش من الشغل..

- أبابا احبيبي ده مش فان ديزل.. ده عصفور.. غير عاقل.. أنا قايلك كتر الفرجة على المصارعة الحرة حتعمل مشاكل بس حضرتك مصمم..

- اخرس يا حيوان.. انت مش حتحرك من البيت بكرة..

- ليه كده پس ابااااا! بتعاقبنی لیستیںہ۱۹!

- يا حيوان.. حشّعد بكرة من الساعة ٣ قصاد البلكونة وتشوف  
من ورا الإزاز الى بيحصل.. عشان تتأكد من الى انا بقوله..  
فاهم؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

- أبابا انا مش فاضى لشغل ناشيونال جيو جرافيك وايلد ده!!!!  
- ياللا يا حيوان من هنا.. امشي..  
- عَلم ويُنفذ معاليك..

طبعًا قعدت في البيت تانى يوم.. ولما الساعة قربت على ثلاثة..  
أبأبا عدى على الصلاة ويصلى بصة احخرب بيتك وبيت العصفور  
وبيت الميدان كله لو ما عملتش اللى فلتلك عليه.. وطبعًا اضطررت  
انى آخذ كرسى بلاستيك.. وأحطه في مكان متدارى من ورا ازاز  
البلكونة.. وأقعد اراقب عزوز وكأنه عليه حكم من الساعة ثلاثة..  
وعدت الدقائق وأنا متدنب على الكرسى البلاستيك.. ده انا  
لو باخد فلوس على الشغلانة دى مش حيعملوا فيا كده.. حرام  
والله العظيم الإذلال ده.. عصفور إيه اللى جقعده اراقبه وبيطير من  
البلكونة.. ويروح هناك.. وياكل ويستحمى ويلعب باليه ويرجع  
تانى بس ياربى..؟؟؟؟

ليه يا ربى حكمت عليّ اكون من العيلة الى ما يعلم بيها الا ربنا  
دى؟؟؟

طب یعنی هو أم العصفور حیخرج من القفص ازای؟؟ حیخرج







- شفت يا حيوان؟؟

- آه شفت..

- اتأكدت يا حيوان؟؟؟

- آه اتأكدت..

- صدقتنى يا حيوان؟؟

- يا ختًا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! صدقت الرحمة..

أنا.. كنت على بعد خطوات من تنفيذ الجملة الخالدة الى قلتها  
لجارنا:

اعمل على عزوز الكلب ملوخية..

# عزوز\_قلب\_الأسد

# ده\_قاهد\_عندنا\_بمزاجه

# الحرية\_لعزوز

# حرية\_أكثر\_مه\_كده\_ايه\_مش\_فاهم

# خت\_كل\_جينة\_مه\_التلاجة\_يا\_عزوز

## عن الكاتب

- مواليد القاهرة - أكتوبر 1976
- بكالوريوس تجارة القاهرة، عام 1998، "دور نوفمبر وناسج بالعافية".
- خمسة عشر عامًا في مجال الإدارة المالية.
- أحد مؤسسي مؤسسة "اسمعونا" للعمل التنموي.
- رئيس تحرير جريدة "المواطن" الإلكترونية.
- كاتب رأي في جريدة المصري اليوم.
- صدر له كتاب "احترفات جامدة"، 2014.
- صدر له رواية حواديت السعادة 2015.
- للتواصل مع الكاتب 1 FB /sherif.asaad



بعد ان لاقى اعترافات جامدة قبول الكثير بفضل الله  
اعور اليكم بالجزء الثاني الذي بين يديكم الان... مجموعة  
كارثية من المواقف

...التي لا ارى كيف يمكن ان تتحول الى ضحكات تنأققلونها فيما بينكم  
حاسس ان مصايبي بتضحك ناس كثير وري  
حاجة مش بتضحك من قلبها بالشكل ده... يبقى الحمد لله  
...اضحكوا... فلا يمكثني ان اعدكم الا بما أستطيع  
اعدكم بالضحك... كما لم تضحكوا من قبل  
...نشرف اسعد



طبعة شتائية اصلية  
خاصة بسور الانكليزية

نشرف اسعد سينارسست وكاتب روايات وقصص ساخر

خروج تجارة القاهرة...

صدر له اعترافات جامدة ورواية حواريات السعادة... كاسب... 1998  
راي في عدد من الصحف المصرية... اهله وفي مجمل كتاباته بمقالاته  
سليبات المجتمع المصري بشكل ساخر.

